القبس الدولي

AL-QABAS INTERNATIONAL
Registered as a Newspaper at the Post Office

يومية مستقلة

رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

Friday, 13 January, 1989, 4th Year. No. 1216

الجمعة ٦ جمادى الآخرة ١٤٠٩هـ - ١٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٩م السنة الرابعة - العدد ١٢١٦

القبس خاص

تحرك عـراقي دبلوماسي واسـع سبق انعقاده

٥ مكاسب رئيسية حققها العرب في مؤتمر باريس حول الاسلحة الكيماوية

رسائل صدام الخطية اكدت خطر امتلاك اسرائيل للاسلحة الحديثة

باريس - القبس:

كشفت مصادر عربية رفيعة المستوى في باريس لـ القبس امرا مهما يتعلق بتحرك سياسي ودبلوماسي واسع قام به الرئيس صدام حسين شخصيا لتسليط الاضواء بقوة في مؤتمر خطر الاسلحة الكيميائية في باريس على قضية حظر امتلاك اسرائيل للسلاح النووي. واوضحت هذه المصادر ان الدول العربية حققت في مؤتمر باريس الذي انهى اعماله بعد خمسة ايام من المناقشات حققت خمسة مكاسب رئيسية سيكون لبعضها تاثير على مجرى النزاع العربي الاسرائيلي.

ولنبدأ بتحرك الرئيس العراقي. فقد علمت القبس من مصادر عربية رفيعة المستوى في باريس ان الرئيس صدام حسين بعث برسائل خطية الى عدد كبير من رؤساء الدول العربية ودول العالم الثالث وخصوصا منها الافريقية والاسيوية وذلك قبل اسبوعين من بدء اعمال مؤتمر باريس هذا استهدف بواسطتها تامين موقف عربي موحد مدعوم دوليا على نطاق واسع في مؤتمر الاسلحة الكيميائية. واوضحت المصادر ان الرئيس العراقي شدد في رسائله الخطية هذه على خطر امتلاك اسرائيل السلاح النووي والسلاح الكيميائي والصواريخ القادرة على قصف المدن العربية وطالب في هذه الرسائل باثارة هذه القضية الخطرة في مؤتمر باريس كما طالب بضرورة ايجاد رابط واضح بين نزع الاسلحة الكيميائية ونزع الاسلحة النووية لكي لا يحدث خلل في ميزان القوى في الشرق الاوسط لمصلحة اسرائيل مما يهدد الامن القومي العربي. وشدد الرئيس صدام حسين في هذه الرسائل ايضا على ضرورة الاخذ في الاعتبار بحقيقة وجوهر الصراع في الشرق الاوسط خلال معالجة قضية الاسلحة الكيميائية والاسلحة النووية كما اكد ان على جميع الدول احترام القوانين والاتفاقات الدولية المتعلقة باسلحة الدمار واستخدامها ولا يمكن فقط مطالبة بعض الدول دون سواها باحترام هذه الاتفاقات الدولية. في الوقت نفسه قام المسؤولون العراقيون باتصالات خفية لتشجيع عدة دول عربية وغير عربية على ارسال وفود على مستوى وزراء الخارجية الى مؤتمر باريس لكي يكون الموقف العربي واضحا وقويا. وفي خط متواز مع هذه الجهود والاتصالات العراقية قام مجلس السفراء العرب في باريس وقبل ثلاثة اسابيع من بدء اعمال المؤتمر باتصالات خفية مع المسؤولين الفرنسيين لشرح حقيقة الموقف العربي والحيلولة دون اتخاذ هذا المؤتمر قرارات او مواقف لغير مصلحة العرب.

وفي هذه الاجواء عقد مؤتمر باريس واختتم اعماله بعدما تبنى بيانا ختاميا تضمن ست نقاط.

ومعظم هذه النقاط كانت واردة في مشروع البيان الختامي للمؤتمر الذي انفردت القبس في نشر مضمونه في رسالة

(البقية على الصفحة ٢)

انتصار دبلوماسي كبير لمنظمة التحرير

«فلسطين» تتحدث مباشرة أمام مجلس الأمن

■ كوفمان: عرفات أكد لي حق اسرائيل في الوجود

■ مبارك: لن ازور تل ابيب لشرب القهوة

الامم المتحدة - العواصم - القبس والوكالات - حظيت منظمة التحرير الفلسطينية بنصر دبلوماسي عظيم عندما اعترف مجلس الامن الدولي امس بحقها بالتحدث باسم دولة فلسطين الى مجلس الامن الدولي اسوة ببقية الدول الاعضاء في الامم المتحدة في الوقت الذي اجتمع فيه الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات مع وزير خارجية الظل البريطاني جيرالد كوفمان في تونس بينما اعلن الرئيس المصري حسني مبارك انه لن يذهب الى اسرائيل لشرب القهوة او لقضاء وقت طيب وابدى استغرابه لرفض رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير لفكرة المؤتمر الدولي (طالع ص٣).

وقد صوتت الولايات المتحدة وحدها ضد المشروع الاجرائي الذي يتيح للمنظمة التحدث مباشرة الى مجلس الامن دون وسيط، وباسم فلسطين. وامتنعت بريطانيا وكندا وفرنسا عن التصويت بينما صوت لصالحه كل من الاتحاد السوفيتي والصين وفنلندا والبرازيل وكولومبيا وماليزيا والجزائر واثيوبيا ونيبال والسنغال ويوغسلافيا.

وكان على المنظمة في وقت سابق ان تطلب من احدى الدول الاعضاء في المجلس ان تتبنى طلبها التحدث اليه.

وعبر عضو وفد فلسطين ناصر القدوة عن شعوره بالفخر الكبير للجلوس للمرة الاولى وراء يافطة تحمل اسم «فلسطين».

ووصف هذا الانجاز بانه «انتصار جديد للانتفاضة» ودفعة قوية في مسيرة عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

وقال ممثل الجامعة العربية في الامم المتحدة كلوفيس مقصود بان هذا القرار يعزز مكانة منظمة التحرير الفلسطينية خاصة بعد اعلان المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الاخيرة في الجزائر دولة فلسطين المستقلة.

(البقية على الصفحة ٢)




● ناصر القدوة نائب مراقب المنظمة يتحدث امام مجلس الامن (رويتر)

● مجلس الامن خلال التصويت على مشروع القرار (رويتر)

حركة «أمل» و«حزب الله» يتنازعان السيطرة على البلدة

معركة جباع تتحول إلى حرب استنزاف

■ أمل تنتظر تحسن الجو لشن هجوم جديد

صيدا - الوكالات - استؤنفت الاشتباكات الشرسة بين مقاتلي حركة «امل» و«حزب الله» بعد توقف دام ساعات فقط، حيث هز تبادل القصف المدفعي قرية جباع ودارت معارك عنيفة من منزل لمنزل في الازقة الضيقة للقرية الجبلية الواقعة في جنوب لبنان.

وغطى دخان اسود كثيف سماء قرية جباع عندما تبادل مقاتلو امل وحزب الله نيران القذائف الصاروخية والاسلحة الرشاشة في شوارع القرية.

وقالت مصادر حركة امل ان احد مقاتليها قتل واصيب اربعة اخرون بجروح امس.

وقال ناطق باسم «حزب الله» ان مقاتلي الحزب لا يزالون يسيطرون على قرية جباع، نافيا انباء استعادتها من قبل مقاتلي امل.

وقال ان حزب الله صد عشرات الهجمات وأن جثث مقاتلي حركة «امل» منتشرة في الشوارع الضيقة الموحلة.

وقال مقاتلو امل انهم كانوا في انتظار تحسن الطقس ليشنوا هجوما على المنطقة.

وقال مقاتلو حركة امل الذين اضناهم التعب والذين عادوا من جباع الى كفرفيلا ان عدة وحدات تتالف كل واحدة منها من عشرة رجال بدأت هجمات كر وفر على مواقع «حزب الله» عند الفجر تحت تغطية من نيران المدفعية الثقيلة.

وقالوا ان لحزب الله حوالي ٥٠٠ مقاتل يدافعون عن مواقعهم هناك بينما دفعت حركة امل بحوالي ٣٠٠ مقاتل الى المعركة.

وقال علي غبريس احد مسؤولي حركة «امل» العسكريين في كفرفيلا «اننا نتقدم داخل جباع. وليس من المهم كم من الوقت تستغرق المعركة. ونحن لن نتوقف الى ان نتخلص من حزب الله الذي اصبح سرطانا يجب استئصاله».

وكان غبريس يدير معارك جباع بواسطة الراديو من موقع للمدفعية في كفرفيلا - وهو موقع من عدة مواقع تطلق نيران مدفعيتها الثقيلة على حزب الله -.

وقال مقاتل في حركة امل يدعى علي عندما وصل من جباع وثيابه العسكرية ملطخة بالوحل «لقد اكتشفنا مقاتلو حزب الله في احد هجماتنا وخضنا قتالا ضاريا لكننا فقدنا اتصالاتنا بالراديو واضطررنا الى الانسحاب».

وتشكل قرية جباع مع قرية عين بوسوار والتلال المجاورة اخر مواقع لحزب الله في جنوب لبنان بعد ان اجبرت حركة امل معظم مقاتلي الحزب على الخروج من المنطقة في السنة الماضية.

وقال شهود عيان ومقاتلون من حركة امل ان مقاتلي حزب الله لا يزالون متمسكين بعدة اجزاء من قرية جباع بعد ان احضروا تعزيزات من سهل البقاع في الشرق.

وقال مقاتل في حركة امل انه ليست هناك مواقع ثابتة لاي من الجانبين لكنهما يقومان بمعارك كر وفر في جباع حيث اندلعت الحرائق في منازل عديدة.

وقالت مصادر امنية في سهل البقاع ان حزب الله يرسل مقاتليه وامداداته العسكرية خلال الليل عبر التلال الوعرة

(البقية على الصفحة ٢)

● دبابة تابعة لحركة «أمل» على مشارف جباع



«فيتو» غربي ثلاثي ضد قرار مجلس الامن بادانة واشنطن

الغاء مفاجىء للمناورات الاميركية قبالة ليبيا

■ التريكي: نتائج التصويت متوقعة .. وايقاف المناورات بادرة ايجابية

الامم المتحدة - الوكالات - عرقلت الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا في ساعة مبكرة من صباح امس صدور قرار من مجلس الامن الدولي يشجب اسقاط البحرية الاميركية لطائرتين ليبيتين فوق المتوسط باستخدام ثلاثي لحق النقض «الفيتو» للاعتراض على القرار. ومن جهة قررت واشنطن الغاء مناورات الاسطول السادس قبالة السواحل الليبية.

مجلس الامن الدولي اختتم مناقشته حول الشكوى الليبية التي بدأها في الخامس من يناير الحالي بالتصويت على مشروع قرار قدمته دول من عدم الانحياز هي اثيوبيا والجزائر والسنغال وكولومبيا وماليزيا ونيبال ويوغسلافيا.

واسفرت عملية التصويت على القرار عن تأييد تسعة اعضاء وامتناع البرازيل وفنلندا عن التصويت واستخدام اميركا وبريطانيا وفرنسا لحق الفيتو ومعارضة كندا.

ويعود اخر فيتو غربي الى عام ١٩٨٦

(البقية على الصفحة ٢)

ابنة الخميني طلبت تأسيس جمعية نسائية

نيقوسيا - ا.ف.ب - ذكرت وكالة الانباء الايرانية نقلا عن صحيفة «طهران تايمز» الناطقة بالانكليزية ان ابنة الزعيم الايراني الخميني طلبت من السلطات الايرانية ترخيصا لتاسيس جمعية نسائية من اجل «الحصول على حقوق النساء».

وقالت الصحيفة ان زهراء مصطفوي تقدمت بملف الترخيص لتاسيس «جمعية نساء الجمهورية الاسلامية في ايران» الى وزارة الداخلية الايرانية.

واضافت ان ابنة الخميني كانت دائمة «ناشطة في الاوساط النسائية» الايرانية وقامت عام ١٩٨٨ بتنظيم مؤتمر دولي حول المرأة شاركت فيه ثمانون مندوبة اجنبية.

ورأت الوكالة الايرانية ان هذه

(البقية على الصفحة ٢)

بريطانيا طردت ٦٦٢ جزائرياً في العام الماضي

الجزائر - ا.ف.ب - ذكرت وكالة الانباء الجزائرية ان ٦٦٢ مواطنا جزائريا طردوا من بريطانيا فور حلولهم بها خلال النصف الاول لسنة ١٩٨٨.

واستنكرت الوكالة الرسمية «المعاملة التعسفية التي رافقت عمليات الطرد هذه وما تخللها من ازعاج ومضايقات وحتى الاهانات» واوضحت ان ٥٨٠ جزائريا كانوا طردوا من بريطانيا منذ حلولهم بمطاراتها سنة ١٩٨٧.

وقالت الوكالة ان السلطات الجزائرية اضطرت لـ«تطبيق مبدأ المعاملة بالمثل فامرت بمغادرة الاراضي الجزائرية سنة ١٩٨٨ حوالي عشرين شخصا من بينهم عدد من رجال الاعمال». واضافت ان «اجراءات الطرد هذه التي علقت موقتا قد تستانف في حال الاستمرار في مضايقة المواطنين الجزائريين ومعاملتهم بالتفرقة لدى وصولهم الى الاراضي البريطانية».

(البقية على الصفحة ٢)

بعد ٣٥ يوماً
انتشال ٦ احياء من انقاض لينيناكان!

موسكو - رويتر - قالت وكالة «تاس» السوفيتية للانباء ان ستة رجال انتشلوا احياء من انقاض عمارة سكنية بعد ٣٥ يوما من الزلزال المدمر في جمهورية ارمينيا السوفيتية.

واضافت الوكالة ان الرجال انتشلوا امس الاول من قبو عمارة سكنية في مدينة لينيناكان التي خربها الزلزال في السابع من الشهر الماضي.

«لجنة الانتفاضة تقيم تحركاتها الدولية»

شهيدان وعشرات الجرحى والاحتلال يقتل المرضى

تونس - الاراضي العربية المحتلة - الوكالات - عقدت لجنة الانتفاضة المنبثقة عن مجلس الجامعة العربية اجتماعا في تونس امس لتقييم نتائج تحركاتها على الساحة الدولية لكسب الدعم السياسي والمادي للانتفاضة. وفي الاراضي المحتلة سقط شهيدان فلسطينيان وأصيب عشرات الجرحى فيما كشف برلمانيون اسرائيليون النقاب عن ان قوات الاحتلال تقتل المرضى الفلسطينيين بالامتناع عن معالجتهم في المستشفيات الاسرائيلية وفي غضون ذلك واصل المستوطنون اليهود احتجاجات واضرابا في عملية ضغط على حكومة شامير لقمع الانتفاضة الفلسطينية.

مصادر الجامعة في تونس قالت ان لجنة الانتفاضة التي حضر اعمالها ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ناقشت التطورات على الساحة الفلسطينية بعد اعلان الدولة المستقلة وتقييم اعمالها عام ١٩٨٨ والزيارات التي قامت بها لعواصم الدول دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي.

الانباء الواردة من الارض المحتلة افادت باستشهاد مواطنين فلسطينيين واصابة عدد بجروح. وقالت الانباء ان الشهيد ويدعى عبدالسلام احمد

(البقية على الصفحة ٢)

في أول تحد قانوني لقوى الضغط الصهيونية

شخصيات اميركية تقاضي «ايباك» بتهمة مخالفة القوانين الانتخابية

● المطالبة بالتحقيق بانشطة واساليب المنظمات الاسرائيلية

MEMORANDUM:

TO: FY
from: ES
RE: SEE ME

1. ICEPAC has done nothing in the CO, LA, & MO race. They have given $500 to Evans & Daschle - 6/30/86 they had 11,040. ... $ 1,000 to Bond, Moore, Evans, Daschle, & Reid. Call ASAP.
2. CT PAC did not get involved in LA. Gave $0 to Daschle & 1,000 to Evans as of 6/30/86.
3. YAP has done nothing for Evans & Daschle - WHY? 9/3/86
4. GEORGIA has not gotten involved in NV & MO and given 1,000 to Evans and 1,000 to Daschle. Try 1,000 Bond, ... Evans, Daschle.
5. ... Action of Texas $8,162 has done nothing for Evans & Daschle ... Try $500 ... Daschle & Evans
6. ... has done nothing in NV or MO ... $500 Bond, ... & Daschle
7. Southern Florida Caucus - Try $500 Bond, Moore, Daschle, Evans
8. Five Towns - Try ..., Bond, Moore
9. Kings PAC Try Moore

● احدى المذكرات الداخلية التي تؤكد دور ايباك في توزيع المساعدات المالية للمرشحين

واشنطن - من هشام ملحم:

تقدم عدد من الشخصيات الاميركية المعروفة اليوم بشكوى قانونية امام «هيئة الانتخابات الفدرالية» اتهموا فيها «اللجنة الاميركية الاسرائيلية للشؤون العامة» «ايباك» التي تعتبر المحرك الاساسي لقوى الضغط الاسرائيلية، وغيرها من «لجان العمل السياسي» الموالية لاسرائيل، بمخالفة القوانين الانتخابية وطالبوا باجراء تحقيق شامل بنشاط واساليب عمل ايباك واللجان الاخرى «التي تنتهك القانون بكل صفاقة وادت الى افساد العملية السياسية الديمقراطية في هذه البلاد بشكل عميق» كما قال جورج بال الوكيل السابق لوزارة الخارجية الاميركية واحد الموقعين على الشكوى في حديث خاص مع «القبس».

وتتهم الشكوى، التي تزيد مع مرفقاتها عن مائة صفحة، ايباك واللجان السياسية الموالية لاسرائيل بانتهاك عدد من احكام قوانين الانتخابات ومن اهمها ان ايباك تتصرف كلجنة سياسية انتخابية مع انها ليست مسجلة للقيام بمثل هذه النشاطات، وتقديم المساعدات المالية غير القانونية للمرشحين في الانتخابات، وعدم الكشف عن ارتباط وتنسيق هذه المنظمات كما يقضي القانون، واخيرا تقديم تبرعات مالية للمرشحين تزيد عن المستويات التي يحددها القانون.

وتستند الشكوى على عدد كبير من المستندات والمقالات الصحفية والوثائق وابرزها مذكرات داخلية عليها تواقيع مسؤولين في ايباك تؤكد بشكل قاطع مشاركة ايباك النشيطة بالحملات الانتخابية في جميع انحاء البلاد وتوزيع التبرعات وتنسيق اعمال هذه اللجان، وتضمنت هذه الادلة ادعاءات ايباك بانها لا تقوم بمثل هذه النشاطات.

وقد رفع هذه الشكوى التي يُعتقد انها تمثل اول تحد قانوني جدي لقوى الضغط الاسرائيلية، جورج بال، والنائب السابق بول فندلي، والسفير السابق في السعودية جيمس ايكنز والدبلوماسي السابق ريتشارد كورتيس والاميرال المتقاعد روبرت هانكس وادرين باركر. ولعبت «اللجنة العربية - الاميركية لمكافحة التمييز» دورها مهما في مساعدة المجموعة في ابحاثها وجمع ادلتها. واعتبر المحامي عابدين جبارة رئيس

(البقية على الصفحة ٢)

بانكوك تتوقع «شيئا» خلال يومين

السعودية: جائزة لمن يدلي بمعلومات تؤدي لاعتقال قاتل المالكي

بانكوك - أ.ب - ذكر البوليس هنا امس ان السعودية عرضت جائزة قدرها ٢٠٠ الف بات (٧٨٤٠ دولارا) لمن يدلي بمعلومات تؤدي الى اعتقال المسلح الذي قتل الدبلوماسي السعودي في بانكوك الاسبوع الماضي.

وقدم هذا العرض السيد علي عسيري رئيس جهاز الامن بوزارة الخارجية السعودية الذي وصل الى تايلاند مؤخرا. ولم يعتقل البوليس التايلاندي حتى الان اي شخص بتهمة قتل السكرتير الثالث في السفارة السعودية بتايلاند صالح عبدالله المالكي.

لكن براويت ونغفيسيس مساعد رئيس البوليس التايلاندي قال «انه تم تحقيق تقدم في القضية ويمكن ان نتوصل الى تطور جديد خلال اليومين المقبلين».

عن طريق بعثتيهما في الأمم المتحدة

بكين تؤكد على ابقاء اتصالاتها الدبلوماسية مع اسرائيل

بكين - أ.ف.ب - أكدت الصين امس انها ستواصل الاتصالات الدبلوماسية مع اسرائيل اثر اللقاء الذي تم الاثنين في باريس بين وزيري الخارجية الصيني كيان كيشن والاسرائيلي موشي ارينز وذلك على الرغم من عدم وجود علاقات دبلوماسية رسمية.

واعلن لي جاوكسينغ الناطق باسم وزيرالخارجية الصيني انه «خلال الاجتماع اتفق الجانبان على ابقاء الاتصالات بواسطة بعثتيهما الدائمتين في الامم المتحدة».

ويرى المراقبون انها المرة الاولى التي تعلن فيها الحكومة الصينية مثل هذا القرار الذي يتلاءم وتطبيع العلاقات بين بكين وتل أبيب.

واضاف الناطق في مؤتمر صحفي ان «الجانب الاسرائيلي اعرب في مناسبات عدة عن رغبته في تطوير العلاقات الصينية الاسرائيلية وموقفنا واضح ... ان الامر يتعلق بالوضع في الشرق الاوسط وبالتغييرات في السياسة الاسرائيلية».

ويذكر ان الصين تدعم رسميا منظمة التحرير الفلسطينية وقد رفعت الى مستوى سفارة مكتب المنظمة في بكين.

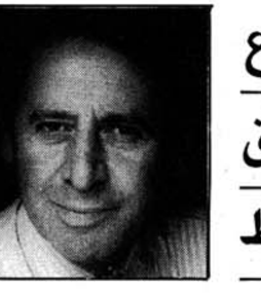
وأضاف الناطق ان كيان لاحظ خلال لقائه مع ارينز «اتجاها لتحسن الوضع في الشرق الاوسط واعتبر ان منظمة التحرير اظهرت موقفا مرنا وواقعيا واعرب عن الامل في ان تتخذ اسرائيل مثل هذا الموقف».

وكان ارينز اعلن هذه الاتصالات في الامم المتحدة بعد قليل من لقائه وزير الخارجية الصيني في باريس على هامش اعمال المؤتمر الدولي حول

(البقية على الصفحة ٢)

اليوم في «القبس»

حافظ الاسد او الصراع على الشرق الاوسط



بقلم: باتريك سيل

(ص ٧)

ثمن العدد

البلد	السعر	Price	Country
بريطانيا	٦٠ بنسا	60 P.	U.K.
فرنسا	١٠ فرنكات	10FRANCS	FRANCE
المانيا	٤ ماركات	4D.M.	GERMANY
ايطاليا	٢٥٠٠ لير	2500 LIRE	ITALY
سويسرا	٣ فرنكات	3.00S.FRANCS	SWITZERLAND
السويد	١٠ كرونات	10KR.	SWEDEN
اسبانيا	٢٦٥ بيزيتا	265PESETA	SPAIN
هولندا	٤,٥ غيلدرات	4-5GILDERS	HOLLAND
اليونان	٢٥٠ دراخمة	250DR.	GREECE
قبرص	٧٠٠م	700 M.	CYPRUS
الولايات المتحدة الاميركية	١,٥٠ دولار	1.50DOLLAR	U.S.A
لوكسمبورغ	٧٠ فرنك ل	70L.FRANCS	LUXEMBOURG
بلجيكا	٧٠ فرنكا	70B.FRANCS	BELGIUM
تركيا	١٢٠٠ ليرة	1200 T.L.	TURKEY
النمسا	٢٥ شلنا	25A.SHILLINGS	AUSTRIA
السنغال	٧٥٠ سيفا	750C.F.A.	SENEGALE
موريتانيا	٢٠٠ اوقية	200OUGIYA	MORITANIE
الغابون	٨٠٠ سيفا	800 C.F.A	GABON
المغرب	٢ درهم	2 D.	MOROCCO
ليبيا	٢٥٠ درهما	250D.	LIBYA
تونس	٤٠٠ مليم	400M.	TUNISIA
كندا	١,٩٥ دولار	1.95 DOLLAR	CANADA
البرتغال	٢٦٥ اسكودوس	265 ESCUDOS	PORTUGAL

DISTRIBUTORS
N M P P. - PARIS.
RENOWN MAGAZINES LTD. - LONDON

انتصار دبلوماسي كبير لمنظمة التحرير

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

واعرب ممثل الولايات المتحدة هربرت اوكين عن خيبة امله لنتائج التصويت المتعلق بالقضية الفلسطينية.

واعتبر الطلب الفلسطيني بالتحدث مباشرة انتهاكا للاعراف المعمول بها في السابق والتي تمنع الهيئات والمنظمات التي تتمتع بصفة مراقب من مخاطبة مجلس الامن الدولي مباشرة وتفرض عليها توجيه طلباتها عبر دولة عضو.

وزعم المندوب الاميركي ان طلب منظمة التحرير الفلسطينية غير صالح وقال ان الولايات المتحدة تعتبر ان مجلس الامن يسيء الى قدرته على لعب دور في عملية السلام في الشرق الاوسط اذا ما اعتبر طلب منظمة التحرير الفلسطينية صالحا.

وذكر بان بلاده تعارض في الاساس العادة التي جرى عليها مجلس الامن بالسماح لمنظمة التحرير بالمشاركة في النقاشات.

عرفات التقى كوفمان

في لندن ـ القبس ـ انهى وزير خارجية الظل جيرالد كوفمان زيارة عمل الى تونس امس استغرقت ثلاثة ايام قابل في نهايتها رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات.

وقال ناطق بلسان حزب العمال في لندن ان كوفمان اكد لعرفات تعاون الحزب مع الشعب الفلسطيني في سعيه الى الوصول الى تسوية سلمية عادلة لازمة الشرق الاوسط.

وكان كوفمان قد مدد زيارته الى تونس ليتسنى له مقابلة عرفات الذي كان في زيارة الى اثينا.

وقد استغرق الاجتماع الذي عقد بين كوفمان وعرفات في مكان ما في تونس حوالي ثلاث ساعات.

ونقل كوفمان عن عرفات قوله انه مصمم على ان تتقدم مفاوضات السلام باشراف الامم المتحدة.

وذكر كوفمان ان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية اكد على احترامه لحق اسرائيل في الوجود ورفضه القاطع لكل اعمال الارهاب لكنه اشار الى ان الانتفاضة ستبقى مستمرة.

وقال وزير خارجية الظل انه خرج من هذا الاجتماع مقتنعا ان منظمة التحرير تريد تسوية سلمية لازمة الشرق الاوسط وتسعى الى اقامة دولة فلسطينية تعيش جنبا الى جنب دولة اسرائيل.

ويذكر ان هذا اول اجتماع علني يعقده عرفات مع سياسي بريطاني على هذا المستوى.

ومن المتوقع ان يلتقي عرفات ايضا وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية وليم والدغريف الذي كان وصل الى تونس مساء امس الاول تلبية لدعوة رسمية من الحكومة التونسية.

شامير يؤيد مشاركة شكلية للامم المتحدة

في القدس المحتلة افاد ناطق باسم رئاسة مجلس الوزراء الاسرائيلي ان شامير اعرب امس مرة جديدة عن تأييده «لمشاركة شكلية للامم المتحدة في عملية السلام».

وقال شامير امام ١٤ مستشارا برلمانيا يقومون بزيارة الى اسرائيل ان «الامم المتحدة يمكن ان تقوم بالدور الذي قامت به في المفاوضات التي ادت الى انهاء الصراع العراقي الايراني».

واضاف رئيس الوزراء «غير انه من الواضح ان الامم المتحدة لا يمكن ان تتدخل في مضمون المفاوضات».

من ناحية اخرى شدد شامير على «استغرابه» لقرار الولايات المتحدة المباشرة بحوار مع وفد لمنظمة التحرير الفلسطينية في تونس.

من ناحية ثانية رفض اعضاء في الكنيست الاسرائيلي (البرلمان) امس الاول مشروع قانون للحد من حصانتهم من اتخاذ اجراءات قضائية ضدهم يستهدف اربعة من اعضاء الكنيست من المقرر ان يحضروا مؤتمرا للسلام في باريس مع مسؤولين من منظمة التحرير الفلسطينية.

«لجنة الانتفاضة» تقيم تحركاتها

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

عبدالسلام «١١ سنة» اصيب بعيارات نارية في صدره اطلقها جنود الاحتلال على مواطني مدينة طولكرم في الضفة الغربية، في مظاهرات واشتباكات اعقبت تشييع الشهيد مروان مدني «١٧ عاما» الذي توفي في مستشفى المقاصد بالقدس امس متأثرا بجروح اصيب بها في طولكرم مطلع يناير الحالي.

وأوضحت المصادر ان الفتى عبدالسلام احمد عبدالسلام نقل الى مستشفى رفيدية في نابلس في حالة خطيرة وهناك لحق بموكب الشهداء.

وقال عاملون بأحد المستشفيات ان فتاة تدعى عبير سويف «١٦ عاما» في حالة حرجة بعد اصابتها بالرصاص اثناء الاشتباكات.

وشهدت مدينة الخليل امس مواجهات دموية بين اهالي المدينة وقوات الاحتلال الاسرائيلي اسفرت عن اصابة عدد من ابناء المدينة بجروح.

واشارت الانباء الى ان مجموعات من الشباب وطلبة جامعة الخليل ومعهد البوليتنيك ومدرسة الحسين الثانوية تصدوا امس لقوات الاحتلال والعصابات اليهودية من سكان المستعمرات ورشقوهم بالحجارة والزجاجات وقضبان الحديد.

واضافت ان قوات معززة هرعت الى منطقة الصدام وفتحت نيران اسلحتها بصورة عشوائية مما اسفر عن اصابة عدد منهم اصابة بعضهم خطيرة.

وقد اعترف ناطق عسكري باصابة ثلاثة فقط بجروح من عيارات نارية اطلقها جنود الاحتلال.. وأضاف ان حظر التجول فرض على الخليل في اعقاب ذلك.

مداهمات وحظر بسلوان

وداهمت قوة كبيرة من الجيش والشرطة الاسرائيلية وحرس الحدود بلدة سلوان في الجانب الشرقي من القدس فجر امس وفرضت حظر تجول بامر من قائد المنطقة الوسطى في الجيش الميجر جنرال عمرام متسناع.

وقال مصدر ان السبب هو استمرار اعمال المقاومة ضد الاحتلال في بلدة سلوان.

وكانت البلدة قد اخضعت عدة مرات في الاشهر الثلاثة عشرة الماضية الى الحصار وعمليات الاغلاق والمداهمات التي يتم خلالها اعتقال اعداد كبيرة من الشبان والاطفال لاشتراكهم بالانتفاضة الشعبية.

وشوهدت سيارات عسكرية اسرائيلية تنقل بعض الجرحى من سلوان الى مستشفيات اسرائيلية في القسم المحتل من القدس عام ١٩٤٨.. كما شوهدت شاحنات تنقل اعدادا كبيرة من المعتقلين تحت حراسة مشددة من قبل عدة عربات مسلحة.

وقالت مصادر فلسطينية استنادا الى معلومات متسربة ان الاعتقالات شملت عددا من الاطفال والفتيان والفتيات .. واضافت ان التيار الكهربائي والاتصالات الهاتفية والمياه قد قطعت عن بيوت البلدة الليلة الماضية.

وجاء في نبأ لاحق ان القوات الاسرائيلية كثفت وجودها في البلدة القديمة من القدس ومحيط الحرم القدسي الشريف كما اقامت الحواجز المسلحة ونقاط التفتيش على مداخل القدس.

وأفادت مصادر فلسطينية ان قوات الاحتلال اتخذت في الاونة الاخيرة قرارا بتصعيد اجراءات القمع ضد اهالي المدينة المقدسة وضواحيها في نطاق الحملات العسكرية المكثفة التي تنتهجها منذ عدة اشهر في انحاء الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

واضافت المصادر الفلسطينية ان القرار الاسرائيلي يتضمن سلسلة من اجراءات التعسف والخنق في محاولة اخرى لاخماد الانتفاضة البطولية المتاججة منذ ثلاثة عشر شهرا.

وتفيد الانباء انه تقرر تعطيل الدراسة بمدرستين في الناصرة بالضفة احداهما اعدادية والاخرى ثانوية بعد ان كتبت على جدار المدرستين شعارات معادية في حين باشرت الشرطة الاسرائيلية التحقيق في هذا الامر.

وفي رفح بقطاع غزة وقع صدام في سوق المدينة بين المواطنين والقوات الاسرائيلية.

اضرابات واحتجاجات يهودية

مصادر عسكرية اسرائيلية قالت ان الجيش اجلى صباح امس بالقوة عشرات المستوطنين الذين كانوا يتظاهرون منذ يوم الاربعاء قرب مستوطنة ياكير القريبة من قلقيلية في الضفة.

وكالة رويتر ذكرت ان المستوطنين في محاكاة لاساليب الانتفاضة نظموا اضرابا عاما لم يسبق له مثيل امس واشتبكوا مع القوات الاسرائيلية احتجاجا على اخفاق الجيش في سحق الانتفاضة.

وقال الحاخام اليعازر والدمان وهو نائب يميني وأحد زعماء المستوطنين «يجب ان تحمينا السلطات او تسمح لنا بحماية انفسنا».

ومنع الجنود المستوطنين الغاضبين من دخول قرية حارس العربية في الضفة الغربية المحتلة.

وأغلق سكان ٣٢ مستوطنة يهودية في الضفة الغربية متاجرهم ومدارسهم احتجاجا على ما يصفونه بفشل الجيش في حمايتهم من الفلسطينيين الذين يرشقونهم بالحجارة وقنابل البنزين.

وتشاجر مئات من المستوطنين اليهود الغاضبين مع القوات في الضفة الغربية اثناء الليل بعد ان ازال الجيش نصبا تذكاريا اقامه المستوطنون تخليدا لذكرى سائق سيارة اجرة اسرائيلي قتل بالقرب من مستوطنة ياكير الاسبوع الماضي.

وقالت الصحف الاسرائيلية ان الاشتباكات كانت الاسوأ من نوعها بين مستوطنين وقوات الجيش منذ اجلاء المستوطنين عن سيناء عند اعادتها لمصر في عام ١٩٨٢.

وقال المستوطنون انهم يعتزمون اقامة نصب تذكارية على امتداد ساحل غزة وفي مناطق اريحا ورام الله ونابلس والظهيرية في الضفة الغربية تخليدا لذكرى بعض من ١٤ اسرائيليا قتلوا في الانتفاضة.

وقد قتل ٣٥٩ فلسطينيا على الاقل خلال الانتفاضة ضد الاحتلال الاسرائيلي.

ونقلت صحيفة «يديعوت احرونوت» عن سكان المستوطنات ان المستوطنين لن يترددوا في القيام بعمليات انتقامية ضد قرى عربية من الضفة الغربية كي «يفهم العرب ان عليهم ايقاف الانتفاضة».

واشارت مصادر قريبة من رئاسة مجلس الوزراء ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير سيزور مستوطنة «هاربراها» القريبة من نابلس شمال الضفة الغربية للمشاركة في احتفال يقام بمناسبة مرور ٣٠ يوما على موت ياكوف فرج احد سكان هذه المستوطنة الذي قتله راع فلسطيني.

رفض علاج المرضى

في تطور اخر، كشف اعضاء في البرلمان الاسرائيلي ان سلطات الاحتلال في الضفة الغربية وغزة تسببت في موت كثير من المرضى الفلسطينيين برفض علاجهم في مستشفيات اسرائيلية.

وانضم اعضاء في البرلمان من حزب العمل الى اعضاء ليبراليين ويساريين من المعارضة في توجيه دعوة لاسحق رابين وزير الدفاع وعضو حزب العمل الى الغاء القيود على علاج الفلسطينيين التي فرضت خلال الانتفاضة التي بدأت منذ ١٣ شهرا ضد الحكم الاسرائيلي.

وقالوا في رسالة الى رابين امس الاول «في الاونة الاخيرة توقفت الادارة المدنية عن تمويل العلاج في المستشفيات للمرضى من الاراضي المحتلة الذين يحتاجون الى علاج لا يتوفر سوى في اسرائيل».

واضافت الرسالة قولها «كثيرون من الذين كان يتعين علاجهم ماتوا او اصبحوا معوقين بسبب نقص العلاج».

وزعمت مصادر دفاعية اسرائيلية ان القيود فرضت بسبب ضغوط مالية وليس كعقاب للفلسطينيين.

وقال احد المصادر «كل حالة يتم فحصها بواسطة لجنة للتاكد من ان تلك الحالات التي لا يتوفر لها علاج في الاراضي المحتلة هي وحدها التي تحال الى المستشفيات الاسرائيلية».

واضاف المصدر قوله ان الحالات الحرجة مثل مرضى السرطان الذين يحتاجون علاجا بالاشعة هي التي تعالج في اسرائيل على نفقة سلطات الاحتلال.

وقال انه يتم علاج بعض الفلسطينيين الذين اصيبوا بجروح بالغة من نيران الجيش ايضا رغم ان معظم المصابين في الانتفاضة يفضلون ان يعالجوا في مستشفيات فلسطينية غير حكومية.

ونفى ديدي تسوكر عضو البرلمان الاسرائيلي الذي ينتمي الى حركة حقوق المواطنين اليسارية المعارضة ان الفلسطينيين الذين يحتاجون الى علاج يتلقونه في مستشفيات اسرائيلية.

وقال «لقد توقفوا عن علاج حالات مرضى السرطان والفصل الغشائي وبتر الاعضاء. وانخفض عدد الفلسطينيين الذين دخلوا مستشفيات اسرائيلية بنحو ٦٠ بالمائة منذ ان فرض الجيش قيودا في يونيو».

مليون دولار مزيفة ضبطت في مصر

القاهرة ـ واع ـ ضبطت اجهزة الامن المصرية المختصة مليون دولار مزيفة معدة لاغراق سوق القاهرة بها.

فقد داهم رجال الشرطة وكر العصابة وتمكنوا من القبض عليهم وعثر في الداخل على اوراق مالية مزيفة فئة المائة دولار واحدث اجهزة التصوير والاحبار وورق الطباعة الخاص بالعملة.

«فيتو» غربي ثلاثي ضد قرار مجلس

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

حيث استعملت اميركا وفرنسا وبريطانيا حق النقض ضد مشروع قرار يدين واشنطن للغارة الجوية التي شنتها على مدينتي طرابلس وبنغازي الليبيتين.

ويطالب المشروع الاخير بشجب اسقاط المقاتلات الاميركية لطائرتي استطلاع ليبيتين.

وطلب القرار الذي نقض بالفيتو ايضا الى وقف مناوراتها العسكرية في مواجهة الساحل الليبي من اجل الاسهام في تخفيف حدة التوتر في المنطقة.

المندوب الليبي علي التريكي اعرب عن اعتقاده بان نتائج التصويت لم تكن مفاجئة لكنه اعرب عن ارتياحه لان عددا كبيرا من الدول في مجلس الامن اكد دعمه للموقف الليبي.

وبرر نائب المندوب الاميركي هربرت اوكون استخدام الفيتو بان مشروع القرار صيغ بلغة تتعارض مع مبدأ حرية الملاحة في المياه الدولية وعلى حد قوله فان بلاده كانت في حالة دفاع عن النفس.

اما ممثل بريطانيا السير كريسبين تيكل فصرح ان حكومته تاسف للحادث غير ان المشروع الذي قدم الى المجلس تضمن «تعابير غير مناسبة وانطلق من فرضيات خاطئة».

اما بيار بروشان مساعد ممثل فرنسا فصرح ان بلاده كانت تتمنى ان تستطيع الامتناع غير انها لا تستطيع الموافقة على نص «قليل التوازن» خصوصا لجهة عدم الوضوح الذي مازال يحيط بظروف الحادث.

واخذ على النص دعمه الضمني لفكرة «العدوان الاميركي». وعبر عن معارضة فرنسا للفقرة المتعلقة بوقف المناورات الاميركية معتبرا انها تتعارض مع مبدأ حرية الملاحة.

وقال ممثل كندا ايف فورتيي ان حكومته قبلت تفسيرات واشنطن وانها لا تستطيع الانضمام الى قرار غير متوازن. واضاف ان كندا تمنت ان يبرهن الاطراف جميعا على ضبط النفس وان يضعوا نهاية لمشاكلهم بشكل سلمي.

واكد المندوب الليبي علي عبدالسلام التريكي في مؤتمر صحفي بان بلاده مستعدة بالرغم مما حدث لاقامة علاقات عادية ان لم تكن جيدة مع واشنطن.

واشار الى ان ادارة ريغن اتبعت منذ البداية سياسة عدوانية ليست فقط ضد ليبيا ولكن في مناطق اخرى من العالم.

واعرب التريكي عن امله في ان تتغير هذه السياسة تحت ادارة الرئيس الاميركي المنتخب جورج بوش.

وكشف المسؤول الليبي النقاب عن ان احد الطيارين في الطائرتين اللتين اسقطتا فوق البحر المتوسط قتل بينما الثاني موجود في ليبيا.

واوضح ان هذا الطيار قتل فور اسقاط طائرته بينما يتلقى الطيار الثاني الرعاية من قبل شعبنا.

ووصف التريكي قرار اميركا بايقاف مناوراتها امام السواحل الليبية بانه بادرة ايجابية.

واعرب عن امله في ان تتبع المبادرة الاميركية بوادر اخرى كسحب اساطيلها من المنطقة واللجوء الى اسلوب الحوار والتحدث.

وفي خطوة مفاجئة الغت اميركا خططا لاجراء مناورات قتالية جوية في البحر المتوسط.

وامتنع الميجر بيل اوكونيل المتحدث باسم وزارة الدفاع الاميركية يوم الاربعاء عن التعقيب على ما اذا كان هذا التغيير جاء استجابة لشكاوى ليبية ام لمنع وقوع مواجهة اخرى مماثلة لتلك التي وقعت في الاسبوع الماضي واسقطت خلالها مقاتلتان اميركيتان من طراز «اف ـ ١٤» طائرتين حربيتين ليبيتين من طراز «ميغ ـ ٢٣».

وقال ان عمليات الطيران ستجرى في مكان اخر في البحر المتوسط.

وقال الميجر اوكونيل «اصدر الاسطول السادس الاميركي بيان نوايا للقيام بعمليات الطيران في المجال الجوي الدولي في وسط البحر المتوسط يومي ١٦ و١٧ يناير».

واضاف قوله «هذه الخطط تغيرت وتم الغاء ذلك البيان» وقال «ونتوقع القيام بتلك العمليات في مكان اخر من البحر المتوسط».

حيلة اميركية

في كوالالمبور صرح وفد حزبي ماليزي عاد لتوه من ليبيا بانه لم يلحظ اي دليل على ان مصنع الادوية في «الرابطة» على بعد ٨٠ كلم يقوم بانتاج اسلحة كيماوية.

ونقلت وكالة انباء «برناما» الماليزية عن الوفد الذي يمثل الجناح الشبابي في المنظمة الوطنية المتحدة التي ينتمي اليها مهاتير محمد رئيس الوزراء الماليزي والتي تعد الشريك الرئيسي في الائتلاف الحاكم قوله انه من الواضح ان ادعاء الولايات المتحدة بان هذا المصنع ينتج اسلحة كيماوية لا اساس له من الصحة.

وقال ان تلك حيلة سياسية لتشويه صورة الحكومة الليبية امام العالم.

وقال اسحق اسماعيل رئيس الوفد الذي عاد من زيارة لليبيا استغرقت اثني عشر يوما زار خلالها هذا المصنع انه عبارة عن منشاة حكومية لصناعة الدواء بدأ تشغيلها مؤخرا وهي تنتج الدواء للاستهلاك المحلي وللتصدير.

القليبي: الامن العربي وحدة لا تتجزأ

بدء الاجتماع الطارىء لمجلس الجامعة

تونس ـ الوكالات ـ بدأت في تونس امس اعمال الدورة الطارئة لمجلس الجامعة العربية المخصصة لبحث موضوع العدوان الاميركي على ليبيا والتهديدات الموجهة من قبل الادارة الاميركية ضدها والقضية اللبنانية في ظل ازمتها الدستورية.

والقى الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية كلمة اكد فيها على اهمية تعزيز التضامن العربي تجاه كل التحديات.

وقال ان قضية التهديدات الموجهة ضد دولنا تؤكد ان الامن القومي وحدة لا تتجزأ كما تؤكد على ضرورة اتخاذ التدابير المسؤولة لتعزيز هذا التضامن وللدعم قدرات الدول العربية على التصدي لكل الطوارىء.

واضاف ان وحدة الصف العربي امر حيوي لسد الثغرات في الجدار العربي حتى يتسنى للدول العربية ان تواجه بقوة ووضوح كل القضايا التي تتعلق بامنها القومي وكذلك ضرورة تسريع الجهود المبذولة من اجل ازالة كل العقبات التي لا تزال تؤخر تعزيز عملنا المشترك.

وقال ان اجتماع مجلس الجامعة في دورة طارئة للمرة الثانية بناء على طلب ليبيا يبرز خطورة الوضع الذي تتعرض له دولة شقيقة.

وخاطب جاد الله عزوز الطلحي امين اللجنة الشعبية للمكتب الشعبي للاتصال الخارجي في ليبيا الاجتماع وقال ان اميركا تختلق الذرائع لشن عدوان عسكري واسع ضد بلاده في الوقت الذي اكد عدم امتلاك طرابلس لاي مصنع للاسلحة الكيماوية وانها ملتزمة بالمواثيق الدولية واتفاقات جنيف في هذا الخصوص.

ونبه من مخاطر العدوان الاميركي المبيت وقال انه يستهدف جميع العرب لمنعهم من السير في طريق التقدم الصناعي والعلمي.

وانهت اللجنة السباعية المكلفة بتطورات الانتفاضة الفلسطينية اجتماعها المغلق وستصدر بيانا يتناول تحركها المستقبلي من اجل تعزيز وتصعيد التضامن مع الانتفاضة.

واوضحت مصادر المؤتمر ان الاجتماع الطارىء لبحث الازمة الدستورية اللبنانية سيجرى افتتاحه بعد قليل ليصار بعد ذلك الى مناقشة العدوان الاميركي ضد ليبيا والازمة الدستورية اللبنانية في اجتماع مغلق.

بعد ٣٥ يوماً انتشال ٦ احياء من انقاض لينيناكان!

موسكو ـ رويتر ـ قالت وكالة «تاس» السوفيتية للانباء ان ستة رجال انتشلوا احياء من انقاض عمارة سكنية بعد ٣٥ يوما من الزلزال المدمر في جمهورية ارمينيا السوفيتية.

واضافت الوكالة ان الرجال انتشلوا امس الاول من قبو عمارة سكنية في مدينة لينيناكان التي خربها الزلزال في السابع من الشهر الماضي.

بسبب رمضان تقديم موعد الانتخابات في تونس

تونس ـ رويتر ـ قال مسؤول في الحكومة التونسية ان تونس ستجري الانتخابات البرلمانية والرئاسية في الثاني من ابريل/ نيسان المقبل بدلا من التاسع من الشهر نفسه.

وكان الرئيس التونسي زين العابدين بن علي قد اعلن موعد التاسع من ابريل/ نيسان في خطاب القاه في السابع من نوفمبر/ تشرين الثاني لكن مسؤولين ادركوا في وقت لاحق ان هذا الموعد سيحل خلال شهر رمضان.

في أول تحد قانوني لقوى الضغط

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

اللجنة ان هذه الشكوى هي جزء من حركة الاحتجاج المتزايدة في صفوف الشعب الاميركي ضد الدور الذي تلعبه قوى الضغط الاسرائيلية «واصحاب المصالح الخاصة في تشويه العملية السياسية الاميركية وتشويه السياسات الاميركية الداخلية والخارجية». وسوف تعلن المجموعة عن شكواها في مؤتمر صحفي يعقد صباح الخميس في واشنطن.

وتطالب الشكوى «هيئة الانتخابات الفدرالية» بان تامر ايباك بأن تسجل نفسها كلجنة سياسية انتخابية «الامر الذي يعني ان تحل نفسها كمنظمة تقوم بالترويج لاسرائيل ودعم سياستها بين اعضاء الكونغرس». ومطالبة لجان العمل السياسي الموالية لاسرائيل بان تكشف تعاونها مع بعضها البعض. كما تطالب بفرض العقوبات المدنية والمالية على هذه اللجان واعادة التبرعات غير القانونية لاصحابها. والشكوى موجهة ضد ٥٤ لجنة او مسؤولا يمثل لجنة معينة.

تدعي ايباك وهي منظمة مسجلة في مدينة واشنطن انها لا تشارك في الحملات الانتخابية ولا علاقة عضوية لها بلجان العمل السياسي اليهودية المنتشرة في جميع الولايات والتي يبلغ عددها ٨٠ لجنة تحمل اسماء غريبة لا تكشف هويتها او اهدافها الحقيقية. ولكن تبين ان جميع امناء الصناديق في هذه اللجان وغيرهم من المسؤولين فيها هم اعضاء في الهيئات التي تدير ايباك. وكانت شبكة التلفزيون سي.بي.اس قد كشفت قبل بضعة اشهر عن وجود مذكرة داخلية «من مرفقات الشكوى» موقعة من قبل اليزابيت شراير مديرة قسم التثقيف السياسي في ايباك في ١٩٨٦ وموجهة الى زملائها في ٩ لجان عمل سياسية يهودية تطلب منهم تقديم مساعدات مالية تتراوح بين ٥٠٠ والف دولار لخمسة مرشحين لمجلس الشيوخ. وتبين من السجلات الانتخابية ان معظم هذه اللجان قد تبرعت للمرشحين المطلوبين.

ويذكر ان هذه اللجان السياسية اليهودية كانت قد انتشرت في اوائل الثمانينات لتنسيق اعمالها على الصعيد الوطني والتركيز على السباقات الانتخابية الاساسية والالتفاف على القيود التي فرضتها القوانين الانتخابية وخاصة تلك التي تحد من قيمة التبرعات للمرشحين. وخلال هذه الفترة ـ وخاصة بعد فشل ايباك في وقف صفقة طائرات الاواكس للسعودية في ١٩٨١ ـ بدأت ايباك بتوسيع قاعدتها وزيادة ميزانيتها. وهي تدعي الان ان عضويتها تبلغ ٥٠ الفا.

ويذكر ان القوانين الانتخابية لا تسمح للمواطن الاميركي بان يقدم لاي مرشح للكونغرس مبلغا يزيد عن الف دولار، كما لا يحق للجان العمل السياسي ان تقدم اكثر من ١٠ الاف دولار للمرشح. وتبين فيما بعد ان لجان العمل السياسية اليهودية هذه قد قدمت حوالي ٧ ملايين دولار لمرشحيها في الانتخابات النيابية في ١٩٨٦. وحصل بعض هؤلاء المرشحين على اكثر من ٢٠٠ «مائتي» الف دولار. وقد أدى ذلك الى اعطاء هذه اللجان نفوذا كبيرا في تقرير نتيجة عدد من السباقات الانتخابية المهمة نظرا لقدرتها على تنسيق مواردها المالية وجمعها من اكثر من ولاية، وتركيزها اذا دعت الحاجة على السباقات الاساسية لانجاح انصارها وهزيمة خصومها كما حدث عندما نجحت في هزيمة عضو مجلس الشيوخ تشارلز بيرسي في ١٩٨٤ وقبله النائب بول فندلي في ١٩٨٢.

وتعتبر قضية التنسيق بين هذه اللجان ذات اهمية بالغة لانه في حالة وجود تنسيق بين اكثر من لجنة حول جمع وتوزيع التبرعات فان القانون يتعامل معها وكانها لجنة واحدة.. اي ان القانون لا يسمح بالتبرع باكثر من عشرة الاف دولار حتى ولو كانت من اكثر من لجنة. وعلى سبيل المثال قامت ايباك في ١٩٨٥ بتقديم المرشح الديمقراطي لمجلس الشيوخ جون ايفانز الى مجموعة من «المنظمات التي يفترض ان تكون مستقلة ـ معظمها يديرها افراد لهم علاقات بايباك ـ قدمت له ٢٠٤٩٥٠ دولارا في سباقه الخاسر ضد السناتور الجمهوري ستيف سيمز». كما جاء في مقال نشرته صحيفة وول ستريت جورنال في ١٩٨٧.

وتتضمن الوثائق المرفقة بالشكوى امثلة عديدة من هذا النوع وتؤكد ان ايباك بعكس ما تقوله تمارس النشاط الانتخابي وتنسق مع غيرها من اللجان السياسية. وتقضي القوانين بأن تحدد كل لجنة عمل سياسي ما هي اللجان الاخرى التي تتعامل او تنسق معها. ولم تقم اي من اللجان التي تطالها الشكوى بتحديد او تسمية اللجان الاخرى التي تتعاون معها، بالرغم من وجود ادلة وسجلات تؤكد وجود درجة متقدمة من التنسيق بين هذه اللجان وبينها وبين ايباك.

وتؤكد هذه الادلة ان ايباك مسؤولة عن تشكيل معظم هذه اللجان السياسية حيث تقوم دوريا بارسال التعليمات لها حول جمع التبرعات وتنظيم المحاضرات والارشادات المتعلقة بدعم المرشحين. وتبين في يونيو ١٩٨٧ ان ٥١ لجنة عمل سياسية موالية لاسرائيل يديرها مسؤولون في ايباك او افراد هم ايضا اعضاء في الهيئات التي تدير ايباك.

وخلال مؤتمرها السنوي تركز ايباك كثيرا على نشاط وفعالية هذه اللجان. وتحدد ايباك في مؤتمراتها هذه السباقات الاساسية التي تريد التركيز عليها لهزيمة اعدائها ومساعدة اصدقائها وفي دعمها لمرشحيها تضع ايباك امامها الاعتبارات التالية: اولا عضوية المرشح في احدى اللجان الاساسية الاربع في الكونغرس والتي تقرر طبيعة وحجم الدعم الاميركي لاسرائيل وهي لجان الاعتمادات والميزانية والشؤون الخارجية والقوات المسلحة، وثانيا السجل التشريعي للمرشح.

ولتسهيل تنسيقها لنشاط هذه اللجان السياسية تقوم ايباك بتوزيع ما يسمى بـ«الكتاب الاسود» الذي يضم معلومات اساسية شاملة وبالغة السرية حول جميع السباقات النيابية في مجلسي الشيوخ والنواب، ويوزع «الكتاب الاسود» على مجموعة محدودة من اعضاء ايباك يتراوح عددهم بين ١٠٠ و١٥٠ بينهم عدد كبير من المدعى عليهم في الشكوى المذكورة.

وتطالب الشكوى «هيئة الانتخابات الفدرالية» باجراء تحقيق سريع للتاكد من عملية التنسيق والارتباط بين ايباك وهذه اللجان وان تامر هذه اللجان بتسليمها مراسلاتها الداخلية وسجلات هواتفها للتاكد من هذه الاتهامات، كما تطالب الشكوى ان تامر الهيئة الانتخابية ايباك بأن تسجل نفسها كلجنة سياسية «والتوقف عن اعمال اللوبي في الكونغرس» وان تعدل اللجان السياسية الاخرى اهدافها وفرض الغرامات المالية عليها.

ويقول جورج بال في حديثه مع «القبس» «ان الادلة المرفقة بالشكوى واضحة جدا وقوية ومقنعة ويجب ان تؤدي الى تحقيق شامل لكي يتعرف الشعب الاميركي على حقيقة ممارسات هذه المنظمات». وتابع بال وهو من اشجع واقدم نقاد ايباك في اميركا ان الشكوى تشكل «تحديا مهما لايباك لانها لا تستطيع ان تكون لوبيا في الكونغرس وفي الوقت نفسه لجنة سياسية تجمع وتوزع التبرعات».

واضاف بال ان «ايباك اصبحت قوة لا يمكن تحملها في هذه البلاد وهي تمارس حكما ارهابيا تقريبا في الكونغرس». وبعد ان اشار الى التاثير الايجابي للانتفاضة الفلسطينية على الرأي العام الاميركي قال «وبما ان ايباك تشعر بانها مهددة فانها تكثف جهودها وتصعد مطالبها واصبحت اكثر وقاحة».

ويوافق النائب السابق بول فندلي في حوار اجراه مع «القبس» عشية سفره الى مصر، ان «سيطرة ايباك على الكونغرس محكمة» ويضيف ان نفوذ ايباك وصل الى اعلى مستوياته في عهد الرئيس ريغن. ولكنني اعتقد ان قرار فتح الحوار الاميركي مع م.ت.ف شكل نكسة قوية لهذا اللوبي وهذا التطور الايجابي هو الاستثناء الوحيد الذي شهدناه في السنوات الاخيرة».

واضاف فندلي انه اذا ادت هذه الشكوى الى وضع ايباك في موقع دفاعي امام الرأي العام الاميركي فهذا انجاز مهم بحد ذاته.

وفي استفتاء اجرته شبكة سي بي اس قبل حوالي ثلاثة اشهر وشارك فيه ١٥٣٠ مواطنا طرح عليهم سؤال واحد هو «هل تعتقد انه من اجل صيانة امن اسرائيل على الولايات المتحدة ان تقدم لاسرائيل مساعدات اكثر من اي دولة اخرى». وكانت النتيجة ١٣٪ قالوا نعم وقال ١٥٪ انهم لا يعرفون بينما قالت الاكثرية الباقية اي ٧٢ بالمائة «لا».

الثانية خلال ١٣ ساعة

اصابة ٤ اشخاص في غارة اسرائيلية على مواقع المجلس الثوري

صيدا ـ الوكالات ـ نفذت الطائرات الاسرائيلية غارتها الثانية خلال ١٣ ساعة على قواعد حركة فتح المجلس الثوري شمال صيدا.

وادت الغارة الى اصابة ٤ اشخاص وفقا للمعلومات المتوفرة بالاضافة الى خسائر مادية.

وابلغ مصدر فلسطيني وكالة الانباء الكويتية ـ كونا ـ ان عددا من كوادر المجلس الثوري وفصائل فلسطينية اخرى كانوا يتفقدون المركز الذي تعرض للغارة الاسرائيلية ليلا عندما شنت الطائرات غارتها الثانية في الساعة العاشرة والربع بالتوقيت المحلي «الثامنة والربع بتوقيت غرينتش».

وذكرت مصادر امنية ان اربع اصابات على الاقل وقعت وارتفعت من المكان سحب الدخان والغبار والركام.

وقالت كونا ان طائرتين اسرائيليتين انقضتا على المكان الذي يحتوي على مركز تدريب ومخازن والقت اربعة صواريخ على دفعتين فيما كانت ثلاث طائرات من طراز اف ١٦ اميركية الصنع تحلق على ارتفاع متوسط وتشكل مظلة واقية للطائرات المغيرة.

وتعرضت الطائرات المغيرة لوابل من نيران المضادات الارضية.

وشوهد مقاتلون فلسطينيون ولبنانيون يلاحقون بمدفعيتهم المضادة متعددة الفوهات الطائرات التي ألقت بالونات حرارية لتجنب صواريخ مضادة تطلق من على الكتف.

وهرعت الى المكان سيارات الاسعاف والدفاع المدني لانقاذ المصابين واطفاء حريق اندلع في اشجار حرجية قرب المركز المستهدف الواقع في وادي بقسطا بين بلدتي الصالحية ومجدليون.

وكانت طائرات حربية اسرائيلية قد اغارت ليلة الاربعاء على مواقع حركة فتح ـ المجلس الثوري في بقسطا في منطقة مجدليون وهي المنطقة عينها التي هاجمتها امس.

وهذه هي المرة الثانية التي تغير فيها طائرات حربية اسرائيلية على مواقع في لبنان خلال العام الحالي.

وكانت ٢٧ غارة مماثلة قد استهدفت في العام الماضي اهدافا لبنانية وفلسطينية اسفرت عن مقتل ٩٦ شخصا واصابة ١٥٠ اخرين.

تحرك عراقي دبلوماسي واسع

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

لها من باريس يوم ٧ كانون الثاني/ يناير الجاري اي يوم بدء اعمال مؤتمر باريس. وفي ما ياتي ابرز ماجاء في البيان الختامي لمؤتمر حظر الاسلحة الكيميائية:

١ ـ اكدت الدول المشاركة في المؤتمر تصميمها على منع اي لجوء الى استعمال الاسلحة الكيميائية عن طريق ازالتها تماما كما اكدت تعهداتها بعدم استعمال الاسلحة الكيميائية وتدين مثل هذا الاستعمال. وتعرب الدول عن قلقها الشديد ازاء الانتهاكات التي وقعت مؤخرا وتؤيد المساعدات الانسانية التي تقدم الى ضحايا استعمال الاسلحة الكيميائية.

٢ ـ ان الدول المشاركة في المؤتمر تعترف باهمية واستمرار صلاحية بروتوكول حظر الاستعمال الحربي للغازات السامة والخانقة او ما شابهها ولوسائل الحرب البكترولوجية الموقع في جنيف في حزيران/ يونيو ١٩٢٥ وتدعو جميع الدول الى الانضمام اليه.

٣ ـ ان الدول المشاركة في المؤتمر تؤكد على ضرورة ابرام اتفاقية في وقت مبكر بشان حظر استخدام وانتاج وتخزين واستعمال جميع الاسلحة الكيميائية وتدمير تلك الاسلحة. ويتعين ان تكون تلك الاتفاقية عالمية وشاملة وقابلة للتحقق الفعال وغير محددة المدة وهي تحث مؤتمر نزع السلاح في جنيف على ان يضاعف جهوده بسرعة من اجل حسم القضايا المتبقية على وجه السرعة وابرام هذه الاتفاقية في اقرب وقت.

٤ ـ ان الدول المشاركة في المؤتمر تشدد على ضرورة ان يتم في وقت مبكر ابرام وتنفيذ الاتفاقية هذه التي ستوضع على اساس لا ينطوي على التمييز وتعتبر انه من الضروري ريثما يتم ذلك ان تمارس كل دولة ضبط النفس وان تتصرف بمسؤولية وفقا للغرض من هذا الاعلان.

٥ ـ ان الدول المشاركة في المؤتمر تؤكد مساندتها التامة للامم المتحدة في ادائها لدورها وتنوه بان الامم المتحدة توفر اطارا واداة يمكنان المجتمع الدولي من التزام اليقظة بشان حظر استعمال الاسلحة الكيميائية وهي تؤكد من جديد مساندتها للخطوات المناسبة والفعالة التي تتخذها الامم المتحدة في هذا الصدد ووفقا لميثاقها. كما انها تؤكد من جديد تاييدها التام للامين العام للامم المتحدة في ادائه مسؤولياته عن التحقيق في حالة ادعاء حدوث انتهاكات بروتوكول جنيف.

٦ ـ ان الدول المشاركة في المؤتمر تشدد على ضرورة ان تواصل بعزم جهودها الرامية الى تحقيق نزع السلاح العام الكامل في ظل رقابة دولية فعالة بحيث يكفل حق جميع الدول في السلم والامن.

ماذا ربح العرب من مؤتمر باريس هذا؟ وفقا لمعلومات وتقييم مصادر عدة وفود عربية شاركت في هذا المؤتمر فان الدول العربية حققت خمسة مكاسب رئيسية في مؤتمر باريس هي الاتية:

١ ـ نجحت الدول العربية بتسليط الاضواء بقوة على خطر امتلاك اسرائيل الاسلحة النووية وسائر اسلحة الدمار وحذرت من هذا الخطر الاسرائيلي وذلك للمرة الاولى بهذا الشكل وعلى هذا النطاق وفي مؤتمر عالمي شاركت فيه وفود من ١٤٩ دولة.

٢ ـ اظهرت الدول العربية قدرتها على توحيد موقفها ازاء القضايا المصيرية وعلى تجاوز كل الخلافات مهما تكن حدتها حين تتعلق القضية بمصير الامة العربية. وهذا الموقف العربي الموحد فاجا عدة دول اجنبية غربية وشرقية.

٣ ـ اكدت الدول العربية بصورة رسمية وواضحة وللمرة الاولى امام مؤتمر عالمي تصميمها على عدم التخلي عن امتلاك السلاح الكيميائي الرادع الا اذا تخلت اسرائيل عن امتلاك السلاح النووي. وصحيح ان البيان الختامي لمؤتمر باريس لم يستجب كليا للمطلب العربي الداعي الى ضرورة ايجاد رابط رسمي بين نزع السلاح الكيميائي ونزع السلاح النووي الا ان البيان استجاب جزئيا في نقطته السادسة لهذا المطلب العربي. كما ان الدول العربية اوضحت بشكل لا يقبل الشك انها لن تقبل اتفاقا دوليا جديدا لمنع انتاج وامتلاك الاسلحة الكيميائية اذا الا اتخذت الدول الكبرى والمجتمع الدولي خطوات مماثلة لمنع انتاج وامتلاك اسرائيل للاسلحة النووية.

٤ ـ سلطت الدول العربية الضوء بصورة غير مباشرة لكن واضحة على ضرورة ايجاد حل سلمي عادل وشامل للنزاع العربي الاسرائيلي يضمن المطالب العربية والفلسطينية على اساس ان ذلك وحده يضع حدا لخطر انتشار وامتلاك اسلحة الدمار المختلفة في الشرق الاوسط. وتتوقع المصادر العربية ان يكون مؤتمر باريس حاضرا في الاذهان في اية جهود مقبلة ستبذل لحل النزاع العربي الاسرائيلي.

٥ ـ أحبط الموقف العربي الموحد جهودا بذلتها ايران لكي يتحول مؤتمر باريس في مناقشاته الى ساحة لمحاكمة العراق ولكي يتضمن البيان الختامي عبارة تدين العراق بسبب مزاعم استخدام الاسلحة الكيميائية. وظهرت ايران في هذا المؤتمر معزولة تماما اذ لم تستجب اية دولة لا عربية ولا غربية ولا شرقية لمطلبها هذا برغم ان ايران حاولت ارضاء الدول الكبرى حين اعلنت رفضها للمطلب العربي الداعي الى ايجاد رابط بين نزع السلاح الكيميائي ونزع السلاح النووي. ولوحظ ان وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي غادر باريس قبل يومين من انتهاء اعمال المؤتمر تعبيرا عن انزعاجه كما ان ايران كانت الدولة الوحيدة التي اعلنت رسميا اثر صدور البيان الختامي تحفظها على هذا البيان.

حركة «أمل» و«حزب الله» يتنازعان

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

والوديان المحاذية للمنطقة الامنية المعلنة لاسرائيل.

واقليم التفاح عبارة عن سلسلة قرى بين مدينة صيدا الساحلية والمنطقة الامنية.

وقالت اسرائيل يوم الثلاثاء انها قتلت ثمانية من مقاتلي حزب الله بعد اكتشافهم بالقرب من المنطقة الامنية. وقالت مصادر امنية في البقاع انهم كانوا ضمن مجموعة متوجهة الى ساحة القتال في جباع.

ويقول خبراء عسكريون ان مقاتلي حزب الله ـ الذين يدربهم حراس الثورة الايرانية في سهل البقاع منذ عام ١٩٨٢ ـ اكثر تنظيما وافضل تدريبا من مقاتلي حركة امل.

ويشك هؤلاء الخبراء العسكريون طبقا لوكالة رويتر في ان تنجح حركة امل في طرد مقاتلي حزب الله من اقليم التفاح على الرغم من محاولاتها القوية.

وقالوا انه من المرجح ان تتحول المعارك الى حرب استنزاف لا يكون فيها اي من الجانبين على استعداد للاستسلام.

وتشير مصادر ميليشيات مستقلة في صيدا ان كلا من الطرفين يسيطر على قسم من جباع.

وقالت مصادر امنية لبنانية ان اشتباكات الامس ادت الى مقتل سبعة اشخاص واصابة خمسة عشر اخرين بجروح مختلفة، وبهذا يكون اجمالي عدد القتلى منذ بدء هذه الاشتباكات في الاسبوع الماضي قد وصل الى ١١٥ قتيلا وما يزيد على مائتي جريح وتهجير عشرين الف مواطن لبناني عدا الخسائر المادية الجسيمة في المنازل والممتلكات.

وانطلقت سيارات اسعاف من القرى المجاورة في اقليم التفاح الى قرية جباع بينما كان مقاتلو امل يطلقون النار في الهواء من نوافذ السيارات لفتح الطريق امامها.

ومنع الصحافيون من الوصول الى جباع بسبب نيران القنص من مواقع حزب الله.

وحمل بيان بتوقيع اهالي بلدة جباع المحاصرين مناشدة وجهت الى كبار رجال الدين للسعي لوقف القصف المدمر على البلدة وفك الحصار عنها وادخال جميع المواد التموينية والطبية والغذائية اليها.

ابنة الخميني طلبت

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

الجمعية ستستقبل العديد من المنتسبات مضيفة ان مؤسستها «كانت تركز دوما على ضرورة مضاعفة جهود النساء للحصول على حقوقهن التي تنكر عليهن».

من جهة اخرى قالت الوكالة ان وزارة الداخلية تلقت منذ ٣١ كانون الاول ديسمبر الماضي ١٨ طلبا لتاسيس احزاب سياسية او مجموعات او جمعيات وذلك عقب نداء بهذا المعنى وجهه وزير الداخلية علي اكبر محتشمي الشهر الماضي.

واستنادا الى الوكالة الايرانية فان قانون الترخيص بتاسيس تنظيمات جديدة بقي بسبب الحرب مع العراق حبرا على ورق منذ اعتماده من قبل البرلمان عام ١٩٨١.

بريطانيا طردت

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

في جنيف ذكرت مصادر دبلوماسية عربية بان السفير الجزائري في المقر الاوروبي للامم المتحدة بجنيف كمال حسين سينقل الى المانيا الغربية ليمثل بلاده هناك.

وتشير المصادر الى ان هذه الاجراءات تاتي في اطار تدوير المناصب للدبلوماسيين الجزائريين في اوروبا الغربية.

وسينقل على اثر هذا القرار السفير الجزائري في بون الى العاصمة السويسرية بيرن فيما سيصبح سفير الجزائر في باريس مسعود الشعلان مسؤولا عن البعثة الدبلوماسية في جنيف.

عن طريق بعثتيهما

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

الاسلحة الكيميائية.

وعلى الرغم من ان الصين ترفض حتى الان اقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل فان العلاقات بين الطرفين تحسنت بشكل ملحوظ في السنوات الاخيرة.

وسبق ان التقى كيان كيشن وزير الخارجية الاسرائيلي السابق شيمون بيريز في اكتوبر الماضي في نيويورك في اطار الجمعية العامة للامم المتحدة.

ويرى الدبلوماسيون الغربيون ان البلدين اقاما علاقات غير معلنة وانما وثيقة في بعض الميادين الزراعية والتقنية والعسكرية. وتنفي بكين هذه المعلومات.

الوفيات في الوطن العربي

الكويت

● أمينة محمد حسين عبدالله الصايغ (٨٠ سنة) المنصورية ـ حسينية آل ياسين ت: ٢٤٦٤٨٢٣.

● بدر عويد فزع الشمري (١٩ سنة) الجهراء ق ٤ جادة ٢ منزل ٢٦٣ ت: ٤٥٧٠٧١٥.

● أمينة حسين محمد شريف أرملة هلال احمد الهلال (٨٧ سنة) الخالدية ق ٣ شارع الزيداني منزل ٨ ت: ٤٨٤٨١٦٠.

● جاسم محمد عبدالله النجار (٩٠ سنة) الشعب ق ٦ شارع ٦١ منزل ٤ ت: ٢٦١٨٥٠٢.

● فاطمة محمد علي قاسم (٧٤ سنة) الدسمة ـ مسجد النقي ت: ٥٥١٩١٥٥.

● بشيرة بلال عبدالله (٧٩ سنة) المنصورية ق ٢ شارع ٢٦ منزل ٢٠ ديوان سيد يوسف الرفاعي ت: ٤٨١٩٤٤٢.

● سكينة حاجي ميرزا (٨٧ سنة) بنيد القار ـ ديوانية الشيرازي ت: ٥٣٨٨٣٤٩ ـ ٥٣٨٨٣٥٩.

فلسطين المحتلة

القدس: سيمون نصر، القدس ـ الطور: محمد صالح علي ابوجمعة «ابومحمود»، القدس ـ ابوغوش: الحاجة زينب صالح ابوغوش، رام الله ـ كفر نعمة: جبر العبد جبر معالي «ابوفارس»، رام الله ـ البيرة ـ لفتا: الحاج علي حسن مصطفى عودة، نابلس ـ برقة: الشيخ محمد احمد ابراهيم البرقاوي «ابوخيرالله»، نابلس: اسعاف عبدالهادي «ام كامل»، قلقيلية: الحاج سعيد سليم عودة «ابوطلال»، جنين ـ ديرغزالة: الحاج محمود داود محمد زكارنة «ابومحمد»، الخليل ـ حلحول: الحاجة حمدة عبدالقادر ابوريان «ام خليل»، الخليل ـ دير العسل التحتا: محمد غنام حسين غنام «ابوحافظ»، الخليل: الحاج نعمان الشيخ توفيق طهبوب «ابوماهر»، الخليل: عبدالرزاق احمد محمد زبلح «ابواحمد»، غزة: فؤاد سليم يعقوب الصايغ «ابوسليم»، غزة: سامي حمد ارحيم، غزة: مصباح حسن شعبان دلول.

الاردن

الحاج سعيد محيي الدين ابومشرف، الحاج مصطفى عبدالرحيم سمارة وزوجته ام زياد، محمد مصطفى مسلم الشروف، يحيى اديب كاملة، احمد فريد ابوالعيون، رحيبة احمد خليل الطويل، محمد غنام حسين غنام، محمد سليم ابومحمد، الحاج عبدالله محمود الخطيب، محمد عبدالله علي الصالح، جميلة حسين حميدي، حمدة عيسى محمد، مريم نجيب الحمود، حمدة محمد الخطيب، الحاج مصطفى عثمان شلو، الحاج محمد محسن داود العبيدات، سليمان فياض الرحاحلة.

لبنان

الشيخ ابوعجاج حليم ملحم ملاعب، ليلى شيبان غصوب، اميل نقولا سماحة، فدوى سمعان خلف، جورج عبدالله عطية، بشارة قسطنطين قطوف، ايوب حبيب ثابت، ستوت عزيز المعلوف، اوديت سليم رياشي، يوسف سعيد ابوعقل، اجيا عساف صليبا، الحاج جميل مصطفى الحاج.

موسكو وواشنطن اكبر المتأخرين عن تسديد التزاماتهما المالية للقوات الدولية

نيويورك ـ الامم المتحدة ـ ا.ف.ب ـ اشار تقرير نشر في مقر الامم المتحدة الى ان الاتحاد السوفيتي يحتل المرتبة الاولى بين الدول المتأخرة عن تسديد مساهمتها في تمويل قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة اذ تبلغ قيمة متاخراته ١٧٢ مليونا و١٣٣ الف دولار.

واضاف التقرير ان قيمة المساهمات التي لم تسدد بعد لتمويل قوة المراقبة وفك الارتباط في الجولان والقوة الموقتة لحفظ السلام في جنوب لبنان ومجموعة المراقبين العسكريين لايران والعراق بلغت ٣٥٥,١ مليون دولار حتى ٣١ كانون الاول ١٩٨٨ وهو العام الذي تلقت فيه القبعات الزرق جائزة نوبل للسلام.

وتحتل الولايات المتحدة المرتبة الثانية اذتبلغ قيمة متاخراتها ٩٤ مليون دولار ... تليها المانيا الشرقية وبولندا واليابان وتشيكوسلوفاكيا وفرنسا مع متاخرات مختلفة.

واتخذ دفع المساهمات في تمويل قوات السلام اهمية كبيرة في الفترة الاخيرة بسبب توسع نطاق عمل هذه القوات، فقد انشئت ثلاث مجموعات مراقبة جديدة خلال العام ١٩٨٨ احداها لافغانستان واخرى لايران والعراق وثالثة لانسحاب الجنود الكوبيين من انغولا.

اضافة الى ذلك فان القرار ٤٣٥ الصادر عن مجلس الامن والمتعلق بناميبيا يقضي بارسال قوة من ٧٥٠٠ جندي والفي موظف خلال المرحلة الانتقالية التي تسبق الاستقلال. وتقدر الكلفة الاجمالية لهذه العملية بنحو ٧٠٠ مليون دولار. واثار الامر نقاشا حادا بين الاعضاء الخمسة دائمي العضوية في مجلس الامن الذين يرغبون بخفض هذه الكلفة ودول عدم الانحياز التي ترفض ذلك.

من جهة أخرى اوضح التقرير ذاته ان قيمة المساهمات في الموازنة العادية للامم المتحدة التي لم تسدد بعد ان وصلت الى ٣٩٤,٩١٤ مليون دولار حتى ٣١ كانون الاول ـ ديسمبر ١٩٨٨.

وتحتل الولايات المتحدة المرتبة الاولى مع ٣٠٧,٦٨٤ ملايين دولار من المتاخرات تليها جنوب افريقيا وان بفارق شاسع مع ٣٣,٩ مليونا والاتحاد السوفيتي ٨,٦ فايران ٧,٩ والارجنتين ٥,٢ ورومانيا ٤ وبولندا ٤.

وكان الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار اكد منذ فترة قصيرة ان الهيئة الدولية لن تتمكن من تجاوز ازمتها المادية في شكل نهائي سوى عندما تقوم الدول الاعضاء بدفع المترتب عليها من دون تأخير. وحتى اليوم وحدها خمس دول في شمال اوروبا ـ ايسلندا وفنلندا والنرويج والسويد والدانمرك ـ وكندا دفعت ما يترتب عليها من موازنة الامم المتحدة للعام ١٩٨٩.

سري لانكا: ريماداسا افرج عن مئات المعتقلين

كولومبو ـ رويتر ـ خرج ما يزيد على ١٥٠ معتقلا سياسيا الى الحرية من معسكرات للجيش بعد ساعات من انهاء الرئيس السري لانكي رانا سينغ بريماداسا حالة الطوارىء التي استمر العمل بها مدة تزيد على خمس سنوات ونصف سنة.

وقد وقع الرئيس بريماداسا الذي تعهد باعادة السلام الى الجزيرة التي تقع في المحيط الهندي والتي مزقتها اعمال عنف الثوار التاميل والسنهاليين بلاغا اعلن انهاء حالة الطوارىء ابتداء من منتصف ليل الاربعاء، الا ان اعمال العنف استمرت.

وقالت مصادر عسكرية ان ثلاثة جنود قتلوا كما اصيب ثلاثة اخرون بجروح في كمين يشتبه بأن ثوارا ماركسيين نصبوه في هونجاما في جنوب البلاد. وقتل احد مؤيدي الحزب الوطني المتحد الحاكم برصاص مسلحين مجهولين [illegible] مدينة هوروباثانا الوسطى.

ورأى محللون سياسيون [illegible] اعمال القتل هذه ردا من الثوار على بيان لوزارة الدفاع امس الاول الاربعاء جاء فيه ان الرئيس في اتخاذه قرار انهاء العمل بحالة الطوارىء «اخذ الوضع الامني الآخذ بالتحسن بعين الاعتبار».

واخذ اهالي ما يربو على ٥٠ معتقلا اطلق سراحهم من ملعب للكريكيت في موراتوا التي تقع على بعد ١٥ كيلومترا الى الجنوب من كولومبو يعانقون اقاربهم ويقبلونهم. والملعب يستعمل معسكرا للجيش بشكل موقت.

وقال ليلاراتني روياسينغ (٦٥ سنة) ان الجيش اعتقل ابنه وهو بائع خضار في السوق.

وقال وهو ينتظر الافراج عن ابنه «انه بريء لا علاقة له باي عمل اجرامي».

وذكر مسؤولون عسكريون ان ١١٠ معتقلين اخرين قد اطلق سراحهم من معسكر بوسا في منطقة جالي الجنوبية. واضافوا قولهم ان معظم المعتقلين الباقين الذين يقدر عددهم بنحو ١٥٠٠ شخص احتجزوا لعلاقتهم بأعمال الثوار سيفرج عنهم اذا وجدوا ابرياء.

«لن أذهب لشرب الشاي والقهوة وعليه الاستجابة لصوت السلام»

مبارك: ازور اسرائيل إذا قدم شامير تنازلات

■ أنا وبوش يفهم كلانا الآخر

■ المستشار النمساوي: تشابه كبير في مواقف النمسا ومصر

القاهرة ـ ا.ش.ا ـ حث الرئيس حسني مبارك اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي ان يستجيب لصوت السلام ... وقال لا أستطيع ان اذهب الى اسرائيل بعد ان اعلن شامير انه لا يقدم تنازلات.

جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده الرئيس مبارك والمستشار النمساوي فرانز فرانتسكي عقب لقائهما امس والذي استغرق ٩٠ دقيقة.

وردا على سؤال عما اذا كان مبارك يعتقد ان مؤتمر السلام الدولي هو الوسيلة الوحيدة لحل النزاع في الشرق الاوسط وهل يمكن ان ينعقد هذا المؤتمر خلال العام الحالي قال مبارك استطيع ان اقول ان المؤتمر الدولي هو الحل الذي قبلته كل الدول في العالم عدا الاسرائيليين واتعجب لماذا لا يقبلونه فالمؤتمر الدولي سينعقد بعضوية الاعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الامن بالاضافة الى الاطراف المعنية في المنطقة وهي الاردن وفلسطين وسوريا ومصر واسرائيل مشيرا الى ان المؤتمر الدولي سيؤدي بطريقة غير مباشرة للمفاوضات.

واستطرد قائلا انني اتعجب لماذا لا يقبل شامير هذا وبصفة خاصة ان رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق بيريز وافق على عقد المؤتمر الدولي واعلن ذلك في الاسكندرية واجاب مبارك على سؤال عن امكانية اقناع اسرائيل بتغيير وجهات نظرها فقال اعتقد ان الرأي العالمي برمته يوافق على انعقاد المؤتمر الدولي واحث شامير ان يستجيب لصوت السلام الذي يدعو اليه الرأي العام العالمي.

واعرب الرئيس مبارك عن سعادته بلقاء مستشار النمسا في مصر وقال ان مصر والنمسا تربطهما علاقات طيبة للغاية ... وقد تبادلنا الرأي حول مشاكل متعددة في الشرق الاوسط واتفقنا على استمرار هذه المشاورات وان يضع كل منا الاخر في الصورة بصفة خاصة بالنسبة لمشكلة الشرق الاوسط.

واضاف مبارك قائلا ان وجهات نظرنا تكاد تكون متطابقة فيما يتعلق بالمشكلات في المنطقة والمشكلات الدولية.

زيارة اسرائيل

وردا على سؤال بشان زيارة مبارك لاسرائيل قال انني قلت ذلك مرارا من قبل وارسلت رسالة لشامير ... فاذا كانت زيارتي لاسرائيل ستؤدي الى تقدم طيب في مشكلة الشرق الاوسط فاني على استعداد للقيام بها.

واضاف ان الرئيس الاميركي المنتخب جورج بوش ذكر نفس الشيء بالنسبة لزيارة المنطقة فهو على استعداد بان يتوجه بطائرته الى الشرق الاوسط اذا كان ذلك يحقق التقدم ولكن هذا يحتاج الى ترتيب.

وقال مبارك لا استطيع ان اذهب الى اسرائيل وبصفة خاصة بعد ان اعلن شامير انه لا يقدم تنازلات حول الارض ولا يقبل المؤتمر الدولي للسلام ... ولا يقدم مقابلا او ثمنا لزيارتي لاسرائيل فاننا لن نذهب هناك لتناول الشاي والقهوة او قضاء وقت طيب هناك فلا بد ان يتحقق شيء ملموس بالنسبة لازمة الشرق الاوسط ـ سواء ـ كان ذلك بزيارتي لاسرائيل او لاي بلد اخر.

وحول سؤال عن فرص للسلام في الشرق الاوسط وهل الرئيس مبارك متفائل تجاه ذلك قال انني متفائل هذه عادتي فاذا فقد الامل فلا داعي او لا جدوى للحياة فان الامل هو الشيء الوحيد الذي يجعلنا نستمر في الحياة في هذا العالم.

وردا على سؤال حول زيارته المقبلة للولايات المتحدة الاميركية والنقاط التي سيتم اثارتها مع الرئيس الاميركي الجديد اشار مبارك الى ان هذه الزيارة ستتم حسب برنامج محدد وعندما تتقرر. وقال انني اعرف الرئيس المنتخب جورج بوش منذ ان كان نائبا للرئيس الاميركي وكنت اتبادل وجهات النظر معه حول مشكلات الشرق الاوسط ويفهم كلانا الاخر جيدا.

وقال الرئيس مبارك انني سوف اتحدث مع بوش اساسا حول مشكلة الشرق الاوسط بالاضافة الى المشاكل الاخرى في المنطقة.

ثم اجاب المستشار النمساوي عن سؤال حول مباحثاته مع الرئيس مبارك وتقييمه للموقف في الشرق الاوسط ودور النمسا في دفع السلام في المنطقة ومساعدة الفلسطينيين قائلا ان هناك تشابها بشكل ملموس في عمليات بناء السلام والحفاظ على السلام في مناطق مختلفة من العالم.

وقال ان اهم تطور قد حدث في الاسابيع الماضية هو اعلان ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية في مقر الامم المتحدة وموافقة عدد كبير من الدول الاوروبية على ما اعلنه ... واعتقد ان اول واهم مساهمة في عملية بناء السلام في المنطقة من جانب الدول الاوروبية يمكن ان تكون في اطار مساندة وجهة نظر المنظمة في كل الاجراءات وبالتالي تاييد احد الشروط المسبقة لعملية السلام.

واشار الى ان المطلوب من الاوروبيين وايضا بالنسبة للنمسا ادخار ما يمكن من اقناع للتحرك مع شركائنا الاسرائيليين لاقناعهم بان المؤتمر الدولي يمثل خطوة مهمة لتحقيق السلام في هذه المنطقة المهمة من العالم.

وردا على سؤال حول توقع اوروبا والنمسا للادارة الاميركية الجديدة بالنسبة للشرق الاوسط والعالم وخاصة ان ٢٠ يناير قريب قال المستشار النمساوي اعتقد ان كلا الدولتين العظميين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي قد حقق الكثير خلال الفترة الرئاسية الثانية للرئيس ريغن واعتقد انه امل عادل وتطلع يتسم بالعدل ان تتوقع من ادارة بوش ان العالم سيشهد استمرارا للجهود المختلفة من اجل نزع السلاح واستتباب الاستقرار ... وبالنسبة للشرق الاوسط اشار فرانز فرانتسكي الى ان الاميركيين لعبوا دورا ملموسا في الاسابيع والاشهر الاخيرة معربا عن امله في استمرار هذا الدور من جانب الولايات المتحدة.

وبعد انتهاء المؤتمر الصحفي التف الصحافيون النمساويون حول الرئيس حسني مبارك واجروا معه حوارا سريعا حيث ساله احد الصحافيين عن ظاهرة التطرف في مصر فعلق الرئيس بقوله «لو لم تكن لدينا ديمقراطية وقيم اصيلة لما سمع احد خارج مصر عن ظاهرة التطرف في مصر».

وقال «انها ظاهرة غير منتشرة واحداثها صغيرة ورد الصحافي النمساوي اننا فهمنا ان التطرف لا امل له في مصر لان طبيعة المصري لا تتسم بالتطرف فرد الرئيس قائلا انت تعرف الاجابة الصحيحة ... ثم وجهت احدى الصحافيات تساؤلا للرئيس مبارك عما اذا ان المستشار النمساوي قد وجه له دعوة لزيارة النمسا فقال الرئيس انني لست في حاجة الى دعوة لانني اتوقف في فيينا كلما اتاح لي وقتي ... وسالته الصحافية ومتى تتوقف قريبا اجاب الرئيس لا استطيع ان احدد من الان برامجي بشان زيارتي الاوروبية.

سيئول: مظاهرات امام السفارة اليابانية تطالب تاكيشيتا بالاعتذار

● عمال صناعة كوريون جنوبيون يتظاهرون امام مركز للشرطة في مدينة اولسان امس (رويتر)

سيئول ـ ا ب ـ تظاهر عشرات من الطلبة امام السفارة اليابانية امس مطالبين باعتذار رئيس الوزراء الياباني نوبورو تاكيشيتا لدفاعه عن الامبراطور هيروهيتو الراحل. وهاجم المتظاهرون المركز الثقافي الياباني بالقنابل الحارقة، غير انه لم يُذكر شيء عن وقوع اضرار.. واتهم المتظاهرون تاكيشيتا بتجاهل حقيقة ان هيروهيتو كان «مجرم حرب».

واعتصم المتظاهرون طيلة ساعة وهم يصرخون «تاكيشيتا اعتذر لدفاعك عن هيروهيتو». وفرق البوليس المظاهرة سلميا.

من جهة ثانية ذكر لي هونغ كو وزير الاتحاد الكوري الجنوبي ان بلاده تبحث حاليا فكرة اقامة جهاز استشاري مشترك بين الشطرين الكوريين يقوم على اساس المساواة في عدد ممثليهما.

خبير بريطاني: ٢٥ بالمائة من المأكولات ملوثة بجراثيم قاتلة

لندن ـ القبس ـ أكد خبير غذائي بريطاني هو ريتشارد ليسي امس ان ٢٥ بالمائة من المأكولات التي تباع في «السوبرماركت» ملوثة بجراثيم قاتلة.

وقال الاستاذ في جامعة ليدز انه اجرى دراسة حول هذا الموضوع اكتشف في نهايتها ان بعض المأكولات غير المطبوخة التي اشتراها من أماكن مختلفة كانت ملوثة بجرثومة «ليستريا».

واضاف ان مثل هذه الجرثومة يمكن ان تودي بحياة مالا يقل عن ١٥٠ شخصا كل عام.

وأكد ان هذه المشكلة، اخطر بكثير من مشكلة البيض الملوث بجرثومة «السالمونيلا».

المستيري: العلاقات التونسية المصرية تشهد انطلاقة كبيرة هذا العام

القاهرة ـ أ ش أ ـ أكد السيد محمود المستيري سفير تونس في القاهرة أن العلاقات بين مصر وتونس ستشهد انطلاقة كبيرة خلال العام الحالي نظرا لان «فلسفة السياسة الداخلية والخارجية للبلدين واحدة».

وذكر السفير المستيري في تصريحات لوكالة أنباء الشرق الاوسط أنه تجري حاليا المشاورات لتحديد موعد اجتماع اللجنة العليا المشتركة بين البلدين والتي يرأسها الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء والسيد الهادي البكوش رئيس وزراء تونس، مشيرا الى أن الجانب التونسي أقترح عقد اجتماع اللجنة خلال شهر أبريل المقبل.

واضاف أن اللجنة ستبحث تدعيم العلاقات وتجديد الاتفاقيات بين البلدين في مختلف المجالات الاقتصادية والمالية والثقافية والسياحية بين مصر وتونس.

وأعرب السفير التونسي عن توقعه أن يتبادل الرئيسان حسني مبارك وزين العابدين بن علي الزيارات خلال العام الحالي.

وذكر سفير تونس في القاهرة أن وزير السياحة التونسي سوف يقوم بزيارة للقاهرة يوم ٢٨ يناير الحالي لاجراء محادثات مع الدكتور فؤاد سلطان وزير السياحة والطيران المدني لتدعيم التعاون السياحي بين البلدين.

ومن ناحية أخرى ذكر المستشار الحبيب بن تقيه المسؤول عن العلاقات الاقتصادية والتجارية في سفارة تونس بالقاهرة أن حجم التبادل التجاري بين البلدين سوف يزداد خلال العام الحالي مشيرا الى أنه بلغ خلال العام الماضي ١٥ مليون دولار بزيادة عشرة ملايين عما كان عليه في العام الاسبق.

وذكر أنه تم اعداد مشروعات اتفاقيات تستهدف تدعيم التبادل التجاري والغاء الازدواج الضريبي وتخفيض الجمارك على المنتجات الوطنية بين البلدين مشيرا الى أن مصر بدأت خلال الشهر الحالي في تصدير بعض أنواع السلع الغذائية الى تونس يبلغ حجمها ألفي طن.

تأكيد اسرائيلي: شامير يزور باريس وواشنطن

عمان ـ كونا ـ تجري تل أبيب حاليا اتصالات مع الولايات المتحدة وفرنسا بشأن ترتيب موعد لزيارة رئيس وزراء العدو اسحق شامير لكل من واشنطن وباريس.

ونسب التلفزيون الاسرائيلي أمس الاول الى مصادر مقربة من شامير تأكيدها ان زيارة رئيس وزراء اسرائيل لواشنطن ستتم في شهر مارس المقبل وتسبقها زيارة للعاصمة الفرنسية في النصف الثاني من شهر فبراير المقبل.

وقال التلفزيون الاسرائيلي ان شامير سيطلع الرئيس الاميركي الجديد جورج بوش والرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران خلال هذه الزيارة على مضمون ما اسماه بخطة التحرك السلمي الاسرائيلية وانهما سيكونان أول من سيطلع على هذه الخطة لدى التفرغ من اعدادها.

وكان شامير قد اعلن يوم الاربعاء ولاول مرة خلال لقاء مع النواب الأوروبيين موافقته على مبدأ تدخل الامم المتحدة في عملية السلام مؤكدا ان دور الامم المتحدة يجب ان يكون محدودا جدا.

بعد سقوط البريطانية

اختبارات عاجلة على بوينغ «٧٣٧»



● قريبان لاحد ضحايا كارثة طائرة «ميدلاند» يضعان باقات زهور على الجسر الذي سقطت فوقه الطائرة (رويتر)

واشنطن ـ الوكالات ـ أمرت السلطات الاميركية والبريطانية باجراء اختبارات عاجلة لجميع طائرات الركاب من طراز بوينغ ٧٣٧ كتلك التي تحطمت في وسط انكلترا يوم الاحد الماضي واسفرت عن مصرع ٤٤ من ركابها.

وذكر راديو صوت اميركا امس ان المحققين يبحثون الآن عن سبب فشل اجهزة الانذار الخاصة بمحركي الطائرة بدلا من البحث عن عمل يدل على خطأ ارتكبه الطيار.

وكان الطيار وهو من بين ٨٢ شخصا نجوا من الحادث قد ابلغ برج المراقبة بانه قرر ايقاف المحرك الايمن لنشوب النار فيه ولكن المحققين أكدوا ان النار اشتعلت في المحرك الآخر.

في لندن أوصى المحققون في حادث تحطم طائرة شركة بريتش ميدلاندز ايرويز هيئة الطيران المدني البريطانية بالنظر في زيادة عمليات التفتيش المنتظمة على محركات طائرات البوينغ ٧٣٧/٣٠٠ و ٧٣٧/٤٠٠ الى حين الوقوف على اسباب اخفاق المحرك.

وأشار بيان لوزارة النقل البريطانية الى عدم وجود دليل حتى الآن على حدوث حريق في المحرك الايمن الا انه يتعين الحصول على دليل ملموس بهذا الشأن.

وصدر البيان باسم رئيس مفتشي الحوادث الجوية.

من ناحية اخرى ذكر البيان أن المحركين ربما تعرضا لمشكلات لكنه اضاف أنه لايزال من غير الواضح سبب توقف المحرك الايمن في الطائرة البريطانية.

وكان وزير النقل البريطاني بول شانون قد ذكر أمس ان المحرك الايمن قد توقف عن العمل. الا انه مضى الى القول «في هذه المرحلة لا نستبعد اي شيء على الاطلاق».

وأشار الى احتمال وقوع خطأ بشري وان توقف المحرك الايمن عن العمل نتيجة لخطأ بشري هو أحد الامور موضع الدراسة.

الصومال يعد بالافراج عن معتقلي الحرب الأهلية وتعمير الشمال

مقديشو ـ رويتر ـ وعد الصومال بالعفو عن سكان الشمال الذين اعتقلوا في اعقاب حرب اهلية اندلعت في العام الماضي ولقي فيها ما يقدر بنحو ٥٠٫٠٠٠ شخص مصرعهم وقال انه سينشىء وكالة لاعادة تعمير الشمال.

وفي مؤتمر صحفي قال وزراء ومسؤولون كبار ان المشاكل التي ادت الى الحرب الاهلية يجب ان تحل بطريقة سياسية.

وسيشمل العفو الذي منح من قبل لمنفيين ولاجئين اشخاصا اعتقلوا في الصومال لاسباب متعلقة بالنزاع.

ويقدر مسؤولون صوماليون ودبلوماسيون في مقديشو عدد ضحايا هذا النزاع بنحو ٥٠٫٠٠٠ قتيل.

ولم يذكر المسؤول عدد الاشخاص الذين سيشملهم العفو. وقد اندلعت الحرب بين ثوار الحركة الوطنية الصومالية وقوات الحكومة في الشمال في مايو ـ ايار الماضي واسفرت عن تدمير مساحات كبيرة بمدينتي هرجيسة وبرعو. وفر الاف من المدنيين الى مناطق مجاورة باثيوبيا.

وقال مسؤول ان الدستور الصومالي يتم الان تعديله «لتعزيز حق الفرد في الحرية وذلك في فقرة تنص على انه لا يمكن سلب حرية المواطن الا في حالة ضبطه متلبسا بجريمة او بمقتضى امر اعتقال اصدرته محكمة مختصة.»

انتقدت حكومة الصومال سير جيفري هاو وزير خارجية بريطانيا بسبب ما قاله عن حرب الثوار في شمال الصومال.

ونسبت اذاعة مقديشو الى وزارة الخارجية شجبها للسير جيفري بسبب حديثه الذي «جاء في وقت تبذل فيه جهود من اجل اعادة تأهيل المنطقة بعد التلفيات التي الحقها قطاع الطرق الانتحاريون بهذه المناطق.»

وقالت الاذاعة ان الحكومة الصومالية تحترم العلاقات الثنائية بين بريطانيا والصومال القائمة على اساس من التعاون وعدم التدخل واحترام السيادة.

غورباتشيف افتتح دورة رئاسة السوفيت الأعلى

موسكو ـ أ.ف.ب ـ أعلنت وكالة الانباء السوفيتية «تاس» الرسمية ان الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف افتتح امس دورة عادية لرئاسة مجلس السوفيت الاعلى مخصصة ««لقضايا ذات صفة عاجلة»».

ولم تعط الوكالة اي ايضاح حول هذه الدورة التي يترأسها غورباتشيف بصفته رئيس الدولة.

الا ان دبلوماسيين غربيين قالوا ان هذا الاجتماع قد يكون مرتبطا بالمبادرات الحالية للقيادة السوفيتية الهادفة الى تخفيف التوتر في جمهوريتي ارمينيا واذربيجان.

حريق ضخم في مكسيكو سيتي

مكسيكو سيتي ـ ا ف ب ـ افاد رجال الاطفاء ان حريقا ضخما ارتفعت ألسنة اللهب من جرائه الى مئات عدة من الامتار شب بعد ظهر امس الاول في منطقة صناعية تقع شمال شرق مكسيكو وأدى الى سقوط عدد غير محدد من الضحايا.

ولم يعرف حتى الان ما اذا كان الضحايا من القتلى او من الجرحى فقط. وأفادت مصادر رجال الاطفاء والصليب الاحمر ان سيارات اسعاف عديدة استدعيت وانها توجهت الى مكان الحريق في كزالوستوك.

وقال شاهد عيان يدعى البرتو روزا لاذاعة في العاصمة ان الحريق اندلع في معمل مواد تذويب يقع قرب مستودعين للغاز ومعمل للاثاث.

واضاف ان رجال الاطفاء لم يتمكنوا من الاقتراب في شكل كاف من الحريق بسبب ألسنة النار الضخمة.

واوضح الشاهد نفسه انه يتم حاليا اجلاء السكان من منطقة الحريق بسبب وجود معامل اخرى تعتبر خطيرة.

ريغن يعطي الأولوية لاستقبال المهاجرين السوفيت

نيويورك ـ رويتر ـ قالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان الرئيس ريغن في الميزانية الجديدة سيسمح بزيادة المهاجرين السوفيت والأوروبيين الشرقيين الى الولايات المتحدة بنسبة ٣٩٪ وتخفيض السماح للمهاجرين الاسيويين وخاصة من فيتنام بالقدوم للولايات المتحدة.

وقالت صحيفة «نيويورك تايمز» نقلا عن مسؤول كبير: ان الاولوية في الاستقبال ستكون للمهاجرين السوفيت وعددهم ٣٠ الف مهاجر من أصل ٥٠ ألف طلب هجرة كانت مخصصة معظمها لمهاجرين آسيويين.

ويتواجد آلاف المهاجرين السوفيت وأغلبهم من اليهود في فيينا وروما بانتظار السماح لهم بدخول الولايات المتحدة.

ووجدت الولايات المتحدة نفسها في مازق كبير لانها مارست ضغطا كبيرا على الاتحاد السوفيتي من أجل زيادة اعداد المهاجرين اليهود لفلسطين المحتلة لكن هؤلاء ما ان يصلوا الى فيينا أو روما حتى يرفضوا التوجه الى هناك ويطلبون التوجه الى الولايات المتحدة.

وقال المسؤول الاميركي ان البند الخاص باستقبال المهاجرين سيخضع لتعديلات لأن الميزانية ما زالت في بداية تطبيقها.

علاقات دبلوماسية بين اندونيسيا وأوغندا

جاكرتا ـ ق.ن.أ ـ اعلنت اندونيسيا وأوغندا اقامة علاقات دبلوما سية بينهما على مستوى السفراء اعتبارا من أمس.

ونقلت وكالة انباء برناما عن وزارة الخا رجية الاندونيسية قولها ان هذا القرار يستهدف تدعيم وتكثيف التعاون بين البلدين في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

الاردن: نبتة برية تسبب الهلوسة

عمان ـ كونا ـ ذكر هنا امس ان نبتة جذرية برية تنمو في محافظة المفرق الاردنية تسبب لآكلها حالة من الهستيريا.

وقد سببت هذه النبتة الموجودة في بلدة الحمراء بالمفرق لاكليها حالات من الهلوسة والتسمم تشبه من يتناول علاج «البلادونا» وفقا لما ذكره مدير مستشفى المفرق الدكتور فهمي بشارات.

واشار الى ان عددا من المواطنين معظمهم من الاطفال قد ادخلوا المستشفى مؤخرا نتيجة تناولهم هذه النبتة التي احضروها معهم وتسمى نبتة «الخامشة» وهي تشبه نبتة الجزرة وحلوة المذاق وهي موجودة بكثرة في معظم مناطق محافظة المفرق وتنبت في فصل الشتاء.

محادثات صينية فيتنامية مباشرة حول كمبوديا

بانكوك ـ رويتر ـ قال الامير نورودوم راناريد ابن الامير نورودوم سيهانوك في تصريح اذاعه راديو تابع للثوار الكمبوديين ان الصين ستجري محادثات مباشرة مع فيتنام بشأن نزاع كمبوديا في الشهر المقبل.

وقال الامير راناريد «لقد علمت لتوي ان الصين وافقت على استقبال وزير او نائب وزير الشؤون الخارجية الفيتنامي في اوائل فبراير المقبل».

وكان دبلوماسيون غربيون يراقبون الصراع قد قالوا ان اجراء محادثات مباشرة بين الصين وفيتنام امر حيوي لايجاد اي حل للمشكلة الكمبودية التي بدأت منذ عشر سنوات.

ونقل نص عن الامير راناريد قوله ان الاتحاد السوفيتي طلب من الصين التفاوض مع فيتنام.

«جينز»: واشنطن مستعدة لبيع السعودية ٢١٥ دبابة

لندن ـ رويتر ـ قالت مجلة «جينز» الدفاعية ان حكومة الولايات المتحدة ترغب في بيع ٢١٥ دبابة قيمتها ١,٥ مليار دولار للمملكة العربية السعودية.

ونسبت المجلة الى مصادر في وزارة الدفاع الاميركية قولها ان البيت الابيض قرر تأييد صفقة دبابات من طراز ابرامز من انتاج شركة جنرال ديناميكس.

وقالت ان «اخطارا بالصفقة المقترحة سيدرج في تقرير يرسله البيت الابيض الى الكونغرس في وقت لاحق من الشهر الحالي».

واضافت أن الصفقة ستساعد على تحديث القوة الاساسية للدبابات القتالية لدى السعودية.

وقالت ان «المعارضين في الكونغرس لبيع اسلحة للعرب يشنون حملة بالفعل لاقناع الرئيس المنتخب جورج بوش يوقف ما يخشون ان تكون صفقة اوسع».

ونقلت المجلة عن مصدر في البيت الابيض قوله ان هناك احتمالا في ابرام صفقة قيمتها ثمانية مليارات دولار تتضمن طائرات مقاتلة وصواريخ بالاضافة الى دبابا ت.

وقد وقعت بريطانيا صفقة مع السعودية قيمتها ١٥ مليار جنيه استرليني ٢٢ مليار دولار في العام الماضي لتزويدها بطائرات عسكرية وانظمة دفاع جوي وعربات مدرعة واسلحة اخرى على مدى السنوات العشر المقبلة.

زائير ابعدت عيدي أمين

كنشاسا ـ رويتر ـ أبعدت زائير أمس الرئيس الاوغندي السابق عيدي أمين الى السعودية. وكان امين قد اعتقل في كنشاسا الاسبوع الماضي.

في كلمة وداعية تمنى فيها لغورباتشيف النجاح

ريغن: اميركا استعادت كبرياءها وفشلت في ازالة عجز الميزانية

■ حكومته قدمت له «كرسي الحكم» كهدية تقاعد

وشولتز نصحه بالحصول على اريكة كبيرة!

● ريغن في كلمته الوداعية امس الاول ـ رويتر



● نانسي ريغن تستقبل باربرا بوش لتطلعها على حجرات وصالونات البيت الابيض استعدادا لقدومها — رويتر

واشنطن ـ الوكالات ـ وجه الرئيس الاميركي رونالد ريغن امس الاول كلمته الوداعية الى الشعب الاميركي اشاد فيها بالحرية وبما وصفه بالمعركة التي شنها للدفاع عنها محذرا اميركا من خطر التخلي عن الجهود من اجل الحفاظ عليها.

وقال ريغن في رسالة بثها التلفزيون واذيعت قبل تسعة ايام من انتهاء ولايته «مرة اخرى انتفضنا من اجل الحرية .. هكذا فعلنا دائما لكن العالم ونحن معه اعاد اكتشاف الحرية خلال السنوات الاخيرة».

وتابع ريغن «لكن الحرية ضعيفة وهي في حاجة الى حماية».

واعتبر انه من الضروري ان «تفسر الولايات المتحدة في شكل افضل بان اميركا هي الحرية».

وقال ان اميركا استعادت روحها و«كبرياءها الوطني» لكنه حذر من «اختفاء الذاكرة الاميركية الذي قد يؤدي الى تآكل الروح الاميركية».

واضاف «طالما تذكرنا مبادئنا الاساسية وآمنا بانفسنا فان المستقبل هو ملك لنا».

واوضح ريغن بان هناك امرين هو فخور بهما «استعادة الولايات المتحدة لمعنوياتها» ونهوضها الاقتصادي. ووصف هذين الامرين بانهما «انتصاران كبيران» وقال «العالم عاد يحترم الولايات المتحدة».

لكن ريغن اكد امس انه يأسف للعجز الكبير في الميزانية الفيدرالية الذي لم يستطع التغلب عليه كما وعد منذ حملته الانتخابية الاولى.

وقال ريغن ان بلاده من الغزو العسكري لغرينادا الى قمم واشنطن وموسكو صنعت امورا مختلفة. واشار الى ان الولايات المتحدة «استعادت بحكمة قوتها العسكرية بعد سنوات من الضعف والاضطراب.. وفي السنة الجديدة احتفلنا بسلام جديد في كل انحاء العالم».

واعتبر ان الانفراج في العلاقات بين الكتلتين الشرقية والغربية، مختلف عن الانفراج الذي حصل في السبعينات الذي كان قائما على ما اسماه «بوعود وليس على افعال».

وقال ان رئيس الدولة السوفيتي ميخائيل غورباتشيف «مختلف ونتمنى له النجاح».

لكنه اضاف ان على الولايات المتحدة ان تبقى يقظة وان تستمر في العمل من اجل ازالة التوتر وعدم الثقة.

كذلك اعرب ريغن عن ارتياحه لعمله من اجل الحد من دور الحكومة.

من جهة ثانية قدمت الادارة الاميركية للرئيس ريغن امس الاول المقعد الجلدي الذي كان يجلس عليه كل اسبوع ليرأس اجتماع الحكومة وسيكون في مستطاعه الاستراحة بقدر ما يشاء فور تقاعده في كاليفورنيا في يوم الجمعة المقبل.

وصرح ريغن ابان تلقيه الهدية «سارتاح في هذا المقعد في كاليفورنيا كما كنت افعل على ما يبدو خلال اجتماعات الحكومة».

والمقعد قدم له بمثابة هدية وداعية خلال جلسة قصيرة لالتقاط صور تذكارية مع الاعضاء الرئيسيين في حكومته.

الا ان ريغن «٧٨ عاما» نفى الاشاعات التي تحدثت عن انه غفا مرات عدة خلال الاجتماعات الحكومية وهو جالس على هذا المقعد المصنوع من الجلد البني والذي كتبت عليه كلمة «الرئيس». وردا على اسئلة في هذا الشان اجاب الوزراء «لا تعليق».

واشار وزير الخارجية جورج شولتز مازحا الى ان الحكومة الاميركية ارادت ان تقدم لريغن «شيئا ملموسا» لكنه اضاف انه نصح الرئيس قائلا «حين تذهب الى كاليفورنيا لا تأخذ معك هذا المقعد بل شدد على الحصول على اريكة كبيرة».

الرئيس المنتخب جورج بوش استدعى اعضاء حكومته امس ليعلن لهم المقعدين الشاغرين الاخيرين وهما وزير الطاقة ورئيس مكافحة المخدرات.

وقال كبار مساعدي بوش انه سيختار جيمس واتكنز (٦١ عاما) ادميرال البحرية السابق ورئيس لجنة مكافحة وباء الايدز التي شكلها ريغن.

كما عمل واتكنز قائدا للاسطول الاميركي في المحيط الهادي عام ١٩٨٢ وقائدا للعمليات البحرية.

ولم يستبعد مساعدو بوش اختيار وزير الدفاع السابق هارولد براون لوزارة الطاقة.

ومن بين الاسماء التي اعلنت لمنصب رئيس لجنة تنسيق جهود مكافحة المخدرات وزير التعليم السابق ويليام بينيت وجنرال الشرطة ايفرت كوب والصناعي من تكساس روس بيروت.

تحت رعاية سمو الأمير

الكويت تستضيف المؤتمر الهندسي العربي الثامن عشر

■ من أهداف المؤتمر تنمية القدرات البشرية الهندسية العربية.. واسهام المال العربي في تطوير الامكانات والخبرات الاستشارية

يعقد المؤتمر الهندسي العربي الثامن عشر في الكويت يوم ١٨ من الشهر المقبل تحت رعاية سمو امير البلاد.

وسيكون عنوان المؤتمر الذي سيستمر اربعة ايام «تطوير واقع الامكانات الهندسية العربية لتحقيق الاعتماد على الذات» ليعكس مدى الاهتمام بقضية التنمية الهندسية التي تعتبر دعامة اساسية من دعائم التنمية في الوطن العربي بوجه عام.

ومن اهم اهداف المؤتمر الذي يعقد تحت اشراف اتحاد المهندسين العرب رصد القدرات الهندسية العربية وتنمية القدرات البشرية الهندسية العربية وتطوير القدرات الهندسية العربية في مجالات التكنولوجيا واسهام المال العربي في تطوير الامكانات الهندسية العربية وتطوير الخبرات الاستشارية الهندسية العربية.

وتتضمن اهداف المؤتمر ايضا تحقيق التكامل الهندسي العربي

وتحقيق الاعتماد على الذات في المجالات الهندسية ودعم وتنمية القدرة الذاتية العربية لتحقيق التنمية الهندسية العربية، واعادة توجيه وتخطيط التعليم الهندسي والبحث العلمي ووضع مشروع برنامج عمل للهيئات الهندسية واتحاد المهندسين العرب للتوجه نحو تطوير واقع الامكانات الهندسية العربية لتحقيق الاعتماد على الذات.

ويرتكز البحث في المؤتمر على ثلاثة محاور رئيسية المحور الاول هو الامكانات الهندسية العربية والتي تتمثل في العرض والسيطرة الوطنية والطلب، والمحور الثاني هو التطور والذي يقتضي التعرف على واقع

الامكانات العربية في المجالات الهندسية وتشخيص التحديات المتوقعة على طريق التطوير وصولا الى مداخل التطوير واولوياته ومناهجه، اما المحور الثالث فهو الاعتماد على الذات بعيدا عن الانعزال والتقوقع مع التاكيد على مفهوم الاعتماد على الذات

والتكامل داخل الوطن العربي.

وكانت الكويت قد استضافت المؤتمر الهندسي العربي الحادي عشر الذي عقد في الفترة من السابع حتى ١٣ مارس ١٩٦٩ اي قبل حوالي ٢٠ عاما.

ومنذ ان تقرر عقد المؤتمر الهندسي العربي الثامن عشر على ارض الكويت اي قبل ثلاث سنوات وجمعية المهندسين الكويتية تبذل جهودا مكثفة في التحضير والاعداد لهذا المؤتمر المهم مرورا بالندوات

● امير الكويت

التحضيرية الثلاثة التي سبقت انعقاده، الاولى في الكويت وكانت بعنوان (تطوير واقع التعليم الهندسي العربي لتحقيق الاعتماد على الذات) والندوة الثانية كانت في تونس بعنوان (المهندس العربي والتكنولوجيا الحديثة) والندوة الثالثة كانت في بغداد بعنوان التكامل الهندسي العربي.

وكان المؤتمر الهندسي العربي السابع عشر قد عقد في العاصمة الاردنية عمان في مايو ١٩٨٦ وتركز

البحث فيه على دور المهندس العربي في خطط التنمية والصناعات الاستخراجية وتكنولوجيا البناء السكني والسكن رخيص التكاليف.

وكان اول مؤتمر هندسي عربي قد عقد في الاسكندرية في مايو ١٩٤٥ وتركز البحث فيه على الخامات والصناعات الرئيسية وتوزيع القوى والوقود والسكك الحديدية والطرق والنقل النهري والهندسة المدنية والمعمارية.

من جهة اخرى صدر العدد الثاني من النشرة المسبقة للمؤتمر الهندسي العربي الثامن عشر.

وقد تضمنت النشرة افتتاحية بقلم رئيس تحريرها المهندس/ ماهر ناصر المطوع بعنوان «جهود تنظيمية متميزة تواكب عشرين عاما من النهوض» تناول فيها الكاتب بايجاز الجهود التنظيمية المكثفة التي بذلتها جمعية المهندسين الكويتية في التحضير لهذا المؤتمر منذ ثلاث سنوات وحتى الان وعقد مقارنة غير منظورة

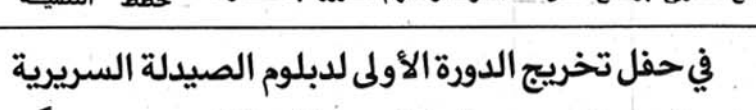
بين ما سيسفر عنه هذا المؤتمر وما تم انجازه في المؤتمر الهندسي العربي الحادي عشر الذي عقد أيضا في الكويت في عام ١٩٦٩ (أي قبل عشرين عاما من الان)، وقال ان ما انجزه المؤتمر الحادي عشر سيظل نواة اساسية يبني عليها الصرح الهندسي العربي برمته.

وجاء في العدد ايضا كلمة باسم نائب رئيس الجمعية المهندس/ عبدالله المنيس وكانت تحت عنوان «الرعاية الاميرية ومدلولاتها الشاملة «تحدث فيها عن المدلولات المهمة والانعكاسات الرائعة لرعاية سمو الامير لهذا التجمع الهندسي الكبير.

كما تضمن العدد خبرا عن اصدار وزارة المواصلات طابعا تذكاريا خاصة بمناسبة انعقاد المؤتمر الهندسي الثامن عشر على ارض الكويت وخبرا عن قرار جمعية المهندسين الكويتية باعفاء المهندسين الفلسطينيين من رسوم الاشتراك في المؤتمر والبالغة ٢٠ دولارا، علما بأن عدد المهندسين الفلسطينيين المشاركين في المؤتمر يبلغ (١٦٠) مهندسا من داخل الكويت والدول العربية، وخبراً عن توجيه الجمعية لدعوات خاصة لشخصيات بارزة اسهمت في بناء الصرح الهندسي العربي، اضافة الى دعوتها لمهندسين من دول عربية غير اعضاء في اتحاد المهندسين العرب وهي موريتانيا والصومال.

واحتوى العدد الثاني من النشرة المسبقة للمؤتمر بيانا عن نشاطات اللجان التنظيمية وهما اللجنة الادارية والاعلامية، اضافة الى ريبورتاج من نشاطات اللجنة العلمية للمؤتمر، ومجموعة صور تذكارية من المؤتمر الهندسي العربي الحادي عشر الذي عقد في الكويت عام ١٩٦٩.

● الحضور



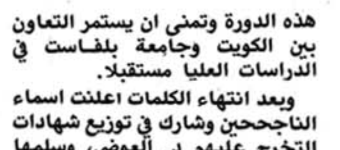
في حفل تخريج الدورة الأولى لدبلوم الصيدلة السريرية

د. العوضي: الدورة ناجحة وتقدم بعداً جديداً لمهنة الصيدلة في الكويت

■ المضف: افتتاح كلية الصيدلة قريباً يدفعنا لاعداد الكوادر المتخصصة للعمل بها

كتب انطون بارا:

احتفل مساء امس الاول بتخريج طلبة الدورة الاولى للدبلوم العالي في الصيدلة السريرية وذلك تحت رعاية



وزير الصحة العامة بالنيابة د. عبدالرحمن العوضي وبحضور مدير جامعة الملكة في بلفاست البروفسور

جوردون بفردج. واقيم الحفل في مسرح مركز الطب الاسلامي.

استهل الحفل بتلاوة من آيات الذكر الحكيم ثم القى وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الادوية

والتجهيزات الطبية ابراهيم المضف كلمة راعي الحفل قال فيها ان هذا

التعاون العلمي في قطاع الصيدلة بين وزارة الصحة العامة والمعاهد العلمية المختلفة كجامعة نوتنغهام، وكلية ليستر الفنية، وجامعة ستراث كلايد،

ذو اهمية كبيرة في رفع المستوى العلمي للصيادلة العاملين بدولة الكويت، وبالتالي في تقدم مهنة الصيدلة.

واضاف نحن نامل في رفع مستوى التعاون العلمي في قطاع الصيدلة مع المعاهد والكليات العلمية المختلفة

ليشمل منح درجات علمية عليا كالماجستير والدكتوراه، حتى يكون لدينا كوادر علمية متخصصة للعمل

في كلية الصيدلة المزمع انشاؤها في المستقبل القريب، ولا شك ان افتتاح هذه الكلية سوف يكون له آثار ايجابية على مهنة الصيدلة في بلدنا.

وتحدث البروفسور جوردون بفردج مدير جامعة الملكة في بلفاست - المملكة المتحدة - فاشار الى اهمية هذه الدورة وتمنى ان يستمر التعاون بين الكويت وجامعة بلفاست في الدراسات العليا مستقبلا.

وبعد انتهاء الكلمات اعلنت اسماء الناجحين وشارك في توزيع شهادات التخرج عليهم د. العوضي، وسلمها للخريجين البروفسور ب. آف. دارسي من قسم الصيدلة في جامعة بلفاست.

وقد تحدث د. العوضي للصحافيين بعد الاحتفال فاشاد باهمية التدريب الذي سيعود بالنفع الكبير على الخدمة الصحية في الكويت وتعزز دور الصيدلي الذي يعتبر العمود الفقري لعملية الدواء والتطبيب.

واضاف ان الدورة هذه سوف تعطي للصيادلة المشاركين فيها بعدا جديداً. ونامل بان يستمر تعاوننا مع جامعة بلفاست ويتوسع مستقبلا.

ومع بعض الصيادلة كان لنا لقاء مع الصيدلانية مريم احمد السيد من صيدلية مستشفى العدان فاشادت بمستوى الدورة وتوقعت ان ينعكس مردودها على العمل الصيدلي.

وقالت الصيدلانية منيرة سعيد زوكاري من صيدلية العدان ان الدورة افادتنا كثيرا وكان مستوى المحاضرات جيدا والحضور مكتملا واتوقع الكثير من نتائج بعد الدراسة التي انتظمنا بها والتي افادتنا وافادت الجسم الصيدلي كله.

هذا وقد ضمت قائمة الناجحين في الدورة الاسماء التالية:

ابراهيم خليل ابو شاويش، اسامة محمد رضوان، ناهد ابو السعود محمد، قناة اسماعيل احمد اسماعيل، عامر احمد يعقوب العداسي، مريم السيد احمد السيد محمد. منى راشد عبدالله المنصور، نبيل زكي العيسى، احمد عبدالسميع احمد ابراهيم، سحر حسن الشويخ، اديب عبدالفتاح سليم، احمد سليم شبلاق، سناء طه ناجي، سعاد حبيب حاجي محمد، منيرة سعيد محمد زوكاري.



● المضف يلقي كلمته





● مدير جامعة بلفاست



● د. العوضي يسلم خريجا شهادته





● خريجة تتسلم شهادتها

النادي العلمي يشارك في اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد العربي لنوادي العلوم

شارك النادي العلمي في اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد العربي لنوادي العلوم التي عقدت في تونس مؤخرا وحضر الاجتماع ممثلون عن الدول المشاركة وهي: تونس والكويت وفلسطين والبحرين والمملكة العربية السعودية والمملكة المغربية ودولة قطر والجزائر ومصر وسلطنة عمان كما حضر الاجتماع مندوب عن جامعة الدول العربية ومندوب عن المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم،

ومثل النادي العلمي في الاجتماعات عدنان يوسف المير نائب رئيس مجلس ادارة النادي، وداود سليمان الاحمد امين عام النادي.

وتمت مناقشة المواضيع التالية في الاجتماعات المذكورة:

- التصديق على محضر الاجتماع السابق للجمعية العمومية.

- مناقشة التقرير الاداري العام للاتحاد.

- مناقشة التقرير المالي للاتحاد.

انتخاب اعضاء مجلس الادارة عن السنوات الاربع المقبلة.

- تعديل بعض مواد النظام الاساسي.

وقد وافقت الجمعية العمومية على التقرير الاداري العام للاتحاد، وطلبت اعادة صياغة بعض بنوده كما وافقت على التقرير المالي للاتحاد عن السنوات السابقة بعد اجراء بعض التعديلات في الاسلوب المتبع بعرض البيانات.

وفيما يتعلق باعضاء مجلس الادارة الخاص بالاتحاد عن السنوات الاربع المقبلة فقد تم اختيار السادة:

حسن العكروت - رئيس مجلس الادارة - تونس، عبدالرحمن العليق - نائبا للرئيس - السعودية، عبدالحميد الفقيه - امينا عاما - تونس، داود سليمان الاحمد - امينا عاما مساعدا - الكويت، صلاح الدين سكيك - امينا للصندوق - فلسطين، عبدالعزيز السيد - عضوا - قطر، جميل علي حمدي - عضوا - مصر، السعيد الخرازي - عضوا - المغرب، مولود العربي - عضوا - الجزائر.

كما تم الابقاء على عدنان يوسف المير من دولة الكويت مستشارا ومراقبا ماليا للاتحاد.

ووافقت الجمعية العمومية للاتحاد على التوصية الخاصة بتعديل مادة في النظام الاساسي للاتحاد والمتعلقة باجتماعات مجلس الادارة لتصبح كالتالي:

«يجتمع مجلس الادارة مرة في السنة على الاقل بدلا من مرتين في السنة».

واستعرضت الجمعية العمومية التقرير المقدم من اللجنة الفنية المنبثقة عن الاتحاد، الذي يتضمن الخطة المستقبلية له للاعوام المقبلة، ووافقت عليه.

ومما يجدر ذكره ان مندوب جامعة الدول العربية قد اثنى على الجهود الكبيرة التي بذلها المسؤولون بالاتحاد العربي لنوادي العلوم خلال الفترة الماضية، وابدى تشجيع ودعم الجامعة العربية لهذه النشاطات.

باكستانيان يتاجران في الهيروين

القى رجال مباحث العاصمة القبض على اثنين يتاجران في الهيروين هما رياست ومحمد من الجنسية الباكستانية، وقد تم ضبطهما ويحوزتهما كيلوغرامان من الهيروين داخل اكياس بلاستيك ومخبأة بطريقة سرية داخل حقيبة سفر وحقيبة شخصية.

وتمت احالتهما والمضبوطات الى جهات الاختصاص.

في اجتماع اللجنة العليا للتخضير

مناقشة تخضير المساحات حول المباني الحكومية والدراسات التفصيلية بتصميم المنتزهات القومية

عقدت اللجنة العليا لتخضير وتجميل الكويت اجتماعا لها امس برئاسة رئيس اللجنة ورئيس مجلس الادارة مدير عام الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية الشيخ ابراهيم دعيج الابراهيم الصباح وبحضور جميع اعضاء اللجنة.

وتم خلال الاجتماع مناقشة عدد من الموضوعات منها تخضير المساحات حول المباني الحكومية واجراء الدراسات التفصيلية الخاصة بتصميم المنتزهات القومية واجراء مسوحات للتربة خارج خط التنظيم العام وتسييج وصيانة المنتزه الصحراوي.

ويذكر ان اللجنة العليا لتخضير وتجميل الكويت التي يرأسها الشيخ ابراهيم الصباح تضم في عضويتها ١٥ عضوا هم المهندس احمد النقيب والشيخ عذبي سالم العلي الصباح من الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية ورضا الفيلي من وزارة الاعلام وسعود الناصر من وزارة الكهرباء.

كما تضم اللجنة في عضويتها عبدالمحسن السعيد من وزارة التربية ومريم العوضي من وزارة التخطيط وعبدالرحمن المزروعي

من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل وابراهيم هادي من مجلس حماية البيئة وهيثم منقارة من الهيئة العامة لشؤون الزراعة

وناصر العمر من وزارة الشؤون ود.فيصل طه من معهد الكويت للابحاث العلمية والمهندس علي

● الشيخ ابراهيم الدعيج

عبدالله من وزارة الاشغال وجاسم خليفة الجاسم ممثلا عن مدير البلدية العام بالوكالة.

مشيداً بدور الكويت في توفير امكانات انجاحه

بطاش: اسبوع دعم الانتفاضة حقق أهدافه ويستمر اليوم وغداً

قال مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية ورئيس اللجنة العليا لاسبوع دعم الانتفاضة السيد عوني بطاش ان الكويت وفرت كل الامكانات والتسهيلات اللازمة لانجاح هذا الاسبوع التضامني مع انتفاضة شعبنا الباسلة التي تشق طريق الانتصار بتضحيات الابناء والامهات والاباء.

واعرب السيد بطاش في بيان وزع امس عن الشكر لصاحب السمو امير البلاد الذي قدم هدية كبيرة لاسبوع دعم الانتفاضة..

الا وهي سفارة فلسطين كما اعرب عن شكره لوزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ ناصر محمد الاحمد الصباح الذي رعى هذا الاسبوع الخيري لصالح الانتفاضة.

ودعا الى ان تكون تجربة هذا الاسبوع التضامني مع الانتفاضة دليلا للعمل التعاوني والتكافل الاجتماعي مع الانتفاضة وتطوير العلاقة بين جماهير شعبنا العربي ليظل العطاء دائما والتواصل فاعلا في سبيل تحقيق الوحدة الفعلية لامتنا العربية في كافة المجالات.

وقدم السيد بطاش الشكر لوسائل الاعلام الكويتية من اذاعة وتلفزيون وصحافة ووكالة انباء لمساهمتها الايجابية في التغطية الاعلامية والاعلانية لفعاليات هذا الاسبوع دعما للانتفاضة الباسلة.

ووجه رئيس اللجنة العليا لاسبوع دعم الانتفاضة الشكر كذلك لكل من ساهم في انجاح هذا الاسبوع الخيري من شركات ومؤسسات تجارية وشخصيات وطنية تبرعت نقدا لصالح هذه الانتفاضة.

ودعا الى مواصلة الجهود خلال اليومين المتبقيين لاسبوع دعم الانتفاضة وهما الخميس والجمعة لاتمام اهداف هذا الاسبوع موضحا ان اجنحة معارض اسبوع دعم الانتفاضة

● عوني بطاش

ستبقى مفتوحة يوم الجمعة من التاسعة صباحا الى التاسعة مساء بدون توقف.

الاثنين المقبل.. فتح باب الالتحاق في دورة فني بيطرة بالتعليم التطبيقي

■ ١٠٠ دينار مكافأة شهرية للمتدرب.. وتعيين الخريج على الدرجة الخاصة

■ قبول طلبات خريجي الثانوية العامة بقسميها العلمي والادبي

صرح مساعد عميد شؤون الطلبة والمتدربين للنشاط الطلابي والقائم باعمال مدير مكتب العلاقات العامة بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب خالد العريفان بانه قد تقرر فتح باب القبول للحاصلين على الثانوية العامة بقسميها العلمي والادبي في دورة «معاون بيطرة» وهي احدى الدورات الخاصة التي تنظمها الهيئة لحساب الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية.

واشار الى ان التسجيل للدورة سيبدأ بمقر مكتب قبول المتدربين بالدور الارضي بمجمع دسمان بالشرق خلال ساعات الدوام الرسمي وذلك اعتبارا من يوم الاثنين ١٩٨٩/١/١٦ ويستمر الى يوم الاثنين ١٩٨٩/١/٢٣، كما ان المقابلات الشخصية للمتقدمين للالتحاق سوف تتم يومي الثلاثاء والاربعاء ٢٤، ٢٥ يناير الجاري بمقر الدورات الخاصة التابع للهيئة والكائن بمنطقة حولي وذلك الساعة الخامسة مساء خلال اليومين المذكورين.

واضاف العريفان: ان هذه الدورة بدأت عام ١٩٨٥ بناء على طلب من الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية ويقتصر القبول فيها على الكويتيين فقط، كما يلتزم خريجو الدورة بالعمل لمدة لا تقل عن اربع سنوات عقب التخرج لدى هيئة الزراعة، ويحصل كل متدرب على مكافأة شهرية قدرها ١٠٠ دينار اثناء الدراسة، ويعين خريجو دورة معاون بيطرة على الدرجة الخامسة وكانت اول دفعة من خريجي الدورة قد تخرجت عام ١٩٨٧ وقوامها ١٧ خريجا يعملون الان في العديد من المواقع الحيوية كمعاونين بيطريين.

وقال: تهدف دورة معاون البيطرة الى اعداد كوادر فنية للعمل في هذا المجال المهم الذي يتعلق بأحدى الثروات المهمة في البلاد، وذلك من خلال التدريب المنظم والتاهيل والتزود بالمهارات اللازمة للعمل في هذا المجال.

ويشترط للقبول بالدورة ان يكون المتقدم كويتي الجنسية حاصلا على الشهادة الثانوية العامة بقسميها مع تفضيل خريجي القسم العلمي، وان يجتاز امتحانات القبول والفحص الطبي الى جانب الشروط الاخرى التي تحددها الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب والتي يمكن الاطلاع عليها بمراجعة الهيئة.

وذكر العريفان أن المسمى الوظيفي لخريج الدورة هو «معاون بيطري» ويتولى هذا الخريج عددا من المهام والاختصاصات منها اخذ العينات المخبرية اللازمة ومساعدة الطبيب البيطري في العديد من الاعمال كالعمليات الجراحية وحالات الولادة بانواعها واجراء الصفات التشريحية ومراجعة الشهادات الصحية للحيوانات المستوردة وتشخيص الامراض السارية الميدانية وتثبيتها مع الطبيب البيطري، الى جانب تركيب بعض الادوية بارشاد من الطبيب، كما يتولى المعاون البيطري ارشاد المراجعين.

ويتم اعداد وتدريب وتاهيل الملتحقين بالدورة عبر برامج متكاملة تغطي العديد من العلوم ذات الصلة بالتخصص بالاضافة الى مجموعة المهارات التي ينبغي توفرها لدى المعاون البيطري، ويكون ذلك خلال فترة سنتين هي مدة الدراسة والتدريب في الدورة والتي تتم بالمستوصف البيطري بالفروانية الى جانب المواقع الميدانية في المزارع وغيرها، وتتم الدراسة خلال الفترة المسائية وتشتمل كل سنة دراسية على فصلين دراسيين وفصل خاص بالتدريب الميداني، ويتولى التدريس والتدريب في الدورة فريق من ذوي التخصص في كافة مجالات الدراسة والتدريب وهم من العاملين بالهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية بالنسبة للمواد التخصصية كما توفر الهيئة العامة للتعليم التطبيقي اعضاء هيئة التدريس والتدريب في المواد العامة.

واختتم العريفان تصريحه بالتاكيد على ان دورة «معاون البيطرة» تمثل الى حد بعيد احدى الدورات المهمة التي يحظى خريجوها بالرعاية سواء من حيث الفرص المضمونة للعمل عقب التخرج بحكم ان الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية هي التي تطلب مسبقا تنظيم الدورة بعد توفير الفرص لخريجيها بالفعل للعمل عقب التخرج، كما شهدت الفترة الاخيرة الاعلان عن بعض القرارات المهمة التي تخص مجال العمل البيطري والتي تعكس الاهتمام البالغ للدولة بهذا المجال.

الشؤون:

١٥٥٦٣ معاملة انجزتها مراقبة الاستخدام بادارة عمل العاصمة في ديسمبر

افادت مصادر وزارة الشؤون ان ادارة عمل محافظة العاصمة تلقت خلال الشهر الماضي ١٥٥٦٣ معاملة تضمنت تصاريح الدخول للعمل، واستخدام لاول مرة، وتجديد تصاريح العمل، وتحويل من القطاع الحكومي الى الاهلي وتحويل من بطاقة دعوة الى القطاع الاهلي والغاء نهائي للسفر.

وبين تقرير اصدرته الوزارة ان رقم تصاريح العمل لاول مرة يتضمن استخدام اول مرة، تحويل من بطاقة دعوة الى القطاع الاهلي اما رقم تجديد تصاريح العمل فيشتمل على التجديد، القطاع الحكومي، الخدم، الالتحاق بعائل، في حين أن الالغاء والتحويل يشمل التحويل داخل القطاع الاهلي والتحويل الى خارج القطاع الاهلي، اما الالغاء النهائي فيشمل الالغاء للسفر والغاء بسبب وجود عامل خارج البلاد والغاء بسبب الوفاة.

وفي قسم منازعات العمل الفردية بلغ عدد الشكاوى المقدمة والتي تم ترحيلها ١٨٦ معاملة، والمقدمة ١٥٥ باجمالي ٣٤١ معاملة سوي منها ٣٦ وديا وأحيل ٤٧ للقضاء و٢٠٥ قد البحث و٥٣ حفظت لعدم المراجعة.

وانجزت مراقبة حماية القوى العاملة التفتيش لاول مرة على ١٤٦٩ منشاة واعادة التفتيش على ٤٥٤ وجد المستوفي منها ١٢٢٣ والمخالف ٢٤٦ وعدد العمال ٨٣٥٥ عاملا.

واصدرت مراقبة الاستخدام ١٢٤٤٩ بطاقة عمل مادة ١٨ و٢٧١ مادة ١٩ و٧٣٣ مادة ٢٠ بمجموع كلي ١٣٤٥٣.

وبلغ مجموع بطاقات العمل الصادرة حسب النوع والجنسية ١١٨٥٨ لذكور و٥٩٠ لاناث من المادة ١٨ و٢٦٩ ذكور و٢ اناث للمادة ١٩ و٥٠٠ ذكور و٢٣٢ اناث للمادة ٢٠.

وفي قسم ضبط العمليات وتحديث البيانات انجز فتح ٥٢ ملفا جديدا و١٤٥ اعتماد توقيع جديد و٧٥٠ تجديد اعتماد جديد و١٣ الغاء اعتماد توقيع و٢٠٢ الغاء ملف نهائي.

الادارة المركزية للاحصاء تصدر ١٨٠١ معاملة في ديسمبر

قامت الادارة المركزية للاحصاء بوزارة التخطيط خلال شهر ديسمبر ١٩٨٨ باصدار (١٨٠١) معاملة احصائية منها (٣٢١) شهادة زراعية حصل عليها اصحاب الحيازات الزراعية، وعدد (١٥٢) معاملة خاصة بايصال التيار الكهربائي، والباقي وعددها (١٣٢٨) معاملة استخرجت بياناتها من سجلات تعدادات ١٩٦٥، ١٩٧٠، ١٩٧٥، ١٩٨٠، ١٩٨٥ لتقديمها الى الجهات التالية:

الهيئة العامة للاسكان ٩٣٤ معاملة وبنك التسليف ١٠٠ معاملة ووزارة الداخلية ١٢٣ معاملة والهيئة العامة للمعلومات المدينة ٥٤ معاملة ووزارة الدفاع ٢٦ معاملة ووزارة العدل ٢٤ معاملة والبلدية ١٧ معاملة.

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٩/١/١٢	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٦٠ ١/٨
بوردن انك	٥٧ ١/٨
يونيسيز كوربوريشن	٣١ ١/٢
داتا جنرال	١٨ ١/٤
كاتربيلر	٦٧ ٣/٨
تشيزمنهاتن بانك	٥٢
كرايزلر	٢٧ ١/٨
سيتي كورب	٢٦ ١/٤
كلوريكس	٣٠ ٣/٤
دير اند كومباني	٤٧ ١/٢
ديجيتال ايكويبمنت	٩٩ ٥/٨
دو كيميكالز	٨٧ ١/٢
دوبوند	٩٠ ١/٨
ايستمان كوداك	٤٤ ٧/٨
ايكسون	٤٤ ١/٢
فلور كوربوريشن	٢٢ ٣/٤
فوستر ويلر	١٤ ٧/٨
جنرال اليكتريك	٤٤ ٣/٨
جنرال موتورز	٨٦ ٣/٨
جنرال داينامكس	٥١ ٣/٨
كوديير	٥١ ٥/٨
هاليبرتون	٢٩ ١/٨
هيلت اند باكارد	٥٢ ٥/٨
هيلتون هوتيل	٥٢ ٣/٤
هوليداي ان	١٢٨ ١/٤
هوندا موتورز	١٧٢ ٥/٨
اي بي ام	١٢٢ ١/٤
اي تي تي	٥٢
جونسون ـ جونسون	٨٥ ١/٨
ليتون اندستريز	٧٤ ٦/٤
ماكدونيل دوغلاس	٧٨ ٧/٨
مينسوتا ماينغ	٦١ ١/٨
جيه بي مورغان	٣٤ ٥/٨
ان سي ار كوربوريشن	٥٥ ٧/٨
اوكسيدنتال بيتي	٢٥ ٣/٤
بان اميركان	٢ ٧/٨
بيبسي كومباني	٣٩ ٣/٨
بولارويد	٣٧ ٣/٨
شلومبرغر	٣٤ ١/٨
يونيسيز	٢٨ ٣/٨
سوني كوربوريشن	٥٩ ٧/٨
سكويب	٦٤ ١/٤
سينتكس	٤٠ ١/٢
تيليداين	٣٣٩ ١/٤
تكساسكو	٥٣ ١/٢
ترانس ورلد كوربوريشن	٢٦ ٣/٤
اب جونز	٢٨ ٣/٤
وستنغ هاوس	٥٣ ٣/٨
مؤشر داو	٢٢٠٦
حجم التعامل بالملايين	١٤٨٩٥

الـدولار بـ ٥٤٥ لـيرة

١٠٧ ملايين ليرة الرسوم المستوفاة عبر المرافىء اللبنانية الشهر الماضي

ذكرت النشرة المالية للبنك المركزي اللبناني ان سعر صرف الليرة في مقابل الدولار الاميركي سجل امس ٥٤٤,٥٠ ـ ٥٤٥,٥٠ بالمقارنة مع سعر اقفال امس الاول وهو ٥٤٩,٥٠ ـ ٥٥٠,٥٠ ليرة لبنانية.

من جهة اخرى، بلغت قيمة الرسوم الجمركية المستوفاة عبر المرافىء وبوابات الحدود اللبنانية اكثر من ١٠٧ ملايين ليرة خلال الشهر الماضي فقط.

واظهر بيان احصائي للمديرية العامة للجمارك في بيروت امس ان الرسوم التي استوفيت خلال ديسمبر الماضي عبر المرافىء البحرية ومطار بيروت وبوابات الحدود البرية مع سوريا بلغت ١٠٧ ملايين و٤٠٧ الاف و٥٥٠ ليرة (حوالي ٢١٥ الف دولار اميركي).

واحتل مرفأ بيروت المرتبة الاولى في جباية الرسوم الجمركية يليه مطار بيروت ومرفأ طرابلس ومرفأ صور وبوابة المصنع مركز الحدود اللبنانية ـ السورية ومرفأ جونية والقاع والعبودية ومرفأ صيدا.

وقالت ان الواردات الاجمالية المستوفاة العام الماضي كانت ٨٧٥ مليونا و٨٢١ الف ليرة.

وتنتشر على طول الساحل اللبناني مرافىء غير شرعية تستأثر بالقسم الاكبر من المواد المستوردة الامر الذي يفقد الخزانة اللبنانية قسما كبيرا من دخلها.

تغيير التركيبة الاجتماعية حول النمط الاستهلاكي في اليابان نحو الخدمات

افاد تقرير ياباني خاص نشر امس ان التغيير الذي طرأ على التركيبة الاجتماعية في اليابان اخيرا قد حول النمط الاستهلاكي نحو الخدمات.

ويوضح تقرير مركز «ميتسووي» للابحاث ان التحول نحو الخدمات قد دفع اليابانيين الى مضاعفة الاتفاق على الصناعة الاعلامية وما يستتبع من تغيير في نمط المعيشة الذي يقلب اسلوب الحياة رأسا على عقب.

ويقول التقرير كذلك ان التغيير في البنية الاجتماعية والاقتصادية في القيم هي وراء مزيد من الانفاق وتوافر الوقت الكافي للترويح.

ويذكر ان ساعات العمل اصبحت اقل بحيث باتت تبلغ بالفعل حاليا ٢١٠٠ ساعة وهناك ما يشير الى انها سوف تنخفض الى ١٨٠٠ ساعة بعد عشرة اعوام تمشيا مع زيادة الطلب المحلي.

ويضيف واضعو التقرير الى ذلك القول ان متوسط العمر يزداد في اليابان بسبب الصحة الافضل والحياة الاطول والاتجاه نحو تقليل انجاب الاطفال والعناية اكثر بالكهول.

اعمار النساء

ويتضح من الاحصاءات ان متوسط اعمار النساء بدأ بالارتفاع لاتساع نطاق الخدمات والحاجة لفتح المجال لخدمات مكيفة نحو النساء. وبذلك اخذت الخدمات الخارجية تحل محل ربات البيوت في الاعمال المنزلية.

ويقول التقرير ان هناك مراكز متخصصة في المدن يتوفر فيها من يقوم بالعمل المنزلي من رعاية الاطفال الى التنظيف المنزلي ونقل الرزم وشراء الحاجيات وغير ذلك اثناء غياب الزوجة.

ويرجع ذلك حسب التقرير الى التغييرات في الهيكل الاجتماعي التي احدثت تغييرا جوهريا في القيم وبات اليابانيون يفضلون التحول الى مزيد من الاعمال وتنويع نمط الحياة وكسب المال.

وتشير استطلاعات الرأي الى وجود الاتجاه نحو التمتع اكثر بالحياة لما يسمى «بملء الفراغ في الحياة» والاستفادة من الوقت اكثر من اي وقت مضى.

هذا الامر وحسب التقرير خلق تيارات جديدة تشجع على التهافت في صناعة الترويح وصناعة الاسكان وخدمات الاغذية وتلك المكيفة للكهول والخدمات للاعمال المنزلية على اسس لم تكن مألوفة.

ويفهم ايضا ان حجم الترويح اخذ يشكل ٣٠ بالمائة من الانفاق الاستهلاكي الخاص اي ما يعادل ٤٠٠ بليون دولار خلال عام ١٩٨٧.

ويعزو اسباب ذلك الى تقليل ساعات العمل وميل افراد الاسر الى التجمع وكذلك الى اتساع نطاق التسهيلات الشعبية مثل الفنادق ومدن الملاهي والنوادي وممارسة شتى انواع الرياضات.

وكانت الحكومة اليابانية قد وضعت تشريعا ينص على تخفيض الضريبة على بناء تسهيلات الترويح وفق ما يسمى «بقانون المنتجعات» الذي بدأ مفعوله في نهاية عام ١٩٨٧.

التزام «اوبك» وانخفاض المخزون الاميركي رفع اسعار النفط فوق ١٨ دولاراً للبرميل

■ فنزويلا ترفع اسعار نفطها ٣ مرات خلال اسبوع

ارتفعت اسعار النفط الاميركي بمقدار ٤٥ سنتا للبرميل امس الاول لتتجاوز ١٨ دولارا للبرميل الى اعلى سعر لها منذ ابريل الماضي. وكان سبب الارتفاع انباء عن تقارير تشير الى انخفاض غير متوقع في المخزون الاميركي من النفط الخام واضراب قام به العاملون في مصافي النفط بالمكسيك.

وكان سعر اقفال عقود النفط لشهر فبراير ١٨,١٤ دولارا للبرميل في بورصة نيويورك التجارية وهو اعلى سعر اقفال لها منذ ابريل الماضي.

وتاثرت الاسعار ايضا بسبب انباء عن ان شركة «شل» تتوقع اغلاق مصفاة تكرير في تكساس خلال الثلاثين يوما المقبلة بسبب نشوب حريق. وينتج هذا الموقع ١٦٠,٠٠٠ برميل يوميا. وقالت شركة «شل» ان شحن منتجات النفط لن يتاثر.

وقال تجار ان ارتفاع الاسعار تاثر ذاتية.

وقال تاجر «ما ان تجاوزت اسعار خام النفط ١٨,٠٥ دولارا للبرميل حتى توقف العمل في البورصة لفترات لاسباب فنية مما زاد من ارتفاع الاسعار».

ودعم سوق النفط ايضا هذا العام القيود الجديدة على الانتاج التي وضعتها الدول الاعضاء في منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبك» وقد بدأ العمل بالحصص الجديدة للمنظمة في الاول من يناير.

وعلى الرغم من ان هذه الحصص اكبر من الحصص السابقة فانها تعتبر اقل بكثير من الانتاج الفعلي لمعظم الدول الاعضاء في «اوبك» خلال الشهور الاخيرة من العام الماضي. وتشير اشارات مبكرة الى ان هناك التزاما بها هذا العام.

وقد ارتفعت اسعار النفط هذا العام ثلاثة دولارات.

وعلى الرغم من تحسن الاسعار الاميركية فان رد فعل الاسواق الدولية لارقام مخزون النفط كان ضئيلا. وبلغ سعر خام مزيج برنت المستخرج من بحر الشمال ١٥,٩٥ دولارا للبرميل بارتفاع طفيف قدره ١٠ سنتات فقط.

في غضون ذلك قال وزير الطاقة الفنزويلي خوليو سيزار جيل امس الاول ان بلاده رفعت سعر نفطها الخام ومنتجاتها النفطية المكررة للمرة الثانية خلال فترة تقل عن اسبوع الى ١٥ دولارا للبرميل.

واضاف جيل قوله للصحافيين بعد اجتماع لمجلس الوزراء ان الزيادة الاخيرة التي تبلغ ٥٠ سنتا للبرميل في المتوسط وتسري على الفور تنطبق على مجموعة من انواع النفط الخفيف المتوسط والثقيل.

واضاف قوله ان المنتجات المكررة بما في ذلك البنزين زادت بما يتراوح بين ٤٢ و٦٠ سنتا للبرميل.

وكانت الزيادة التي اعلنت الاسبوع الماضي قد رفعت سعر النفط الخام بمقدار ٥٠ سنتا للبرميل في المتوسط واسعار منتجات التكرير بما يصل الى ٧٥ سنتا للبرميل.

سوبروتو يجري مباحثات في مسقط

وصل سكرتير عام منظمة البلدان المصدرة للنفط «اوبك» الدكتور سوبروتو الى مسقط امس في زيارة لسلطنة عمان تستغرق ثلاثة ايام.

وقال راديو مسقط ان سوبروتو سيتباحث خلال زيارته مع وزير النفط والمعادن العماني سعيد بن احمد الشنفري حول اوضاع السوق النفطية والاسعار العالمية والتنسيق بين «اوبك» ومنتجي النفط غير الاعضاء بها.



● د.سوبروتو

الكويت ستشتري نوادي اسبانيا الرياضية إذا كان لها ممتلكات عقارية..!

«توراس هوستنيك» الاسبانية الكويتية تستعد لتكون أكبر الشركات متعددة الجنسيات بعد عام ٩٢

■ مكتب الاستثمار الكويتي أنعش بورصة مدريد وشجع الشركات العالمية لدخول اسبانيا

ابلغ رجل اعمال اسباني بارز وكالة الانباء الكويتية في مدريد بأن دور مكتب الاستثمار الكويتي في البورصة الاسبانية خلال العامين الماضيين كان ايجابيا للغاية بالنسبة لسوق المال الاسبانية.

وقال نائب رئيس شركة «هوستنيك» الاسبانية الكويتية خافيير دي لا روسا في رد على سؤال لوكالة الانباء الكويتية خلال ندوة واسعة نظمها نادي القرن الواحد والعشرين الليلة قبل الماضية حول الشركات الاسبانية متعددة الجنسيات بأن كثيرا من مجموعات الاستثمار الاسبانية والاجنبية اقدمت على الاستثمار في شركات اسبانية فقط اقتداء بمكتب الاستثمار الكويتي وبعد دخوله في هذه الشركات ونظرا للسمعة الطيبة التي يتمتع بها المكتب ولخبرته العميقة بأسواق الاستثمار.

واضاف بأن مكتب الاستثمار الكويتي لعب دورا ممتازا في انعاش البورصة الاسبانية وفي الشركات التي اشترت حصصا فيها.

دور فعال

واكد دي لا روسا على الدور الفعال للمكتب الكويتي في سوق الاستثمار الاسبانية مشيرا الى ان المكتب لم يقم منذ دخوله الى اسبانيا ببيع سهم واحد من الحصص التي اشتراها من بعض الشركات الاسبانية الامر الذي يؤكد عدم صحة الادعاءات القائلة بان مكتب الاستثمار الكويتي جاء الى اسبانيا لمجرد المضاربة في الاسواق على المدى القصير.

ونفى رجل الاعمال الاسباني وهو من المع رجال الاعمال واشهرهم خارج اسبانيا ان يكون للمكتب الكويتي اي نية في تخفيض حصته في شركة «كارتيرا سينترالي» الاسبانية.

مع العلم بأن مكتب الاستثمار الكويتي يملك ٤٨ بالمائة من شركة «كارتيرا سينترالي».

واوضح دي لا روسا بان شركة «توراس هوستنيك» التي تعتبر القاعدة الاساسية لاستثمارات المكتب الكويتي باسبانيا تتمسك بخطتها المعلنة قبل سنتين والتي ادت الى نتائج جيدة للغاية مؤكدا بأن هذه الشركة تمر حاليا باحسن الظروف التي ستسمح لها بمباشرة مشتركة ضمن خطة طويلة الاجل تتضمن الانتقال بعد عام ١٩٩٢ الى الولايات المتحدة لتكون اكبر الشركات الاسبانية متعددة الجنسيات.

وانتهز دي لاروسا الاسئلة التي وجهتها «كونا» اليه في هذه الندوة ليقدم للحضور نبذة مختصرة عن مكتب الاستثمار الكويتي وطبيعته.

وقال ان هناك مختصين يعتقدون بان الاستثمارات التي يملكها المكتب في اسبانيا تشكل واحد بالمائة تقريبا من مجمل استثمارات المكتب في العالم.

وحضر هذه الندوة التي اقيمت في نادي القرن الواحد والعشرين الخاص برجال السياسة والمال حشد غفير من المع رجال الاعمال الاسبان ومديرو كبريات الشركات العالمية العاملة في اسبانيا وعدد من الوزراء السابقين وممثلون عن معظم وسائل الاعلام الاسبانية الرئيسية.

حصص في اوروبا

وقال دي لاروسا في كلمته بان شركة توراس هوستنيك تخطط لشراء حصص في شركات في دول السوق الاوروبية المشتركة استعدادا للخوض في غمار السوق الاوروبية الموحدة التي سيبدأ العمل بها عام ١٩٩٢ وهو ما سيجعل منها احدى اولى الشركات الاسبانية المتعددة اللجنسيات.

كما امتدح رجال الاعمال الاسباني اللامع السياسة الاقتصادية للحكومة الاسبانية وقال ان الاضراب العام الذي شهدته اسبانيا في ١٤ الشهر الماضي ادى الى امتناع بعض الممولين عن تحقيق بعض الاستثمارات قصيرة الاجل في اسبانيا ولكنه عبر عن ثقته من ان الامر لا يتعدى كونه مشكلة عابرة سيجري حلها بسرعة.

ومن اطرف الاسئلة التي طرحت عليه في ختام كلمته في هذا الملتقى كان من رئيس نادي ريال ممدريد لكرة القدم رامون ميندوثا وهو عضو في نادي القرن الواحد والعشرين حول ما اذا كانت شركات الاستثمار العالمية ـ تلميحا لمكتب الاستثمار الكويتي ـ تفكر بشراء حصص في نواددي كرة اللقدم الاسبانية.

والجدير بالذكر بان قانونا اسبانيا جديدا سيؤدي في القريب الى تحويل هذه النوادي الى شركات مساهمة.

وجاء رد دي لاروسا مداعبا وخاطفا وسط ضضحك الحضور فقال ـ عزيزي ميندوثا ان ذلك وارد فقط في حالة ان تكون للنوادي ممتلكات عقارية جيدة».

٥ر٦ ملايين دينار قرضان من الكويت لبوركينا فاسو

وقع الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية اتفاقيتين مع بوركينا فاسو حصلت بموجبهما على قرضين مقدارهما ستة ملايين ونصف المليون دينار كويتي.

وقال بيان صحفي للصندوق وزع امس ان الاتفاقيتين وقعتا في العاصمة واغادوغو الليلة قبل الماضية الاولى بمبلغ اربعة ملايين دينار كويتي وهي للاسهام في تمويل مشروع سد باجري للزراعة والكهرباء والثانية بمبلغ مليونين ونصف المليون دينار كويتي وذلك للاسهام في مشروع توفير المياه للقرى والارياف وهي في اطار برنامج المجموعة الاقتصادية لغرب افريقيا.

وذكر البيان ان الاتفاقية الاولى للقرض البالغ اربعة ملايين دينار قد وقعها نيابة عن جمهورية بوركينا فاسو وزير التخطيط والتعاون يوسف اودارا جو بينما وقعها نيابة عن الصندوق مديره العام بدر مشاري الحميضي.

ويهدف المشروع الى زيادة الانتاج الغذائي وخلق فرص جديدة للعمالة ورفع دخول المزارعين وتحسين ظروف معيشتهم بالاضافة الى ما ستتيحه محطة باجرى الكهربائية من المساهمة في مقابلة الطلب على الطاقة في العاصمة راغادوغو والمناطق المجاورة.

ويتوقع ان يكون للزيادة في الانتاج الزراعي وفر كبير في تخفيض العجز التجاري في السلع الغذائية كما سيؤدي انتاج الطاقة الكهربائية في المشروع الى التوفير في استيراد الوقود مما سيكون له اثر ايجابي في تخفيف العبء على ميزان المدفوعات.

ويتكون المشروع من بناء سد ترابي على نهر الفولتا البيضاء تقدر طاقته التخزينية بحوالي ١,٧ مليار متر مكعب وبناء محطة توليد كهرباء بسعة قدرها ١٦ ميغاوات بالاضافة الى خط لنقل الكهرباء الى التوزيع الحقلي واستصلاح الاراضي المطرية وتهيئة البنية الاساسية اللازمة لمنطقة المشروع.

وتقدر التكاليف الاجمالية للمشروع بمبلغ ٣٨ مليون دينار كويتي يغطي قرض الصندوق نحو ١٠,٥ بالمائة منها.

ومن المقرر ان يبدأ العمل في تنفيذ المشروع خلال العام الحالي وينتظر الانتهاء منه في عام ١٩٩٤.

وتبلغ مدة القرض ٣٥ سنة بما فيها سبع سنوات فترة امهال ويتم سداده على ٥٦ قسطا نصف سنوي يستحق اولها في ١٩٩٥/١/١٥ والقسط الاخير في ٢٠٢٢/٧/١٥ اما الفائدة على القرض فهي ١,٥ بالمائة سنويا بالاضافة الى ٠,٥ بالمائة سنويا لمواجهة تكاليف الادارة وخدمات تنفيذ اتفاقية القرض.

ووقع الصندوق الكويتي اتفاقية قرض اخرى بمبلغ ٢,٥ مليون دينار لتمويل مشروع توفير المياه للقرى والارياف.

كما تم التوقيع ايضا على اتفاقية للتعاون والتنسيق بشان المشروع المذكور.

وقد وقع على الاتفاقيتين نيابة عن بوركينا فاسو وزير التخطيط والمعادن يوسف اوداراغو ووقعها نيابة عن الصندوق مديره العام بدر الحميضي بينما وقع اتفاقية التعاون والتنسيق نيابة عن المجموعة الاقتصادية لغرب افريقيا الامين العام ممادو حيدرا.

ويهدف المشروع الى توفير حوالي اربعة ملايين متر مكعب من المياه سنويا لتلبية الطلب الاساسي على المياه لسكان القرى وقطعانهم من الماشية وتشجيع الزراعة الحقلية الصغيرة في اقليمي بوني وبوجوريبا في جنوب بوركينا فاسو.

ويتكون المشروع من انشاء واصلاح حوالي ٣٣٢ بشرا وبناء سد ترابي صغير كما يتضمن تزويد الابار برافعات مياه يدوية وانشاء اعمال الهندسة المدنية السطحية لتوزيع المياه وحماية الابار من التلوث وانشاء اعمال الهندسة المدنية وانشاء غرف ترشيح وتخزين المياه لتوفير مياه الشرب وتوفير الخدمات الاستشارية للتصميم والاشراف على التنفيذ والقيام باعمال التوعية الاجتماعية.

وتقدر التكاليف الاجمالية للمشروع بمبلغ ٣,١ ملايين دينار كويتي يغطي قرض الصندوق نحو ٨١ بالمائة منها.

وكان العمل في تنفيذ المشروع قد بدأ في مطلع عام ١٩٨٩ وينتظر الانتهاء منه في نهاية عام ١٩٩٢.

وتبلغ مدة القرض ٢٥ سنة بما فيها حوالي خمس سنوات فترة امهال ويتم سداده على ٤٠ قسطا نصف سنوي يستحق اولها في ١٩٩٤/٤/١ والقسط الاخير في ٢٠١٣/١٠/١.

اما الفائدة على القرض فهي واحد بالمائة سنويا بالاضافة الى ٠,٥ بالمائة سنويا لمواجهة تكاليف الادارة وخدمات تنفيذ اتفاقية القرض.

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي	٣١١٤٣,٤٥
معدل الفاينانشال تايمز الصناعي	١٥٠٨,٨
معدل الفاينانشال تايمز العام	٩٤٧,٣٨
معدل الداو جونز الصناعي	٢٢٠٦,٤٣
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٢٨٢,٠١
حجم التداول في نيويورك	١٤٩٤٨٠٠٠٠

الاسهم الأكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٨٩/١/١١

	اعلى سعر	معدل التغير
١) ليبرتي	٧ ٣/٨	١/٨+
٢) لاتيشيم	٣٠ ٧/٨	٣ ٧/٨-
٣) باكستير	١٨ ٣/٤	٣/٤+
٤) بان.ام.	٢ ٧/٨	١/٤+
٥) نابسكو	٩٤ ٣/٤	١/٨-
٦) فورد موتورز	٥٢ ٥/٨	١ ١/٢+
٧) فيلبيس	٢١ ١/٨	٥/٨+
٨) سميثكلاين	٥٠ ١/٢	١ ١/٢-
٩) سافيك	١٣ ١٣/٣٢	ـ
١٠) ايكسون	٤٤ ١/٢	١/٢+

اسواق المال العالمية

(٨٩/١/١٢)

	آخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	١٠ ١/٢
الاموال الفدرالية	٩ ١/٨
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٨,٢٣
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	٩٩ ١٦/٣٢
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	١٣
انتربانك (اسبوعان)	١٢ ٧/٨
سندات الخزينة (٩١ يوما)	١٢ ٥/٨
● اليابان	
سعر الخصم	٢ ١/٢
اموال تحت الطلب	٣ ١٣/١٦
انتربانك (٣ اشهر)	٤ ٥/٨

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٩/١/١٢	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٥٠٠	,٢٨٣٩	١,٣٣٩٢	٦,٢١٠٠	١,٢٦٠٥	١,٥٥٠٠	,٥٥٨٦	١,٨٢٢٠
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٤٦٩	,٧٥٣٠	٣,٥٥٢٣	١٦,٤٧٢١	٣,٣٤٣٥	٤,١١١٤	١,٤٨١٨	٤,٨٣٢٨
درهم امارات	,٢٧٢٣	,١٠٢٦	—	١,٠٢١٢	,٠٧٧٣	,٣٦٤٧	١,٦٩١١	,٣٤٣٢	,٤٢٢١	,١٥٢١	,٤٩٦١
ريال سعودي	,٢٦٦٦	,١٠٠٥	,٩٧٩٢	—	,٠٧٥٧	,٣٥٧١	١,٦٥٦٠	,٣٣٦١	,٤١٣٣	,١٤٨٩	,٤٨٥٨
دينار كويتي	٣,٥٢٢٣	١,٣٢٧٩	١٢,٩٣٤١	١٣,٢٠٨٨	—	٤,٧١٧٣	٢١,٨٧٣٩	٤,٤٣٩٩	٥,٤٥٩٦	١,٩٦٧٨	٦,٤١٧٧
١٠٠٠ لير ايطالي	,٧٤٦٦	,٢٨١٥	٢,٧٤١٨	٢,٨٠٠٠	,٢١١٩	—	٤,٦٣٦٩	,٩٤١٢	١,١٥٧٣	,٤١٧١	١,٣٦٠٤
فرنك فرنسي	,١٦١٠	,٠٦٠٧	,٥٩١٣	,٦٠٣٨	,٠٤٥٧	,٢١٥٦	—	,٢٠٢٩	,٢٤٩٦	,٠٨٩٩	,٢٩٣٤
١٠٠ ين ياباني	,٧٩٣٣	,٢٩٩٠	٢,٩١٣١	٢,٩٧٥٠	,٢٢٥٢	١,٠٦٢٤	٤,٩٢٦٦	—	١,٢٢٩٦	,٤٤٣٢	١,٤٤٥٤
فرنك سويسري	,٦٤٥١	,٢٤٣٢	٢,٣٦٩٠	٢,٤١٩٣	,١٨٣١	,٨٦٤٠	٤,٠٠٦٤	,٨١٣٢	—	,٣٦٠٤	١,١٧٥٤
جنيه استرليني	١,٧٩٠٠	,٦٧٤٨	٦,٥٧٢٨	٦,٧١٢٥	,٥٠٨١	٢,٣٩٧٢	١١,١١٠٩	٢,٢٥٦٣	٢,٧٧٤٥	—	٣,٢٦١٣
مارك الماني	,٥٤٨٨	,٢٠٦٩	٢,٠١٥٣	٢,٠٥٨١	,١٥٥٨	,٣٥٧١	٣,٤٠٨٣	,٦٩١٨	,٨٥٠٧	,٣٠٦٦	—

اسعار الاسهم

السوق الرسمي — حركة أسعار الاسهم ليوم الاربعاء ١٩٨٩/١/١١

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (١٠٤٢ نقطة) بانخفاض قدره (٤ نقاط) عن الاقفال السابق

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر أمر بيع	آخر أمر شراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٢٣											
١	بنك الكويت الوطني	١,٠٨٠	١,٠٧٠	١,٠٧٠	٨٤٠٥٣٥	٢٠	٨٩٩٤٢٢	١,٠٧٠	١/١٠	١,٠٧٠	١,٠٦٠	
٢	بنك الخليج	,٣٧٥		,٣٧٥	٢٠٠٠٠	٢	٧٥٠٠	,٣٧٠	١/١٠	,٣٧٥	,٣٧٠	,٠٠٥+
٣	البنك التجاري الكويتي	,٢٧٥	,٢٦٥	,٢٦٥	٤٦٠٠٠٠	١٣	١٢٤١٠٠	,٢٧٥	١/١٠	,٢٧٠	,٢٦٥	,٠١٠-
٤	البنك الاهلي الكويتي	,٣٥٠	,٣٤٥	,٣٥٠	٢٤٠٠٠٠	١١	٨٣٩٠٠	,٣٦٠	١/٩	,٣٦٠	,٣٥٠	,٠١٠-
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط							,٣٩٠	١٢/٢٨	,٣٨٥		
٦	البنك العقاري الكويتي							,٣٩٠	١٢/٢٨	,٣٩٠		
٧	بنك برقان	,٢٦٥		,٢٦٥	٢٠٠٠٠٠	٦	٥٣٠٠٠	,٢٦٥	١/١٠	,٢٦٥	,٢٦٠	
٨	بيت التمويل الكويتي	,٥٢٠	,٥١٠	,٥٢٠	٢٦٥٠٠٠	١٠	١٣٥٢٠٠	,٥٢٠	١/١٠	,٥٢٠	,٥١٠	
	ثانيا: قطاع الاستثمار: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٢٤											
٩	الكويتية للاستثمار							,١٤٠	١٢/٢٧	,١٤٨		
١٠	الاستثمارات الخارجية											
١١	الدولية للاستثمار							,١٢٠	١/١٠			
١٢	التسهيلات التجارية							,٤٨٠	١٢/٢٧	,٤٩٥	,٤٦٠	
١٣	الاستشارات المالية							,٠٩٦	١١/١٥	,٠٩١		
١٤	لؤلؤة الكويت الاستثمارية							,١٠٠	١/٨	,١٠٢	,٠٩٥	
١٥	الاستثمارات الوطنية							,٠٧٩	١/٨	,٠٨٠	,٠٧٤	
١٦	مشاريع الكويت الاستثمارية	,٠٨١		,٠٨١	٢٩٥٦٨١	٣	٢٣٩٥٠	,٠٨٤	١٢/٢٨		,٠٧٩	,٠٠٣-
	ثالثا: قطاع التامين: بلغ مؤشر القطاع: ١٣٢٣											
١٧	الكويت للتامين							,٧٧٠	١٢/٢٨			
١٨	الخليج للتامين							,٣٦٠	١٢/٢٨			
١٩	الاهلية للتامين							,٦٢٠	١٢/٢٨			
٢٠	وربة للتامين	,٤٠٠		,٤٠٠	١٠٠٠٠	١	٤٠٠٠	,٤٢٠	١٢/٢٨		,٤٠٠	,٠٢٠-
	رابعا: قطاع الشركات العقارية: بلغ مؤشر القطاع: ٧١٣											
٢١	عقارات الكويت							,١٨٠	١/١٠	,١٨٤	,١٧٦	
٢٢	العقارات المتحدة							,٠٧٥	١/٩	,٠٧٥	,٠٧٣	
٢٣	الوطنية العقارية							,٢٠٢	١/٨		,١٩٢	
٢٤	الصالحية العقارية											
٢٥	المجموعة الاستثمارية العقارية											
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية: بلغ مؤشر القطاع: ١١١٢											
٢٦	الصناعات الوطنية							,٥٥٠	١٢/١٧			
٢٧	صناعة الانابيب المعدنية							,٣٢٠	١٢/٢٨			
٢٨	اسمنت الكويت											
٢٩	صناعات التبريد							,٤٠٥	١٢/١٧			
٣٠	الخليج للكيبلات	١,١١٠	١,١٠٠	١,١١٠	٦٠٠٠٠	٢	٦٦٣٠٠	١,١١٠	١/٩	١,١٢٠	١,١١٠	
٣١	الصناعات الدوائية							,١٩٠	١/١٠	,٢٠٠		
٣٢	اصلاح السفن							,٠٤٥	١٠/٢٥	,٠٤٧		
٣٣	المقاولات والخدمات البحرية							,٢٨٠	١٢/٢٦	,٣٠٠		
	سادسا: قطاع الخدمات: بلغ مؤشر القطاع ٩٦٧											
٣٤	النقل البري											
٣٥	السينما الكويتية الوطنية							,١٨٠	١٢/٢٦			
٣٦	الفنادق الكويتية											
٣٧	المخازن العمومية	,١٣٤		,١٣٤	٢٠٠٠٠	١	٢٦٨٠	,١٣٤	١/١٠	,١٣٤	,١٣٢	
٣٨	مجمعات الاسواق (م ٥٠٪)	,٠١٨		,٠١٨	٨٠٠٠٠	١	١٤٤٠	,٠١٨	١/١٠	,٠١٨	,٠١٧٥	
٣٩	الهواتف المتنقلة	,٣٢٠	,٣١٥	,٣١٥	٩٠٠٠٠	٥	٢٨٦٠٠	,٣٢٠	١/٩	,٣٢٠	,٣١٠	,٠٠٥-
٤٠	الكويتية للحاسبات الالكترونية	,١٥٦		,١٥٦	٦٠٠٠٠	١	٩٣٦٠	,١٦٠	١٢/٢٨	,١٥٦		,٠٠٤-
	سابعا: قطاع الاغذية: بلغ مؤشر القطاع: ١٤٠٢											
٤١	نقل وتجارة المواشي							,٢٣٨	١٢/٢٧			
٤٢	الاسماك الكويتية المتحدة											
٤٣	المتحدة للدواجن							,٢٢٨	١٢/٢٨			
٤٤	الكويتية للاغذية	,٣٠٠	,٢٩٥	,٢٩٥	١٠٣٣٣٣	٢	٣٠٥٣٣	,٢٩٥	١/٨		,٢٩٥	
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية: بلغ مؤشر القطاع: ٩٨٥											
٤٥	بنك الخليج الاول										,٥٠٠	
٤٦	بنك البحرين الدولي	,٠٦٩		,٠٦٩	٥٢٠٠٠٠	٨	٣٥٨٨٠	,٠٦٨	١/٩	,٠٦٩	,٠٦٨	,٠٠١+
٤٧	بنك البحرين والشرق الاوسط	,٠٥٢		,٠٥٢	١٦٠٠٠٠	١	٨٣٢٠	,٠٥٢	١/١٠		,٠٥٢	
٤٨	الساحل للتنمية والاستثمار	,٠٩٢		,٠٩٢	٤٠٠٠٠	١	٣٦٨٠	,٠٩٤	١/٩		,٠٩١	,٠٠٢-
٤٩	العربية للاستثمار (٥٠٪)							,٠٣٤٥	١/٩	,٠٣٥٥	,٠٣٤٥	
٥٠	اسمنت ام القيوين							,٠٢٢٥	١/٨	,٠٢٣	,٠٢٢٥	
٥١	المشاريع الطبية							,٠٣٠	١/٩	,٠٣١	,٠٢٩	
	بلغ حجم المبادلات اليوم				٤٢٥٠٠٠ سهم	١	٢٢٥٤٠٠					
	المجموع الكلي				٣٨٨٩٥٤٩	٨٩	١٧٤٣٢٦٥	د.ك				

بورصة باريس

١٩٨٩/١/١١

فيما يلي اسعار الاقفال لاسهم أهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٦٠٢
اجينس هافانس	—
اير ليكيد	٥٨٧
بي. ان. بي.	٢٥٥
بويوجوس	٦٥٨
بي.اس.ان.	٦٨٢
كارفور	٣٢٦٣
س.سي.اف	١٩٩
سيروس	—
سي.جي.اي.	٤١٤
شارجور	١٢١٠
س.فرانسيس	١٢٣٥
رويتر كولاس	٧٤٠
ديوميز	٨٥٠
أكو	١٧٠٥
الف اكيتان	٣٨٧
اسيلور	٣٥٨٥
جي.تي.انتربوزيه	٨٧١
جين ليفبريه	١١٥٠
لافارج كوبيه	١٥٤٨
ليغراند	٣٥٥٠
ال.في.ام.	٣٨٦٧
ماترا	٢٥٨
مشلن	١٩٤
سي.اي.ميدي	١٦٦٥
مينسبرو	٤٠٠
لوريال	٤٢٩٠
باريباس	٤٨١
بيجو	١٤٣٣
بوليت	٦٥٦
بريتبال سيكومي	١١٢٩
سانت غوبين	٦٠٥
سالومون	٢٢٤٥
سالغيبار	٦٦٠
سانوفي	٧٩٣
ساليتز	٢٨٢
اس.سي.او.ايه	٥٢
سيلفوس	٨٦٥
سوسيتي جنرال	٥١٨
سومير البرت	٢٥٧٠
سورس بيرير	١٦٠١
ستارفور	٨٨٥
فايننس دي سويز	٣١٧
سينتلابو	٤٧٣
تومسون	٢٣٣
فاليو	٦٤٠
الف غابون	٧١٨
غروب فكتوري	٧٩١
هولوفان	—
ماشينز بول	١٠٥
روتشفورتايز	٧٩٢
روجيه ميريد يونالي	—
سوبا كري	١٧١
ديوميتل ليبيل	—
جيرافيون دوران	—
اي.دي.اي.ايه.	—
لاتيكور	—
ام.بي.الكترونيك	٥٨٢
تيراليون	٣٨٨
فيرباك	٣٧٨
زودياك	٨٧٩
موريا ديوغاست	١٠٤٨
مؤشر البورصة	١٠٢,٨٠

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن (١٩٨٩/١/١٢)

اسم الشركة	السعر: جنيه	بنس
ابي لايف	٣	٠١
ايه.بي.الكتريك	٣	٦٧
الايد بنك	٤	٤٩
أمستردا	١	٦٦
اميك	٣	٣٧
اميرشام	٥	٠٧
بي.ايه.ايه	٢	٦٩
باركليز بنك	٤	١٧
بي. اي. اس. اس.	٨	٢٥
بي. بي	٢	٥٥
بيتشام	٤	٩٠
بريت أويل	٥	٢٨
بريتش ايروسبيس	٤	٦٥
بريتيش تيليكوم	٢	٦٨
برنتواكر	٣	٤١
انجليش تشايناكليز	٤	٦٤
جلاسكو	١٠	٦٦
غراند مي	٤	٤٧
هانسون ترست	١	٥٨
اي. سي. اي	١٠	٧٠
جاكوار	٢	٧٤
لادبروك	٤	٢٩
ليغال اند جنرال	٣	٠٧
لندن سيكيوريتيز	٥	٥٥
لوكاس	٥	٣٨
ميدلاند بنك	٤	١٧
رولز رويس	١	٣٩
رتز	٤	٤٥
روثمانز	٤	٣٤
ت. اس. بي	١	٠٩
يونيجيت	٣	٤٢
وارد وايت	٢	١٤
وايت بريد	٣	٠٤
وول وورث	٢	٤٠
مؤشر الفاينانشال تايمز	١,٨٣٤,١	

بورصة طوكيو

١٩٨٩/١/١٢

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
يامانوشي فارماكتيكال	٤٢٢٠
ايساي ليمتد	٢١٧٠
ميتسوبيشي كيميكال	١١١٠
شن ايتسو كيميكال	١٦٦٠
نومورا سيكيوريتي	٤٠٧٠
دايوا سيكيوريتي	٢٦٦٠
سوميتومو بنك	٤١٠٠
فوجي بنك	٣٧٧٠
تويوتا موتور كوربوريشن	٢٦٢٠
نيسان موتور كوربوريشن	١٢٧٠
هيتاشي ليمتد	١٦٥٠
ميتسوشيتا الكتريك	٢٥٩٠
سوني كوربوريشن	٧٤٤٠
هيتاشي ماكسيل ليمتد	٢٢٥٠
طوكيو الكتريك	٧٢٥٠
فانوك ليمتد	٥٩٧٠
ميتسوبيشي ستايت	٢٦٨٠
تاييي كوربوريشن	١٢٢٠
كاسيو كمبيوتر	١٣٦٠
كانون	١٥١٠
اقفال نيكاي داو جونز	٣١,١٤٣,٤٥
حجم التعامل بالمليون	١,٢

أ.د. حسان حتحوت لـ «القبس»: [٢]

حياة الانسان محترمة في كافة ادوارها حتى دورها الجنيني فلا يجوز اهدارها الا لانقاذ حياة الام

■ الاستمرار برضاعة الطفل سنتين من ثدي امه كما يقرر القرآن الكريم يعتبر أنجع وسيلة للمباعدة بين الاحمال ■ في ظل الرحم المستأجرة اختزلت الامومة من قيمة الى ثمن .. طالما انها تتم لقاء مال متفق عليه ■ الرحم الضئر منعطف خطير في تاريخ الانسانية .. والتلقيح الصناعي جائز بمني الزوج لزوجته حال قيام الزوجية ■ لا يجوز ان تحمل الضّرة جنين ضرتها ولو اشتركتا في الزوج .. وتقنية اطفال الأنابيب جائزة

كتب موسى الاسود:

في الحلقة الماضية تحدث الدكتور حسان حتحوت لـ «القبس» عن حركة تحديد النسل ومنشئها وحكم الاسلام ورأي الطب في هذا الموضوع، واثر استمرارية تحديد النسل على الشعوب والمجتمعات ومايصاحب ذلك من مخاطر. وموقف الدول الغربية والاستعمارية من هذه الحركة حيث عملت على تشجيعها وتمويل الابحاث المتعلقة بهذا الموضوع. وفي هذه الحلقة يتحدث الدكتور حسان حتحوت حول عدة نقاط وقضايا،

فحول موضوع الاجهاض يقول لو لم يكن هناك من داع لمنع الاجهاض الا باب سد الذرائع لكفى وزاد، ويؤكد ان حركة منع الحمل العالمية صاحبهاتغير شامل في القيم والمفاهيم افضى الى ان مانسميه نحن المسلمين زنى ونعترض عليه اصبح نشاطا انسانيا عاديا لاغبار عليه، واوضح ان حياة الانسان محترمة في كافة ادوارها حتى دورها الجنيني، فلا يجوز اهدارها الا لانقاذ حياة الام.

ويضيف: ان المعطيات العالمية الحديثة تؤكد ان حياة الجنين تبدأ منذ التحام الحيوان المنوي بالبويضة، ويخلص للقول: ان الجنين في الاسلام له اهلية وجوب ناقصة، واذا حكم على حامل بالاعدام فانه لاينفذ الا بعد الولادة والرضاع احتراما لحق هذا الجنين في الحياة واشار الى ان جراحة التعقيم امر محدث لم يرد فيه نص ولكن يوجد في باب الديات القضاء على من ارتكب جناية افضت الى منع القدرة على النسل بدية نفس كاملة، وقال: ان حركة تنظيم النسل بدأت بشعار منع الحمل فلما اثار ذلك غبارا غيرته لتحديد النسل، فلما أثار غبارا غيرته لتنظيم النسل او تنظيم الاسرة بقصد المباعدة بين الاحمال. واكد في هذا الصدد الاستمرار برضاعة الطفل سنتين من ثدي امه كما يقرر القرآن الكريم يعتبر انجع وسيلة للمباعدة بين الاحمال، وشدد على ضرورة تولي الام ارضاع طفلها وقال: لو كان الامر بيدي لطوعت كل الظروف واستعنت بكل الوسائل للاستغناء عن الحليب الصناعي وتمكين الوالدات العاملات والمتفرغات من اداء الرضاع الطبيعي. وتحدث عن التلقيح الصناعي وقال:

انه جائز بمني الزوج لزوجته حال قيام الزوجية، واضاف: وتقنية اطفال الانابيب جائزة بمنى الزوج وبويضة زوجته واكد انه لايجوزان تحمل الضرة جنين ضرتها ولو اشتركا في الزوج وقال: ان مسالة الرحم الظئر تشكل منعطفا خطيرا في تاريخ الانسانية والرحم الظئر المستاجرة او الموهوبة لاتجوز واوضح انه في ظل الرحم المستاجرة اختزلت الامومة من قيمة الى ثمن طالما انها تتم لقاء مال متفق عليه.

في البداية تحدث عن بدايات تحديد النسل في العالم ومن الذي حمل لواء الدعوة آليه فقال:

ان موضوع تحديد النسل في العالم حديث نسبيا ولعله بدأ بصورة مسموعة عندما تبنت بعض الحكومات سياسة التحديد من باب الضرورة الاقتصادية فدعت الفقهاء فيها الى ان يبينوا للناس انه ليس حراما شرعا وكانت من ذلك كتابات واحاديث واسهامات فقهية في مؤتمرات قومية واقليمية وعالمية. ولانشك في اخلاص فقهائنا الذين اضطلعوا بذلك ولانقدح فيما وصلوا اليه من رأي بالاباحة ورغم اشتراكهم في هذه الرأي مع الهيئات الدولية الداعية اليه فاننا نود ان نؤكد ان هؤلاء واولئك لم يكونوا جيادا تجري في عنان واحد وبنية واحدة..

فحركة تحديد النسل العالمية الحديثة نبعت من اراء داروين ثم مالثيوس اللذين تحدثا من جانب عن تكاثر الناس اكثر من تكاثر الموارد ولكن من الجانب الاخر عن ان الاجناس المتخلفة تشكل عبئا على الاسرة الانسانية وتلويثا لنقائها ورقيها فينبغي الا يسمح لها بالتكاثر غير المقنن. ثم كان امتدادهما في حمل لواء الحركة على الاخص سيدتين هما ماري ستوبسي في بريطانيا ومرجريت سانجر في اميركا تحت شعار حركة الدفاع عن حقوق المرأة، الذي خلط صالحا وسيئا فكان فيه الفوائد الصحية لتحديد النسل واثرها على خفض معدلات وفيات الوالدات ووفيات المواليد قرب الميلاد، ولكن كان فيه كذلك ـ ضرورة مساواة المرأة بالرجل في الحريات ومنها حرية تعاطي الجنس ـ مشروعا او غير مشروع ـ غير مهددة بحدوث حمل غير مرغوب. وياموال مرجريت سانجر مولت الابحاث التي انتجت حبة منع الحمل الاولى، وبنفوذها تأسس الاتحاد العالمي لتنظيم الوالدية وله صلاته ونشاطه في كثير من بلادنا.. واستقر للحركة النصر فيما يختص بمنع الحمل فاذا هو الان حق اكيد للمتزوجات وغير المتزوجات والقاصرات وتلميذات المدارس، بصحبة تغير شامل في القيم والمفاهيم افضى الى ان مانسميه نحن زنى ونعترض عليه اصبح نشاطا انسانيا عاديا لاغبار عليه وهو حق لمن اراده.

الاجهاض

وتحدث الدكتور حسان حتحوت حول المرحلة التالية لتحديد النسل وهي الاجهاض وعن حكم الشرع فيه فقال:

وكانت المعركة التالية معركة اباحة الاجهاض وجعله حقا لكل من تطلبه وكانت الاثار الاخلاقية لذلك بالغة المدى فاغلبية المجهضات على مستوى العالم غير متزوجات. وفيما طالعت في مؤتمرات فقهية سابقة من تناول لموضوع الاجهاض واختلاف عليه، فان الصاحي لمجريات الامور في عالمنا الحاضر يدرك بوضوح انه لو لم يكن هناك من داع لمنع الاجهاض الا باب سد الذرائع لكفى وزاد.

ونحسب ان موضوع الاجهاض قد حسم الان في اكثر من مؤتمر اسلامي باعتبار حياة الانسان محترمة في كافة ادوارها حتى دورها الجنيني فلا يجوز اهدارها الا لانقاذ حياة الام.. وبينما ظن الفقهاء السابقون منذ قرون عديدة ان بدء الحياة قرين نفخ الروح الذي اورده حديث الاربعينات او احساس الام بحركة الجنين في بطنها وكلاهما يكون في نهاية الشهر الرابع للحمل، تنبئنا المعطيات العلمية الحديثة ان حياة الفرد منا قد بدأت قبل ذلك بكثير، بدأت في الواقع منذ بدايتها، بالتحام الحيوان المنوي وهو نصف خلية بالبويضة وهي نصف خلية ليكونا الخلية الكاملة ذات الحصيلة الارثية التي تميز الجنس الادمي عامة كما تميز انسانا فردا بعينه لم يتكرر بتمامه ولن يتكرر منذ ادم والى أن يرث الله الارض ومن عليها.

واضاف: والمطلع على احكام الفقه الاسلامي عن الجنين في باب الارث وباب الديات وباب رعاية الحامل وعبادتها واحكامها يدرك ان للجنين في الاسلام اهلية وجوب ناقصة من حيث ان له حقوقا وان لم تكن عليه واجبات، ويزيد الامر وضوحا ان نعلم انه اذا حكم على امرأة بالاعدام وكانت حاملا في اية مرحلة من الحمل مهما كان باكرا، فان تنفيذ الحكم يؤجل حتى تلد وترضع احتراما لحق هذا الجنين في الحياة مهما كان باكرا وحتى لو كان الحمل من سفاح.

اما الثالثة في مجال التحديد بعد المنع والتجهيض فجراحات التعقيم وهي كذلك موجة عالمية اجتماعية ـ سياسية خارج نطاق الطب يدعو اهلها الى تعقيم اعداد ازيد وازيد من النساء في اعمار اصغر واصغر وعدد اولاد اقل واقل.

جراحة التعقيم

واضاف: وجراحة التعقيم امر محدث لم يرد فيه نص ولكن مما يدل على ان اتخاذ القرار بها امر خطير للغاية، ان نعلم انه في باب الديات فان الاصابة التي تفضي الى منع القدرة على النسل تستحق دية نفس كاملة ولهذا نرى حصرها في الضرورة الطبية او عندما تكون الفترة الانجابية قد قاربت نهايتها، خاصة وفي الوسع تدبير البديل من وسائل منع الحمل الموقتة بدلا من اجراء جراحة لاتضمن الرجعة فيها ان تغيرت الظروف بتغيير الزوج او فقد الاود ويكون الندم ولات حين مندم.

تنظيم النسل ام تحديده ؟

وتحدث الدكتور حتحوت عن الفرق بين كلمة تنظيم النسل وتحديده، فقال:

نقول تنظيم النسل وتحديده فما الفرق بينهما ؟ تاريخيا ـ وقد عاصرت ذلك ـ بدأت الحركة بشعار منع الحمل فلما اثار غبارا غيرته لتحديد النسل فلما اثار غبارا غيرته لتنظيم النسل او تنظيم الاسرة بقصد المباعدة بين الاحمال وصولا الى العدد المناسب لكل اسرة من الاطفال، ثم دخل في نطاقه كذلك معالجة العقم بالوسائل المختلفة، اي على العموم بالزيادة او النقصان من الحمل وليس الانتقاص فقط.

الرضاع الطبيعي والصناعي

وحول اهمية رضاع الطفل من ثدي امه واثر ذلك على صحته ونفسيته قال:

قبل ان نتطرق الى موضوع علاج العقم نود ان نشير الى مسالة ارضاع الامهات اولادهن من اثدائهن رضاعا طبيعيا، وهو مايحوز رضاء الاسلام بلا شك بل قدر القران له سنتين لمن اراد ان يتم الرضاعة، ولو تم ذلك لكان انجع وسيلة للمباعدة بين الاحمال نظرا لان للرضاع اثرا سلبيا على التبويض ومن ثم على الخصوبة، فضلا عما فيه من فوائد للمواليد والوالدت جسمية ونفسية، ولوكان الامر بيدي لطوعت كل الظروف واستعنت بكل الوسائل للاستغناء عن الحليب الصناعي وتمكين الوالدات العاملات والمتفرغات من اداء الرضاع الطبيعي وننتقل الى علاج العقم مادمنا ادخلناه في زمرة التنظيم.. فنقول ان الحرص على الذرية امر فطري وان السعي اليها لمن حرمها مطلب مشروع مادام يتم بوسائل مشروعة. ووسائل ذلك الان عديدة بتعدد الاسباب التي تحول دون الحمل. ولايستطيع الطب الان ولانحسبه سيستطيع في المستقبل ان يكفل الشفاء في مائة بالمائة من الحالات فمن يشأ الله يبق عقيما. وقد عرضت مؤتمرات طبية ـ فقهية سابقة لطائفة من الوسائل الحديثة التي ابتكرها الطب الغربي والمعروف انه لايتقيد بدين.

وقد كان لعلماء المسلمين رأيهم فيها، ونرى ان نوجزها هادفين الى التذكرة عازفين عن التكرار. وحبذا لو قدمنا لذلك بالاسس الشرعية التي تحكم هذا الموضوع وهي ثلاثة:

الاول: ان الزواج بعقده الشرعي المعتبر هو الوعاء الوحيد المشروع لكل من الجنس والانجاب.

والثاني: ان عقد الزواج غايته اقرب الاجلين طلاقا او مماتا وكلاهما ينهي الزوجية.

ثالثا: ان الزواج كما يدل ظاهر التسمية انما ينتظم اثنين لا ثالث لهما ولا رابع ولا خامس وليس هناك عقد زواج يسع اكثر من اثنين هما الزوجان زوج وزوجته فاذا تعددت الزوجات تعددت العقود وكانت دائما بين اثنين.

التلقيح الصناعي والرحم المستأجرة

ان طبقنا هذه الاسس وجدنا اذن ان التلقيح الصناعي جائز بمني الزوج لزوجته حال قيام الزوجية. وأن تقنية اطفال الانابيب جائزة بين الزوج وزوجته اي بمني منه وبويضات منها وذلك حال قيام الزوجية وبدون اقحام طرف غريب عنهما من مني او بويضة او جنين او رحم. وعلى هذا فمسالة الرحم الظئر مستاجرة او موهوبة لاتجوز وكما لايحل المني الغريب لاتحل البويضة الغريبة و الجنين لا استقبالا من غريب ولا ايداعا في غريب، ولايجوز ان تحمل الضرة جنين ضرتها ولو اشتركتا في الزوج والا اقحمنا طرفا ثالثا على ثنائية عقد الزواج وهي ثنائية لاتقبل التثليث وتشكل مسالة الرحم الظئر منعطفا خطيرا في تاريخ الانسانية. فلاول مرة في التاريخ تحمل انثى الانسان طواعية وقد قررت سلفا انها ستتخلى عن جنينها لغيرها فور ولادته. ولماكان هذا في الغالب الاعم يحدث لقاء مال متفق عليه فقد اختزلت الامومة من قيمة الى ثمن.

والاصل ان صلة الرحم في فطرة الانسان وفي شرعة الاسلام قيمة تجل عن معيار المادة وتقدير الثمن.

مشاكل

ولقد نشات عنها في بلاد مروجيها مشاكل عديدة. لعل اشهرها تحرك عاطفة الامومة في نفس الحامل حتى اذا ولدت وتهيأت للارضاع تشبثت بالوليد ونشب النزاع بينها وبين صاحبة البويضة، وراحت كل امام القضاء تسوق حجتها في موقف اقل مايوصف به انه اختلاط انساب فالاسلام يأباه ويابى مايؤدي اليه. ولكنه ان حدث فغالب المسلمين اليوم يرون الامر على بداهته وهو ان الوالدة هي الوالدة.

واضاف هذه سياحة سريعة في موضوعنا. ومن الخير ان نحكم خطوط دفاعنا الاسلامية حتى لاتغزونا تلك الجدائد على علاتها وانما بعد عرضها على احكام الاسلام فما اتفق اخذناه وما خالف نبذناه.

الفتنة بالعلم

وفي ختام اللقاء دعا الدكتور حسان حتحوت الامة الاسلامية للقيام بواجبها في تبليغ رسالة ربها للناس جميعا بعد ان افتتن الغرب بالعلم وعبدوه من دون الله وقال:

ويبقى في رقابنا واجب اخر نحو بقية العالم الذي اوشك ان يعبد العلم من دون الله وان يتخذ الهه هواه: ذلك هو واجب الهداية ونعلم ان الغرب في حاجة لاهبة اليه، فتلك رسالتنا ان كنا حقا ورثة النبوة التي ارسلها الله رحمة للعالمين. فلقد استطال العلم واستطال الالحاد ولم يزد الانسان الا شقاء.. فعسى الله ان يهدينا ويهدي بنا ويجعلنا اهلا للرسالة واوفى بالامانة.



● د. حسان حتحوت

قبس ديني

من يرد ؟!

المسيحيون اغاروا على ستين قرية اسلامية في ارتريا، وسبوا اكثر من خمسمائة فتاة، معظمهم من البكور، ووزعوهن على عدة معسكرات، بعد ان قصوا شعورهن، وخلعوا عنهن لباس الحشمة.. حيث تعمدوا في هذه المعسكرات الى انتهاك اعراضهن لقتل الحياء في نفوسهن، تمهيدا لتجنيدهن، ولانتاج اجيال العهر والزنا الذين يعدونهم للغد.. كذلك انتزعوا ثلاثمائة طفل من بين المعاهد والخلاوي، (الكتاتيب)، ووزعوهم على معسكرات العهر والفساد..

هذا جزء من رسالة طويلة ارسلها لنا الداعية ف.ع، من ارتريا، تصور مخططات الكنيسة ضد الاسلام والمسلمين في ارتريا وتشير الى روح جهود الكنيسة ضد الاسلام والمسلمين في كل مكان.

(الرسالة منشورة في هذا العدد).

فالميدان الخصب والواسع والكبير لجهود الكنيسة هذه ينصب هذه الايام في افريقيا وآسيا، وذلك لاحتواء العالم الاسلامي.. مؤتمرات هنا وهناك، وملايين الدولارات تنفق مستغلة جوع وفقر ومرض المسلمين لتحويلهم عن الاسلام!

من منا لم يسمع عن تساؤل الاسقف مارانيتكا مدير معهد اللاهوت الانجلياني في اندونيسيا (قبل شهرين): عما اذا كان باستطاعة المسيحيين تحويل العالم الاسلامي الى المسيحية بنهاية هذا القرن؟!

كان ذلك امام حشد من وفد المؤتمرين المسيحيين في اندونيسيا، والذين اجتمعوا ضمن مؤتمر حث الارساليات للمشاركة في الكنيسة المحلية.

واجاب على تساؤله بنفسه قائلا: انني اعتقد انه بامكاننا ان ننصر العالم بأسره، اذا صلينا معا، وانفقنا معا، وعملنا معا، نحن شعب الله، لاننا نملك من الامكانات المادية، والبشرية ما يكفي لذلك.

ويومها نشرت الصحف كلمة مكوري المدير التنفيذي لمعهد صموئيل زويمر الذي قال: ان هذا هو وقت العمل في اوساط المسلمين، والشيطان يعلم هذه الحقيقة تماما، ويحاول اثناءنا عن مهمتنا، ويعمل من خلال الجماعات الاسلامية المتطرفة ليصرفنا عن حصد الثمار الناضجة من المسلمين.

وختم مكوري حديثه طالبا من المؤتمرين، ان يصلوا من اجل العاملين على جني الثمار اليسوعية وسط المسلمين، وطالبهم بان لا ينظروا للعالم الاسلامي من خلال التلفزيون، وانما يجب ان ينظروا اليه من خلال عيون يسوع المسيح!!

وفي العام الماضي، نشرنا رسالة شبيهة جاءتنا من كينيا حول حلقة دراسية لبحث العلاقات المسيحية الاسلامية، تنظيم من مشروع العلاقات المسيحية الاسلامية في افريقيا، والذي كان يعرف قبل انعقاد المؤتمر باسم مشروع المجلس الاسلامي لافريقيا.

وقال جوهان هافكنز المتحدث يومها باسم المؤتمر: ان المنظمة انشئت اساسا لمساعدة الكنائس والمجالس المسيحية في افريقيا، على انشاء لجان للعلاقات المسيحية لخلق فهم احسن بين اصحاب العقائد المختلفة.

واشارت الرسالة يومها الى ان ذلك المؤتمر كان ضمن سلسلة اللقاءات التنفيذية التي تتغطى بغطاء الحوار الاسلامي المسيحي، وتهدف من وراء ذلك الى تذويب عقيدة المسلمين، وتحويلهم الى دعاة لغير دين الاسلام.

ويومها اعلن الاسقف موانا انزيكي كبير الاساقفة الكاثوليك في كينيا ان الاقبال على الوظائف الدينية بين الشباب الافريقي اصبح يتزايد بسرعة، مقارنة بالدول المتقدمة، حيث يتناقص المعدل الى حد بعيد نتيجة لتأثر الشباب بالاتجاه المادي المعادي للكنيسة. وقال يومها: ان هذا يحفز الكنائس الإفريقية لمضاعفة جهودها بصورة اوسع لتنمية الجانب الديني عند الشباب، وترقية الجوانب الروحية والمادية عندهم.

فمن منا يقرأ ويعي جهود الكنيسة لاحتواء العالم الاسلامي؟!

من منا يعمل للرد وهو اضعف الوسائل؟!

غازي جرادة

الشيخ عبدالله بن منيع عضو هيئة كبار العلماء في المملكة العربية السعودية لـ «القبس»:

الاسلام يعتبر العلمانية عنصر كفر والحاد.. وافرادها حزب الشيطان

■ الصحوة الاسلامية ارهاص لقيام وحدة اسلامية تقوم في ظلها دولة اسلامية ذات عزة ورفعة ■ ما يصدر عن اعداء الصحوة انما هو نفثة مصدور ونفخة محموم وتأوهات ساخط نهايتها رماد

كتب عبدالله الياقوت :

قال فضيلة الشيخ عبدالله بن منيع عضو هيئة كبار العلماء في المملكة العربية السعودية : ان تحكيم شريعة الله جزء من الايمان بالله والخروج عن ذلك خروج عن الايمان، واكد في حديث خاص لـ«القبس» ان الاسلام ينظر الى العلمانية ويعتبرها عنصر كفر والحاد وافرادها حزب الشيطان، واضاف فضيلته ان اعداء الله ينظرون الى الصحوة الاسلامية نظرة خوف ووجل على حاضرهم الالحادي فيرمونها بكل قذيفة كما فعل عتاة الجاهلية، ونصح فضيلته الشباب الاعتزاز بهذه الصحوة المباركة والحذر من التفريط فيها من اشكال الاختلاف والتباعد والحرص على حل كل اختلاف بالرجوع الى كتاب الله تعالى وسنة رسوله وما كان عليه السلف الصالح من الصحابة والتابعين وفيما يلي نص اللقاء :

● نريد معرفة نبذة عن حياتكم وطبيعة عملكم ؟

– عبدالله بن سلمان بن منيع قاضي في محكمة التمييز بمكة المكرمة المؤهل ماجستير في الشريعة الاسلامية والقضاء الشرعي الآثار العلمية، كتاب الورق النقدي، البدعة واثرها في الانحراف في العقيدة، بحوث اقتصادية، القاء الاحاديث في الاذاعة، فتاوى في الصوم والحج، عضو هيئة كبار علماء المملكة العربية السعودية وعضو في المجلس الاعلى للاوقاف في المملكة وعضو في مجموعة المصارف الاسلامية للرقابة الشرعية والفتوى .

الصحوة

● ما هي نصيحتكم يا فضيلة الشيخ للشباب المسلم في هذا العصر ؟

– لا شك ان البلاد الاسلامية تعيش صحوة اسلامية انشرحت لها صدور المسلمين عامة وعلماء المسلمين خاصة ولعل هذه الصحوة الكريمة ارهاص لقيام وحدة اسلامية يتحقق فيها الوعد النبوي الكريم في قيام دولة اسلامية ذات عزة ورفعة وقدرة على دحر الشر واهله وفي طليعة اهل الشر احفاد القردة والخنازير ممن غضب الله عليهم ولعنهم واعد لهم جهنم وساءت مصيرا اليهود واعوانهم، الا ان هذه الصحوة الكريمة نخشى عليها من انعطاف عن مسيرة الخير والصلاح الا ان تتمسك بسنه رسول الله ﷺ وما كان عليه اصحابه ففي ذلك السلامة والصلاح والنجاة من الشقاوة والانحراف فقد روي عن النبي ﷺ قوله «افترقت اليهود على احدى وسبعين فرقة وافترقت النصارى اثنتين وسبعين فرقة وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة كلهم في النار الا واحدة قلنا من هي يا رسول الله ؟ قال : من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي» . فنصيحتي لشبابنا الكريم الاعتزاز بهذه الصحوة المباركة والحذر من التفريط فيها باي شكل من اشكال الاختلاف والتباعد والحرص على حل كل اختلاف بالرجوع الى كتاب الله تعالى والى سنة رسوله ﷺ وما كان عليه السلف الصالح من الصحابة والتابعين وتابعيهم حرس الله صحوتنا وبارك فيها وحماها من كل سوء وشر .

مستقبل مشرق

● كيف ترى مستقبل الصحوة الاسلامية في ظل مخططات اعدائها ؟ وطريق ترشيدها ؟ وطريق الخلاص لها ؟

– ارجو ان يكون للصحوة الاسلامية مستقبل مشرق تمليه روح الايمان بالله وبما عند الله وبما للاخوة الاسلامية من موجبات تقتضي الاعتصام بحبل الله تعالى والاجتماع على كلمه ومتى استطاعت مقومات هذه الصحوة ان تعي قوله تعالى ﴿ واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا ﴾ وان تعي توجهات رسول الله ﷺ في وجوب التناصح والتعاطف والتواد والشعور بالاخوة الصادقة في الاسلام متى وجد ذلك استعطنا ان ننشر املنا بكل ثقة واطمئنان على سلامة صحوتنا وايتائها ثمارها اليانعة وبشرط الا يكون لوجهات النظر المختلفة في المسائل الفرعية من المقتضيات الشرعية اثر في اختلاف الكلمة وتعدد الاتجاهات فلقد وجد الاختلاف في مسائل الفروع بين الصابة والتابعين وائمة المذاهب المختلفة بل وجد في الفروع في المذهب نفسه وبين اهله فارجو الله تعالى ان يحمي صحوتنا المباركة وان يبارك في جهود افرادها وان ينصرها ويثبت اقدامها ويهب لها من امرها رشدا، ولا شك ان لهذه الصحوة اعداء داخلها وخارجها ومن بين جلدة افرادها ومن غيرهم وانهم يريدون في هذه الصحوة انتكاسا لآمالهم ومخططاتهم المستهدفة للقضاء على الاسلام ولكن يأبى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون ولا شك ان من اهم العوامل لافساد مخططات هذا الطغيان العاتي مصداقية الايمان بالله ربا والها ومؤيدا وناصرا والاتكال عليه بذلك بعد الاخذ باسباب النصر والثبات وفي طليعة ذلك اجتماع الكلمة والشعور بالاخوة والتناصح والتواصي بالحق والتواصي بالصبر واخذ سورة العصر منهاجا للحياة فقد اقسم تعالى قسما موكدا بان الانسان خاسر الا من اتصف بصفات اربع هي الايمان بالله والعمل الصالح والتواصي بالحق والتواصي بالصبر.

خوف ووجل

● البعض يتهم الحركة الاسلامية بانها عجزت عن فهم الحاضر وليس لها عطاء للمستقبل ؟ ما تعليقكم يا فضيلة الشيخ ؟

– لا شك ان اعداء الله ورسوله والمؤمنين من عباده ينظرون الى الصحوة الاسلامية نظرة خوف ووجل على حاضرهم الالحادي من المد الاصلاحي من هذه الصحوة فيرمونها بكل قذيفة يرون فيها تسديدا وعمق اصابة كما فعل اسلافهم عتاة الجاهلية حينما رموا رسول الله ﷺ بمختلف الصفات الاثيمة الكاذبة فقالوا عنه انه ساحر وكاهن وكذاب ومفتر ومجنون ويحكي اساطير الاولين ومع ذلك صبر وصابر وثبت وثابر على الدعوة حتى اظهر الله دينه على الدين كله ولو كره المشركون فمهما صدر من تلك الفئات الضالة بحال ومستقبل هذه الصحوة فانها نفثة مصدور ونفخة محموم وتأوهات ساخط نهايتها نهاية رماد اشتدت به الريح في يوم عاصف كما كانت النهاية الحتمية لاعداء الاسلام منذ فجر التاريخ، ولا شك ان صحوتنا مستمدة من الايمان بالله وبقوله تعالى ﴿ ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم ﴾ ومن قوله تعالى ﴿ وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا يعبدونني لا يشركون بي شيئا ومن كفر بعد ذلك فاولئك هم الفاسقون ﴾ .

العلمانية عنصر كفر والحاد

● ما موقف الاسلام من العلمانية ؟ وحكم الاسلام في الذي يتبناها كمنهج حياة ؟

– لا شك ان العلمانية مبدأ اثيم ينادي بفصل الدين عن الدنيا على مبدأ ما لله لله وما لقيصر لقيصر وهو مبدأ مستمد من الالحاد والكفر بالله وبما عند الله وبما بعد هذه الحياة من ثمار العمل في هذه الحياة من سعادة او شقاوة ومن يتبناها كمنهج للحياة الاجتماعية والسياسية فقد استمد هذا التبني من ضعف ايمانه بالله ان لم يكن من الكفر بالله فالاسلام ينظر الى العلمانية ويعتبرها عنصر كفر والحاد وابعاد بعباد الله عن اسباب الفوز والفلاح والسعادة في الحياة الدنيا وفي الآخرة فنصيحتي لافراد صحوتنا المباركة ادراك ان العلمانية من اخطر معاول الهدم والقضاء على الاسلام وان افرادها حزب الشيطان ولكن الامر كما قال تعالى ﴿ الا ان حزب الشيطان هم الخاسرون ﴾ .

تطبيق الشريعة

● بعض البلاد لا تطبق احكام الشريعة الا في مجال الاحوال الشخصية ما موقف الاسلام من هذه البلاد وكيف السعي لتطبيق الشريعة في الدول العربية ؟ وما دور كل من الحكومات والشعوب والعلماء في هذا المجال ؟

– لا شك ان تحكيم شريعة الله في شؤون عباده وفي جميع حقوقهم من مال ودم وعرض وغير ذلك من الحقوق المادية والمعنوية ومن حقوق الارتفاق والاختصاص لا شك ان تحكيم شريعة الله جزء من الايمان بالله وقد وصف الله تعالى الخروج عن ذلك بالفسوق والظلم والخسران والخروج عن الايمان قال تعالى ﴿ فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما ﴾ ووصف تعالى التحاكم الى كتاب الله وسنة رسوله بانه منهج المؤمنين قال تعالى ﴿ انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم ان يقولوا سمعنا واطعنا واولئك هم المفلحون ﴾ وقد بحث مجمع الفقه الاسلامي موضوع تحكيم الشريعة الاسلامية وضرورة تطبيق ذلك في كافة الدول الاسلامية واصدر في ذلك قرارا اكد فيه ضرورة التحاكم الى شريعة الله واكد دعوة كافة المسلمين من دول ومجتمعات وافراد الى الرجوع الى شرع الله بغية الفلاح والصلاح وحفظ الحقوق بحق وعدل ونرجو ان يكون لهذه الدعوة الصادقة المخلصة الصادرة عن مجموعة مباركة من علماء المسلمين اثر في الاستجابة والبعد عن اسباب الظلم والفسق والكفر بالله، ولقد اخذ المجمع وفقه الله على نفسه متابعة الدعوة والتبصير وتاكيد الاهتمام بالامر والنظر في معوقات الاخذ بذلك ودراستها وتقديم الحلول ونسال الله تعالى ان يحسن القصد ويكلل العمل بالتوفيق .

الاختلاف بين الدعاة

● تكون بين الدعاة بعض الاختلافات التي تكاد تطغى على نقاط الالتقاء الكثيرة وكثيرا ما تؤدي الى أنواع من الخصومات والفتن ما تعليق فضيلتكم ؟

– لا شك ان المتتبع لحركة صحوتنا المباركة يجد فروقا بين افرادها في الالتزام وضعفه وفي تقدير نوع الالتزام وتعيينه وقد يكون لهذا الاختلاف اثر في التقارب والتباعد من حيث الولاء والبراء وهذا في الواقع من اخطر ما يمكن ان تصاب به هذه الصحوة فان الاختلاف مذموم، وفي الاتحاد قوة وفي الاعتصام بالله سبب الصلاح والاصلاح والاستقامة والثبات فلا يجوز ان نجعل من الاختلاف في مسالة فرعية لا تعلق لها بقواعد أصول العقيدة مجال اختلاف وابتعاد فلقد وجد الاختلاف



● الشيخ عبدالله بن منيع

من اصحاب رسول الله ﷺ فعرف ابن عمر رضي الله عنهما بالتشديد في الاخذ باحكام الحظر وعرف ابن عباس رضي الله عنهما بالتيسير في الاخذ باحكام الاباحة من غير مخالفة لنصوص ثابتة ومع ذلك فبينهما من الود والنصح والمحبة ما لا يوصف ووجد الاختلاف بين التابعين وتابعيهم وائمة المذاهب مع ان بعضهم تلميذ بعض وكبيرهم هو شيخ صغيرهم وطالما ان لدى المسلمين نصا صريحا في طريقة الوصول الى الحقيقة في حال الاختلاف فما اختلفتم في شيء فردوه الى الله والرسول، قال تعالى ﴿ يا ايها الذين أمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير واحسن تأويلا ﴾ وطالما ان كتاب الله بين ايدينا وسنة رسول الله ﷺ ميسرة لنا ويسهل على الكثير الرجوع اليها وقول رسول الله ﷺ ظاهر وواضح في ان الفرقة الناجية من النار هي من كانت على مثل ما عليه رسول الله ﷺ واصحابه طالما الامر كذلك فان التمسك بوجهات النظر المختلفة في الاخذ ببعض الاحكام او تركها والولاء في ذلك او البراء كل ذلك لا يصح وهو من أخطر معاول هدم كيان مجتمع هذه الصحوة المباركة فما دام الاتفاق على اصول العقيدة فلا حرج ولا جناح في الاختلاف في فروع الشريعة طالما انّ لكل مستنده في الاخذ بما اخذ به من الاجتهاد في استخلاص الحكم من النصوص .

حافظ الأسد ٣٣
او الصراع على الشرق الاوسط

بقلم : باتريك سيل

هذا الكتاب ليس كغيره من الكتب، فهو شيق وصريح وجريء الى حدود لم يسبق لها مثيل في معظم ما كتب حول الصراع في الشرق الاوسط . محور الكتاب هو حافظ الاسد وسوريا، غير ان ذلك لم يمنع «باتريك سيل» من الغوص في اعماق السياسات العربية والاسرائيلية والاميركية والايرانية، انطلاقا من تفاعل هذه السياسات ايجابا او سلبا، مع السياسة السورية في المنطقة.

الكتاب يكشف اسرارا تنشر لاول مرة... وتفاصيل مثيرة، من خلال اسلوب صحفي ـ روائي ممتع. يعرض الكتاب لجذور الاسد العائلية وجبل العلويين، والارث الفرنسي، واسلوب الحكم داخل حزب البعث، وحرب حزيران، وايلول الاسود، والسادات، وحرب تشرين، وقصة كيسنجر مع الاسد، ومعركة الرئيس السوري مع مناحيم بيغن.. وحرب الاخوين حافظ ورفعت، وعلاقة دمشق مع طهران.

والكاتب، خلال كل ذلك، يعتمد المعلومات الموثقة.. بكثافة واضحة تزيد من قيمته وتجعله وثيقة مهمة للباحثين عن الحقيقة في هذه المنطقة الساخنة.

طرد مصر من الجامعة

■ هدنة عراقية سورية لمواجهة عواقب كامب دايفيد ■ العرب يقطعون علاقتهم مع السادات ■ كارتر اكمل عمل كيسنجر بدل ان يصححه ...ودفع لاسرائيل ثمن ما كانت مستعدة لان تفعله مجانا!

كانت اتفاقيات كمب دايفيد تهدد سوريا والعراق معا بالعزلة فيما لو نجح السادات في جر بقية العالم العربي وراءه . وفي مواجهة هذا الخطر المشترك ضم البلدان قواهما بعضهما الى بعض لمنع دول عربية أخرى من الاشتراك في عملية السلام . وهكذا غير العراق سياسته السابقة التي كانت تهاجم الاسد بعنف ، وناشد الاسد في ١/تشرين الاول اكتوبر أن يحضر مؤتمر قمة في بغداد لتقرير ما الذي يجب عمله تجاه مصر .

وتبع ذلك حوار حذر ، وجاء الى دمشق مرتين طارق عزيز العضو البارز في مجلس قيادة الثورة في العراق ، بهدف اعادة الحرارة الى العلاقات بين جناحي حزب البعث المتصارعين . وكان طارق عزيز معروفا جيدا في سوريا التي لجأ اليها بعد سقوط البعث العراقي عام ١٩٦٣ ، وعمل في جريدة البعث ، وفي غداء أقامه له البعثي القديم منصور الاطراش بدا وكأن الصدع الدامي الذي حدث في الحزب عام ١٩٦٦ يمكن أن يتم رأبه . وكان مصطفى طلاس ، مساعد الأسد المخلص ، حاضرا ، وكذلك أحمد اسكندر أحمد ، وزير الاعلام النشيط الحركة . وتم الاتفاق على هدنة بين النظامين اللذين كان كل منهما يكره الآخر طيلة عقد من الزمن أو يزيد .

وتم وضع الختم على هذا الانفراج من قبل الأسد نفسه في زيارة الى بغداد استغرقت ثلاثة أيام فيما بين ٢٤ و ٢٦ تشرين الاول/أكتوبر عام ١٩٧٨ ، عندما اصطلح مع الرئيس أحمد حسن البكر ومع نجم العراق الصاعد آنذاك ، صدام حسين . وفي اجتماع الاعداء القدامى هذا استعرضت المبادىء والشعارات القومية البعثية ، وتم توقيع «ميثاق العمل القومي» الذي امتدحوه بوصفه «تطورا نوعيا مهما في العلاقة بين البلدين» ـ وكان ذلك تلطيفا لوصف حالة وضع حد للتآمر والقتل . قال الأسد لمضيفيه : «أفضل أن أكون جنديا عاديا بسيطا في وطن عربي موحد ، على أن أكون جنرالا في دولة انفصالية» «يا اخوتي ، ليست لدي طموحات شخصية لاحققها . ولا فرق عندي ان كانت عاصمتنا البصرة أو الموصل أو حمص» ولكنه أضاف كلمة تحذير : «ان الطريق الى الوحدة بيننا ليس مفروشا بالزهور» .

وفي غضون أسبوع واحد بعد ذلك عاد الاسد الى العراق لحضور مؤتمر القمة الذي دعي للانعقاد في بغداد من أجل ادانة السادات (في الفترة من ٢ الى ٥ تشرين الثاني/نوفمبر عام ١٩٧٨) وحضرته كل الدول الاعضاء في الجامعة العربية . وكتحذير للسادات كي لا يتمادى في خطه أكثر تم الاتفاق على فرض عقوبات في حالة توقيع مصر لاتفاقية سلام . وفي غضون ذلك اتفق المؤتمرون على ايقاف اجتماعات مجلس الجامعة في القاهرة وأسسوا صندوقا لدعم دول المواجهة ، فوعدوا بتقديم ١٫٨ مليار دولار لسوريا سنويا لمدة عشر سنوات ، وبتقديم ١٫٢ مليار دولار للاردن ، و ١٥٠ مليون دولار لمنظمة التحرير الفلسطينية ، و ١٥٠ مليونا أخرى لعرب الاراضي المحتلة و ١٠٠ مليون للبنان . وهي وعود لم يتم الوفاء بها الا جزئيا ، وأدت فيما بعد الى كثير من المشاحنات . وفي محاولة أخيرة لسحب مصر بعيدا عن حافة الهوة أرسلوا وفدا الى القاهرة ليعرض على السادات مبلغ خمسة مليارات دولار سنويا لمدة عشر سنوات ، أو هكذا أشيع ، اذا تخلى عن كمب دايفيد فرفض السادات أن يستقبل المبعوثين .

وأدت المصالحة بين العراق وسوريا الى جعل المخططين الاسرائيليين يشرعون في احصاء قوة الدبابات السورية والعراقية . غير أنه لم تكن بهم حاجة لأن يقلقوا ، لأن الانجاز الكبير الذي حققه الأسد وصدام حسين من تحالفهما كان اصطفاف السعوديين خلفهما . لقد تم تطويق كمب دايفيد ومنع السادات من لعب دور المستقطب المغوي للآخرين لينهجوا نهجه كما كان يحلم . وعندما وقع اتفاقيته المنفصلة مع اسرائيل في ٢٦ آذار/مارس عام ١٩٧٩ عوقب على الفور ، فقطع العرب علاقاتهم معه ، وطردوا مصر من الجامعة العربية وتم اخراج مقر الجامعة العربية من القاهرة التي بقيت فيها منذ تأسيسها عام ١٩٤٥ . وبعد ذلك بفترة قصيرة علقت عضوية مصر في منظمة المؤتمر الاسلامي . لقد أصبح السادات منبوذا .

أما التحالف السوري ـ العراقي التكتيكي الذي تم من أجل الحصول على هذه النتائج ، فقد عاش بعدها بضعة أسابيع أخرى . وفي كانون الثاني يناير عام ١٩٧٩ قام صدام حسين بزيارة دمشق ، ورد الأسد بزيارة بغداد في حزيران ، غير أن العلاقات بعد ذلك مباشرة تقريبا عادت الى سيرتها المألوفة القديمة من التآمر والتخريب .

كشف الحساب

أحدثت كمب دايفيد ومعاهدة السلام تحولا في بيئة اسرائيل الاستراتيجية . كانت اسرائيل أكثر من كفؤ دائما لمواجهة العرب كلهم مجتمعين ، فقامت بتحييد أكبر وأقوى دولة عربية ، وبذلك أصبح من المستحيل تحديها تماما . واذ تحررت من التهديد بحرب على جبهتين ، لم تعد تواجه أي ضغط لحل المشكلة الفلسطينية ، ولا للاهتمام بالضجيج الغاضب الصادر عن سوريا وغيرها من الدول العربية . أما أولئك الذين اعتبروا السلام بين مصر واسرائيل انجازا خارقا يرحب به فان مخاوف الأسد لم تكن مفهومة لديهم ـ هذا ببساطة . وبدلا من أن يقوم كارتر بتصحيح عمل كيسنجر ، انتهى به الامر الى أن أكمله . ومثلما كلفت اتفاقية سيناء الثانية دافع الضرائب الاميركي مليارات الدولارات ، تعهد كارتر كذلك بدفع المزيد من تلك المليارات لضمان اتفاقية السلام . أي أنه دفع لاسرائيل ثمنا لما كانت اسرائيل نفسها تستميت لعمله على أية حال . ولخص السياسي الاميركي القديم جورج بول ذلك الوضع بقوله متهكما ساخرا : «لقد اشترينا رمال سيناء من اسرائيل بثمن فادح ، ثم دفعنا لمصر ثمنا باهظا لتستعيد تلك الرمال . وكان هناك عجز عن فهم كيف أن تحقيق الاهداف الاسرائيلية منذ حرب تشرين بمساعدة كيسنجر وموافقة كارتر ، قد أدى الى تحطيم النظام العربي ، وضمن تفوق اسرائيل . (فمثلا ، بينما كانت محادثات كمب دايفيد جارية في أيلول/سبتمبر عام ١٩٧٨ كان الأسد يقوم بزيارة رسمية لألمانيا الغربية ، فانتهز فرصة مادبة أقيمت له في بون وهاجم سياسة السادات ، فافزعه الرئيس والتر شيل برد فوري سجل فيه عدم موافقته) ، ولكن عدم الفهم هذا لم يكن قاصرا على الغرب ، فلقد ساد بين العرب شيء كثير من الفوضى والبلبلة حول مغزى مبادرة السادات ؟» .

وبمرور الوقت أصبح واضحا للعيان أن رحلة السادات الى القدس كانت أقل من «حدث تاريخي خارق نحو السلام» . بل كانت تصديعا لعملية السلام لم يتم اصلاحه حتى بعد مرور أكثر من عشر سنوات .

بينما كان الاسد يواجه الاحباط في صراعه الطويل ضد اسرائيل والولايات المتحدة، انفجرت قاعدته الوطنية في

● السادات

● الاسد

■ رحلة السادات لم تصعّد السلام .. بل صدّعته
■ مذبحة حلب .. اعلان حرب على الاسد من الداخل
■ طبقة جديدة ثرية تسيء استخدام السلطة في سوريا

وجهه في ذلك الوقت بالذات.. ذلك ان سلسلة الاحداث الخارجية التي كانت بمثابة كارثة اصابته، من زيارة السادات للقدس الى المعاهدة المصرية ـ الاسرائيلية، قد تصادفت مع حملة ارهاب داخلية ذات عنفوان لم يسبق له مثيل. فابعاد مصر عن الصف العربي ترك سوريا عرضة للخطر الخارجي بشكل خاص، وفي هذه اللحظة بالذات انغمس البلد بالعنف، ولذا تعرضت للخطر حياته نفسها). ان يرى الاسد نفسه ضحية لمؤامرة عظمى وحد فيها اعداؤه قواهم في الداخل والخارج من اجل اسقاطه، ففي عام ١٩٧٧ كان في وضع لا يختلف عن وضع عبدالناصر في عام ١٩٦٧. وقد هرب من دفاعاته، وحصر في زاوية، يفكر باستنتاج كئيب بان الغرب، بالتواطؤ مع اسرائيل ومع خصومه العرب، كان مصمما على تدميره.

وقد حدث واحد، من اسوأ الانتهاكات في ١٦ حزيران/يونيو سنة ١٩٧٩، عندما قتل الارهابيون اعدادا كبيرة من التلاميذ ـ الضباط العلويين في مدرسة المدفعية بحلب، فقد قام احد اعضاء التدريس، النقيب ابراهيم يوسف، بجمع الطلاب في قاعة الطعام، ثم ادخل عليهم المسلحين الذين فتحوا عليهم النار بلا تمييز، فقتل اثنان وثلاثون شابا على الفور، حسب التقرير الرسمي، وجرح اربعة وخمسون آخرون، ولكن مصادر اخرى تقول ان عدد القتلى قد وصل الى ثلاثة وثمانين، كان ذلك اعلانا للحرب.

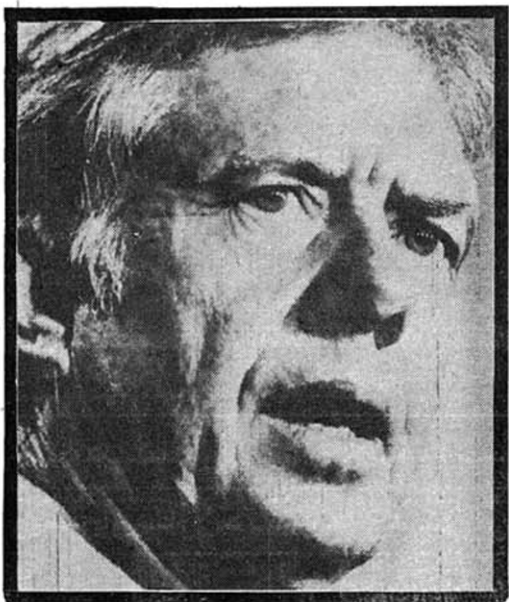
كانت الحوادث الارهابية من نوع «اضرب واهرب» قد اخذت تهز حياة المدن السورية بعنف منذ تدخل الاسد في لبنان في صيف عام ١٩٧٦، غير انه لم يحدث شيء في حجم مذبحة حلب، بل لقد كان النمط ياخذ شكل انفجارات عشوائية واغتيالات حيرت الرأي العام نوعا ما لانه لم يكن هناك احد متاكد من هوية الذين يقفون خلف تلك الحوادث، وكان بعض ضحاياها ضباطا بارزين وموظفين حكوميين كبارا ولكن اخرين كانوا من رجال المهن، كالاطباء والمدرسين وما شاكل ممن لم يكونوا ضالعين مع النظام ولذلك لم يكونوا محميين. وكان معظمهم علويين، مما اشار الى ان المغتالين كانوا يستهدفون الطائفة، ويقصدون الى زيادة حدة الخلافات الطائفية عمدا، وقد نجحوا في ذلك، فقد اصبح كل علوي يشعر بانه هدف محتمل، واخذت الطائفة باكملها ترتعش.

ومن بين الضحايا العشرين او الثلاثين في الاعوام التي سبقت مذبحة مدرسة المدفعية كان المعروفون البارزون هم آمر حامية حماه، العقيد علي حيدر، الذي قتل في تشرين الاول/اكتوبر سنة ١٩٧٦، ورئيس جامعة دمشق الدكتور محمد الفاضل، الذي قتل في شباط/فبراير سنة ١٩٧٧، وآمر فيلق الصواريخ العميد عبد الحميد رزوق الذي قتل في حزيران/يونيو سنة ١٩٧٧، والاستاذ علي بن عبد العلي من جامعة حلب الذي قتل في تشرين الثاني/ نوفمبر ١٩٧٧، ونقيب اطباء الاسنان السوريين الدكتور ابراهيم نعامة الذي قتل في اذار/مارس سنة ١٩٧٨ ومدير شؤون الشرطة في وزارة الداخلية العقيد احمد خليل الذي قتل في آب/اغسطس سنة ١٩٧٨، والمدعي العام في محكمة امن الدولة العليا عادل مينه الذي قتل في نيسان /ابريل سنة ١٩٧٩، وفي آب/اغسطس سنة ١٩٧٩ قتل ايضا طبيب الاسد الخاص، الدكتور محمد شحادة خليل المختص بجراحة الاعصاب. ولقد كانت صدمة جارحة للاسد ان يسقط برصاص المغتالين عدد من افضل وألمع الرجال في المجتمع الذي ان يقيمه، ولا سيما المهنيين من ابناء طائفته.

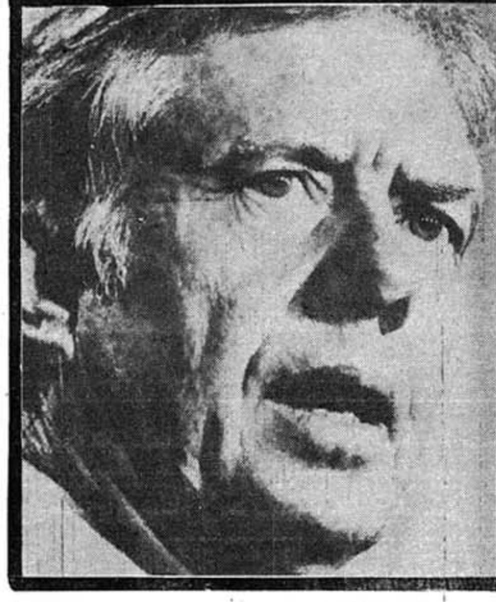
الازدهار الاقتصادي

ولم تنشأ هذه الاحداث الارهابية من فراغ، بل كانت اشد التعابير تطرفا عن مرض عام راح ينتشر في المجتمع السوري عندما بدأت حركة التصحيح (التي قادها الاسد، والتي استقبلت بالترحيب والارتياح في مطلع السبعينات) تظهر ملوثة، فالازدهار الاقتصادي الذي تلا حرب تشرين لم يفقد قوة اندفاعه فحسب، بل لقد راحت تظهر فوارق جديدة تدل على عدم المساواة بشكل سافر يشبه من عدة نواح تلك الفوارق التي سعت ثورة البعث للقضاء عليها في الستينات، وبدأ عدد قليل من المحظوظين المتنفذين الواصلين الى جهاز الحكومة يجمعون ثروات طائلة لم يعرف مثلها السوريون من قبل، وبذلك اثاروا حفيظة وغضبا عنيفا لدى اولئك الذين لم يكن لهم مثل ذلك النفوذ. وامتلأت صفوف حزب البعث الحاكم، وكذلك الطبقات العليا من العسكريين وموظفي الحكومة بالمحترفين المستعجلين والباحثين عن الربح، يتذمرون من كون انشغال الاسد بالشؤون الخارجية قد ادى به الى اهمال الساحة الداخلية وغض النظر عن اساءات بعض المرتبطين به، وكان هناك شعور بان البطل الذي خاض حرب تشرين وخاض المعركة ضد كمب دايفيد واعطى سوريا مكانة ذات وزن دولي قد بدأ يتجه نحو الوقوع في المتاعب.

ومع ذلك فقد حقق الكثير في الداخل خلال السبعينات وجرى في البلد تحولات حسب كل المقاييس والاحصائيات تقريبا، فقد اتحد الاستقرار مع الحرية النسبية والتدفق الواسع لرؤوس الاموال الى البلد بعد حرب تشرين فكانت النتيجة توسعا اقتصاديا لم يسبق له مثيل، وقبيل الحرب كانت المعونة الخارجية من الدول العربية والاشتراكية وبشكل اساسي لا تكاد تصل في مجموعها الى خمسين مليون دولار في السنة، اما في عام ١٩٧٤ فقد قفز معدلها السنوي الى ستمائة مليون، وكان منتجو النفط العرب هم المتبرعون الكبار، ولكن مع تنامي الثقة لسوريا جاءتها القروض والمنح في الامم المتحدة، والبنك الدولي، والمانيا الغربية، وفرنسا، وحتى الولايات المتحدة الاميركية، ثم ان السوريين العاملين في الاقطار العربية



● احمد حسن البكر



● كارتر

النفطية التي غمرتها الاموال عقب انفجار اسعار النفط، بدأوا يودعون عدة مئات من ملايين الدولارات كل عام، وبينما كانت صادرات سوريا النفطية تأتي بسبعين مليون دولار فقط في عام ١٩٧٣، قفزت الى عشرة اضعاف هذا المبلغ في عام ١٩٧٤ وزادت لاول مرة على عائدات القطن الذي كان المحصول التقليدي الذي يكسب الاموال للبلد.

ووسعت سنوات الازدهار افاق سوريا، كما اتضح من الاهداف المتزايدة الطموح للخطط الخمسية، كانت الخطة الاولى (١٩٦١ ـ ١٩٦٥) مثلا تلحظ استثمارات عامة وخاصة يصل مجموعها الى ستمائة مليون دولار بالقطع المحلي، وزاد هذا المبلغ في الخطة الثانية (١٩٦٦ ـ ١٩٧٠) الى ١٫٢ مليار دولار، ولكن بعد مجيء الاسد للسلطة نصت الخطة الثالثة (١٩٧١ ـ ١٩٧٥) على استثمار مليارين من الدولارات، وارتفعت في الخطة الرابعة (١٩٧٦ ـ ١٩٨٠) التي وضعت في فورة الازدهار الى ١٣٫٥ مليار دولار ـ اي ما يعادل حوالي ٥٤ مليار ليرة سورية، وهذا رقم فلكي بالمقاييس السورية، ويعكس مدى الحركة والحماسة في تلك الايام، وقد اطلقت سنوات الرخاء حركة ديناميكية حيوية في المجتمع السوري جعلت البلد مكانا مختلفا جدا عن البلد الفقير المنطوي على نفسه، الخاضع لقيود السيطرة الذي تسلمه الاسد من صلاح جديد، وفي منتصف السبعينات كان عدد السوريين قد تضاعف عما كان عليه عندما تخرج الاسد في الكلية الجوية قبل ذلك بعشرين عاما، اي ان ذلك العدد قد وصل الى ٧٫٥ ملايين نسمة، أما القوات المسلحة، الصخرة الاساسية لنظام الاسد. فقد ارتفع تعدادها الى ٢٢٥٫٠٠٠، ولا شك ان الارقام الجديدة، والرفاهية الجديدة قد اسهمت في القوة التي ارتفع بها الاسد الى مجابهة التحديات ضد السادات، وكيسنجر، ونيكسون، وكارتر.

ومع تضخم الموازنات السورية تكاثرت مشاريع التنمية وتصاعد الاستهلاك ـ على الاقل عند بعض الناس. ففي عام ١٩٦٣ كان في سوريا ٥٥ مليونيرا ـ بالليرات السورية، اما في عام ١٩٧٣، فقد كان عددهم الفا، واصبح ٢٥٠٠ مليونير في سنة ١٩٧٦ كان عشرة بالمائة منهم يملك الواحد منهم اكثر من مائة مليون ليرة سورية (اي ما يعادل ٢٥ مليون دولار اميركي بسعر الصرف انذاك) وشكل اصحاب الملايين السريعة لب الطبقة البرجوازية الجديدة، وقد اثرى كثيرون منهم من العمولات، واعادة الاموال المسلفة لاغراض غير مشروعة وحتى السرقات التي اصبحت ممكنة من عشرات المشاريع ذات التمويل الحكومي، فقبل حرب تشرين كانت الحكومة والتجارة شيئين منفصلين، ربما يتفاعلان، ولكنهما لا يتداخلان ولا يخترق احدهما الاخر، اما بعد الحرب فقد اصبح من الصعب معرفة اين ينتهي مجال عمل الحكومة ويبدأ مجال العمل التجاري، فقد تداخل الشيئان بشكل متشابك، واصبح من المستحيل عمليا عقد صفقات من اي حجم بدون ارتباطات حكومية وحصص تعطى للموظفين، ونمت شراكات بين رجال الاعمال وبين كبار موظفي النظام العسكريين والسياسيين، ومعها تكاثرت شبكات الحماية والعلاقات الزبونية والفساد والمحسوبية، وكثيرا ما كان ان يتم تسليم المشاريع للحكومة ودفعها وتمشيتها بدون دراسة لائقة، وبذلك راح الوسطاء، وليس المخططون الحكوميون، يتحكمون بشكل الاقتصاد، واصبح الدافع المحرك هو اغراء الربح الشخصي الخاص، وليس المصلحة العامة.

في تلك الفترة (١٩٧٤ ـ ١٩٧٦) بدأ بعض المتنفذين البارزين من امثال نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية محمد حيدر لـ(السيد خمسة بالمائة) بتجميع ثروات طائلة، واصبح حيدر يعتبر مثالا نموذجيا على التحسن المذهل في احوال العلويين نتيجة الصعود السياسي للطائفة، فلقد كانت قريته الاصلية، وادي العيون، في اعالي جبل العلويين، تبعد في ايام شبابه عشرة كيلومترات عن اقرب طريق معبد، وكانت وهي بلا مدرسة، ولا مستشفى، ولا سلطة حكومية، تعيش على تهريب الدخان وعلى رواتب حفنة من ابنائها المجندين في الجيش، وفي الخمسينات قام الفرع المحلي لحزب البعث فيها، والذي اصبح حيدر سكرتيره، بتسخير الشباب في عملية شق طريق يربطها بالعالم الخارجي، وصعد حيدر في صفوف الحزب وتم انتخابه لعضوية القيادتين القطرية والقومية، ثم اصبح «اللورد» المسيطر على الاقتصاد السوري طيلة عشر سنوات تقريبا، وبذلك اصبح في موقع «من بيده المغرفة» فيستطيع ان يعتني بنفسه جيدا، وقدوة لاقرانه الذين حذوا حذوه في الاثراء السريع، وراح هؤلاء الاثرياء الجدد يسافرون الى الخارج ويستكشفون العواصم الاجنبية، فاكتسبوا تذوقا لاسباب الرغد والترف الغربي، كان ذلك هو الزمن الذي خرج فيه السوريون، ولا سيما الاقليات الطبقات المضطهدة المحرومة منهم، خارج اطار قوقعة الفقر والعزلة وضيق الافق الريفي ليروا بانهم وبلدهم يستطيعون الانضمام الى العالم الحديث.

وفي ذلك الوقت انشا رفعت ـ الذي كان يرى نفسه درعاً لنظام اخيه ـ سرايا الدفاع، وحولها الى افضل وحدات الجيش السوري تسليحا، وتدريبا، ورواتب، وفي تمويل وتسليح هذا الحرس المفضل استفاد رفعت من صداقته للامير عبدالله بن سعود، قائد الحرس الوطني، ولم تكن القضايا العسكرية موضع اهتمامه الوحيد، ففي المؤتمر القطري الخامس للحزب في نيسان ابريل ١٩٧٥ انتخب رفعت عضوا في القيادة القطرية واعطيت له مسؤولية شؤون الشباب فبدأ يدفع الشبيبة بحماس، ولا سيما العلويين منهم الى الاشتراك في دورات جامعية، وفي التدرب على القفز بالمظلات، سواء اكانوا شبابنا ام فتيات، واذا كان المرء شقيقا للاسد، وتحت تصرفه ميزانية كبيرة غير خاضعة للتدقيق ويعمل في بيئة عربية للعلاقات الشخصية فيها كل الاهمية، فمعنى ذلك ان باستطاعة ذلك المرء ان يفعل اي شيء يشاء تقريبا.. ولقد كان رفعت في بعض الاحيان فوق القانون.

ولاول مرة منذ استلام البعث للسلطة في عام ١٩٦٣، كانت المجموعة الحاكمة من الضباط والمسؤولين الحزبيين، وهم في غالبيتهم العظمى من خلفية ريفية او من ابناء المدن الصغيرة، ويقفون على اساس من الثروة الحقيقية، فلم يعودوا مجرد مجموعة انقلابية، ولا عصبة حاكمة من الضباط ذوي الاصل الفلاحي استولوا على المدينة، فالمال، والتنمية الاقتصادية ، والقائد القوي، وعملية رفع مستوى الطبقات المهملة وليس العنصر العلوي فيها فقط ـ كل ذلك بدا معززا لنظام الاسد، فالطبقة الجديدة التي كانت في طريقها الى التكون راحت تبني سوريا جديدة، ولكنها ايضا راحت تنغمس في ملذات المدينة المريحة، وتستمتع بالعجرفة وتسيء استعمال سلطاتها الجديدة.

فقبل الازدهار لم يكن اي واحد من هؤلاء الطالعين الجدد يملك سيارة او يعيش في اي شيء اكبر من شقة ذات غرفتين. اما في السبعينات فقد تعودوا على الثراء والفخفخة وكأنهم ولدوا في وسطها. وفي عام ١٩٦٠ كانت دمشق مدينة هادئة يقطنها ما يقرب من نصف مليون، وبحلول منتصف السبعينات تضاعف عدد سكانها ثلاث مرات واصبحت موقع بناء يعج بالحركة المتنامية وينفجر عند اطرافه. وكانت فوائد الغنى والثراء قد بدأت حتى في تخفيف حدة غضب العوائل القديمة التي ازاحها الى الهامش محدثو النعمة الثوريون الجدد. وبدأ ـ للحظة والى ان انفجرت الازمة اللبنانية في منتصف عام ١٩٧٦ ـ ان حكم البعث لم يتمتع باستقرار اكثر من تمتعه به في تلك الاثناء.

المعارضة الاسلامية

غير ان ظلالا راحت تظهر في عام ١٩٧٦ و١٩٧٧ فتضفي على جوانب الصورة شيئا من الاكفهرار الداكن. فقد اخذ الاقتصاد السوري يفقد زخم حركته عندما قامت السعودية ودول الخليج الاخرى بتخفيض تدفق الدولارات النفطية نزولا عند ارادة السخط العام على هجوم الاسد على الفلسطينيين في لبنان. وكان الاحتفاظ بحامية عسكرية في الخارج عبئا، وكذلك كانت المهمة المخيفة ـ وهي مهمة امتصاص مئات الالوف من اللاجئين اللبنانيين الى سوريا، ناهيك بالمواطنين السوريين الذين كانوا يعملون في لبنان ثم هربوا من الحرب الاهلية فيها. فلم يستفد الجميع من سنوات الرخاء السمان، ثم ان الزحف الفلاحي الخشن على المدن قد اقلق الطبقات الوسطى الدنيا في تلك المدن، بينما جلب التضخم مصاعب جديدة لصغار الموظفين المدنيين والحرفيين الذين يعيشون على رواتب محدودة عيش الكفاف. وحدث ارتفاع انفجاري في كلفة المعيشة، وفي قيمة الارض والعقارات. فالشقة الصغيرة في وسط دمشق، التي ربما كانت تكلف خمسين الف ليرة سورية في عام ١٩٧٠ قد زاد ثمنها على سبعة او ثمانية اضعاف هذا المبلغ بحلول عام ١٩٧٧ (وقدر لها ان تزيد عشرة اضعاف اخرى في العقد التالي لذلك من الزمن) واضطر العمال الى العيش في غرف ضيقة في القرى الصغيرة على اطراف المدينة والتي كانت العاصمة المتوسعة باستمرار تمتصها. اما الناس الذين كان احترامهم لانفسهم منغرسا بعمق في احياء المدن القديمة التي لم يتغير طابع الحياة فيها طيلة اجيال عديدة فقد وجدوا انفسهم يفقدون قيمتهم ويقتلعون من جذورهم. وهكذا راح الغضب يغلي في نفوس ابناء العوائل المرموقة التي جردت من نفوذها السياسي، والتجار الذين تفوق عليهم المال الجديد، والعوائل الدينية التي تضاءلت قيمتها وانخفضت منزلتها بفعل المناخ العلماني الذي كان سائدا انذاك.

ولعل الاسد لم يدرك مدى عمق السخط الذي خلقته التغييرات الدراماتيكية في تلك السنوات ولا اضطراب النظام الاجتماعي الناجم عن ثورة البعث التي رفعت بعض الناس الى السماء واذلت اخرين فهبطت بهم الى الارض. ولمعالجة موجات التذمر من الفساد وانعدام الانصاف اعاد الى رئاسة الوزارة في آب سنة ١٩٧٦ الاداري العسكري المحبوب اللواء عبدالرحمن خليفاوي، الذي كان اول رئيس للوزراء في عهده. غير ان ذلك لم يقلل من اصوات الشكوى التي اصبحت مسموعة بصورة متزايدة من المكاسب غير المشروعة داخل وخارج الحكومة. فلقد بدأ المحرومون يتململون. واستجابة لذلك اعلن الاسد في اب ـ اغسطس سنة ١٩٧٧ تكوين «لجنة التحقيق في الكسب غير المشروع» التي بدأت بقوة بالقاء القبض على عشرين من كبار التجار والموظفين الحكوميين، ولكنها تراجعت عندما وجدت نفسها مشتبكة مع شخصيات مقربة من النظام. فشقيق الاسد، رفعت، الذي كان مثالا نموذجيا للاثراء الشخصي لم يكن يستطيع ان يمسه احد لانه كان على قمة ذلك الهرم، ولان سرايا دفاعه كانت تتزايد الحاجة اليها عندئذ في المعركة ضد الارهابيين.

وعندما بدأت الاغتيالات القت الحكومة بمسؤوليتها على العراق، وهذا ادعاء بدا وكأنه يكتسب مصداقيته من حقيقة ان الهدنة التي عقدها الاسد مع بغداد في تشرين الاول ـ اكتوبر سنة ١٩٧٧ قد اعقبتها فترة ستة اشهر من الهدوء، فلم تحدث فيها اغتيالات. ولكن مذبحة حلب في حزيران ـ يونيو سنة ١٩٧٩ غيرت الصورة. فلقد اصبح واضحا عندها انه مهما كانت القوى الخارجية العاملة ـ ولا شك ان البلدان المجاورة قد كان لها ضلع ما ـ فان على الاسد ان يدرك انه كان يواجه معارضة داخلية خطرة لا تتوقف عن شيء في سبيل الاطاحة به. وبدا له ان من المفارقات المريرة انه بعد ان حاول بوعي ان يخفف من حدة الحرب الطبقية التي كان سابقوه يذكون نارها، وان ينادي بالمصالحة الوطنية فقد كان عليه مع ذلك ان يتصارع مع اعداء محليين اكثر شراسة من اي من الذين واجهوا صلاح جديد. وبدا انه مهما كانت الفوائد التي جاء بها، فان اعداءه لن يلقوا السلاح.

وعندما اصبح العنف هما يوميا تقريبا، شخصت السلطات الارهابيين بانهم «الاخوان المسلمون» وهذه تسمية عامة قيض للسلطات استخدامها طيلة سنوات الازمة الخمس لتصف المعارضة الاسلامية او التي يتصدرها الاسلام كرأس حربة والتي ابرزت نفسها في مجموعات مختلفة من مقاتلي حروب العصابات لها قادة مختلفون وتواريخ مختلفة وتعمل في انحاء مختلفة من سوريا. كانت حركة المعارضة اوسع من مقاتلي حرب العصابات، ولكنهم كانوا هم الطرف الحاد او نصل التحدي الداخلي الخطير الذي واجهه الاسد من سنة ١٩٧٧ الى سنة ١٩٨٢.

ـ يتبع ـ

التايمز

■ يعتبرونها متحيزة للفلسطينيين

المسؤولون الاسرائيليون مستاءون من مواقف المجموعة الاوروبية

يزور رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير باريس في الشهر المقبل ليستكشف امكانيات تسوية سلمية دولية في الشرق الاوسط، وقال مسؤولون كبار في القدس ان هذه الزيارة تاتي تلبية لدعوة من الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران .

لكن شامير رفض جهودا اوروبية للتوسط في عملية السلام في الشرق الاوسط وقال بعد اجتماع في الكنيست مع اللورد بلامب، رئيس البرلمان الاوروبي ان ائتلاف الليكود – العمل عاكف على وضع مبادرة سلمية خاصة به .

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي يتحدث في الوقت الذي عاد فيه موشيه ارينز، وزير الخارجية الاسرائيلي من باريس بعد ان اجرى محادثات مكثفة مع الرئيس ميتيران، ووزير الخارجية الاميركية جورج شولتز، ووزير الخارجية السوفيتية ادوارد شيفاردنادزه والدكتور احمد عصمت عبدالمجيد وزير الخارجية المصرية .

وقال دبلوماسيون ان المحادثات التي جرت اثناء المؤتمر الخاص بالاسلحة الكيميائية الذي استغرق ثلاثة ايام تركزت على الآمال بتسوية للقضية الفلسطينية بعد تشكيل الحكومة الاسرائيلية الجديدة، وبدء الحوار بين منظمة التحرير الفلسطينية والولايات المتحدة الاميركية. لكن شامير انكر ان ارينز قد استعرض خطة اسرائيل السلمية بالتفصيل في اجتماعاته التي تمت في باريس .

واخبر شامير اللورد بلامب الذي يزور اسرائيل والاردن انه يرى من وجهة نظره ان السوق الاوروبية المشتركة اظهرت بصورة مستمرة انها مؤيدة للفلسطينيين، ولهذا فان قدرتها واهليتها للتوسط محل شك، واتهم المجموعة الاوروبية باظهار تعاطف «متحيز» لمنظمة التحرير الفلسطينية واقامة دولة فلسطينية. واضاف شامير ان البرلمان الاوروبي سمح لتحيزاته السياسية بالتاثير في قراراته الاقتصادية مشيرا في هذا الصدد الى التصويت الناجح في البرلمان الاوروبي في العام الماضي ضد ابرام اتفاقيات تجارية جديدة مع اسرائيل بسبب الوضع في الاراضي المحتلة .

وذكر اللورد بلامب شامير انه تمت الموافقة على اتفاقيات تجارية اوروبية – اسرائيلية بعد ذلك. واكد ان المجموعة الاوروبية عملت ذلك من اجل مصلحة الفلسطينيين والاسرائيليين على حد سواء. وفي خطابه امام الكنيست حذر لامب الاسرائيليين من انه لن يكون هناك سلام دائم في المنطقة دون الاعتراف بالحقوق الشرعية للفلسطينيين .

وقال في الوقت نفسه ان لاسرائيل ايضا حقوقا غير قابلة للتحويل واهتمامات شرعية، ومصالح امنية مهمة وحيوية، وان اصدقاء اسرائيل سوف يعملون من اجل ضمان هذه الاهتمامات والمصالح والحقوق، وحمايتها. لكن اللورد لامب اضاف ان اصدقاء اسرائيل لن يتفهموا ذلك اذا «ما نايتم بانفسكم ولم تبدو» اهتماما بم يقولونه لكن.. يجب ان تشاركوا في محادثات وحوار. والرأي الاوروبي الآن هو انه لا يمكن تحقيق سلام دائم دون حل المشكلة الفلسطينية». اما شامير فقال ان اسرائيل مستعدة لاجراء محادثات ولكن تحت اشراف القوتين العظميين او الامم المتحدة فقط. وانه لا يرى هناك اي دور للمجموعة الاوروبية. وينتقد المسؤولون الاسرائيليون بشدة المحادثات التي من المخطط ان يجريها وليام وولدغريف وزير الدولة في وزارة الخارجية البريطانية، وهانز فان دين بروك، وزير الخارجية الهولندية .

وكان السفير الاسرائيلي السابق في بون، يوهانان ميروز، قد قال في الاسبوع الماضي ان الاشتغال في شؤون منطقتنا اصبح هواية مفضلة للمجموعة الاوروبية. وقال ان اوروبا، التي تعصف بها نزاعات وخلافات داخلية، ليست في وضع يمكنها من تسوية مشاكل شعب آخر، كما يجب على زعماء المجموعة المكونة من اثنتي عشرة دولة ان يسالوا انفسهم عما اذا كان لجهودهم في الشرق الاوسطاية نتيجة بناءة على الاطلاق .

واتهم اسحق رابين، وزير الدفاع الاسرائيلي، الذي اجتمع ايضا مع الوفد البرلماني الاوروبي، المجموعة الاوروبية بانها تظهر ولاء كلاميا كاذبا لمحنة اللاجئين الفلسطينيين في مخيمات غزة والضفة الغربية وقال ان السوق الاوروبية لم تقدم مساعدة مالية ولم تعرض ان تحسن ظروف المخيمات. وان كل التحسينات التي حدثت في هذه الظروف كانت بجهود من اسرائيل، والفلسطينيين، والامم المتحدة .

واخبر رابين الوفد البرلماني الاوروبي ان القوات الاسرائيلية ستنسحب من الاراضي المحتلة عندما ينتهي العنف الناجم من الانتفاضة. وتساءل عن سبب عدم قيام دولة فلسطينية في الاراضي المحتلة عندما كانت في ايدي عربية قبل حرب ١٩٦٧ .

اما وزير الخارجية الاسرائيلية، موشيه ارينز، فقال ان الرئيس ميتيران اظهر «تفهما عميقا» للمشاكل التي تواجه اسرائيل. لكن اسرائيل لا يمكنها ان تقبل بالرأي الفرنسي الذي هو ايضا رأي دول السوق الاوروبية الاخرى، والقائل بانه يجب على اسرائيل ان تتحدث الى منظمة التحرير الفلسطينية. ويقول مسؤولون اسرائيليون ان الملاحظات الاخيرة لزعيم منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات، بان الفلسطينيين الذين يقترحون انهاء الانتفاضة سيواجهون رصاص شعبهم» تظهر ان نبذ منظمة التحرير الفلسطينية للارهاب، هو نبذ جزئي، في افضل الحالات .

وقال ارينز ان القرار الفرنسي برفع درجة مكتب منظمة التحرير الفلسطينية الى «مفوضية عامة لفلسطين» لا يساعد عملية السلام. واضاف ارينز الذي قام باول زيارة خارجية له منذ اصبح وزيرا للخارجية انه اجرى محادثات فعالة ومكثفة طوال ثلاثة ايام في باريس .

وتحدى ثلاثة اعضاء يساريين في الكنيست عدم موافقة رسمية، وغادروا القدس الى باريس لحضور اجتماع حول الشرق الاوسط يشارك فيه ايضا مؤيدون لمنظمة التحرير الفلسطينية. وعلقت صحيفة معاريف الاسرائيلية على ذلك فقالت ان القانون الاسرائيلي الذي يحظر اجتماعات بين مواطنين اسرائيليين واعضاء من منظمة التحرير الفلسطينية ثبت انه غير عملي .

ريشارد اوين

WHAAM!

هذا هو نوع المحادثات الذي افضله!

شامير يرفض المحادثات

Trog and Roy Lichtenstein

■ عن الاوبزرفر ■

هيرالد تريبيون

■ فيما يتمسك الطرفان باستراتيجيات متناقضة

هل تستطيع ادارة بوش التوصل لاطار يرضي الفلسطينيين والاسرائيليين؟

تكمن وراء العناوين الدرامية حول القرار الاميركي لفتح حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية، والبيانات التي صدرت مؤخرا عن ياسر عرفات، والجدال الدائر حول الحكومة الاسرائيلية، حقيقة جديدة : ان الفلسطينيين والاسرائيليين تبنوا استراتيجات جديدة استجابة للانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية .

فقد نجح عرفات طوال الوقت في الحفاظ على مركزه داخل المنظمة اكثر من نجاحه في تحقيق انجازات عملية لشعبه. والآن، يبدو انه يواجه ضغوطا، بفعل الانتفاضة الفلسطينية، من جانبين : الاول :

الرافضون وهم الذين لا يقبلون باي تسوية لا تحقق لهم تدمير الدولة اليهودية .

والثاني : سكان الضفة الغربية وقطاع غزة الذين يسعون لتحقيق انجازات سياسية تبرر تضحياتهم التي قدموها خلال العام الماضي .

وهذا الصراع بين الفلسطينيين يضع عرفات امام استراتيجيتين مختلفتين. فمنطق الرافضين هو الارهاب وعداء عربي – يهودي لا نهاية له. اما منطق سكان الضفة وغزة، وكثيرون منهم يدركون من خلال خبرتهم انه يجب مخاطبة اسرائيل، فهو شبيه بحالة السادات، حيث الاعتراف بحق اسرائيل في الوجود والتخلي العلني عن ميثاق منظمة التحرير الفلسطينية الذي يدعو الى تدمير اسرائيل، والتفاوض المباشر مع اسرائيل .



● عرفات

وتبني اي من الاستراتيجيتين يعني المخاطرة بتنفير احد هذين الطرفين. لذلك اختار عرفات طريقا ثالثا يامل ان يؤدي الى ارضاء الطرفين : فقد دعا الى سلام يتم فرضه بواسطة المجتمع الدولي من خلال مؤتمر على اساس القبول بالدولة الفلسطينية .

وهذه الاستراتيجية تفسر مناوراته الغامضة. فمن اجل الحصول على التاييد الدولي، يتعين على عرفات تحقيق المزيد من الاختراق للساحة الاميركية، وعليه بالتالي، استخدام اكثر المفردات، التي استخدمها في حياته، اعتدالا، ولكنه لا يستطيع الذهاب بعيدا دون تنفير الرافضين .

ولم يعد ياسر عرفات من الرافضين، لكنه ليس انور السادات كذلك. ويعتقد بان ميزة استراتيجيته التي تعتمد على اساس السلام المفروض دوليا، انها يمكن ان تتمشى مع الطرحين معا. لكن بالنسبة للاميركيين، الذين يعتقدون بان السلام الدائم لا يمكن فرضه من قبل اطراف خارجية كالامم المتحدة والدول الكبرى، فان استراتيجية عرفات الجديدة مخيبة للآمال .

والاسرائيليون كذلك، هم بصدد تغيير استراتيجيتهم، لكن الانتخابات العامة ومشاكل تشكيل الحكومة الجديدة، جعلت خياراتهم مبهمة، فخلال الاشهر القليلة الماضية، تقلصت شعبية الحزبين الرئيسيين. فحزب العمل كان يفضل – تقليديا – اجراء مفاوضات مع الاردن حول المناطق المحتلة، لكن الملك حسين تخلى الآن عن دوره كشريك في المفاوضات حول مستقبل المناطق. اما مطالب الليكود بالسيادة على المناطق، كانت تستدعي استمرار الوضع القائم الذي تقوض بفعل الانتفاضة الفلسطينية .

ولا يوجد اي حزب اسرائيلي مستعد للتعامل مع منظمة التحرير الفلسطينية، وحتى الاسرائيليين الذين يرغبون باعادة كل او معظم الضفة الغربية وغزة، ينظرون الى تحركات عرفات الاخيرة على انها استمرار لخططه المعادية لدولتهم .

ومع ذلك، يفضل كل من الحزبين الرئيسيين في اسرائيل اقامة حكم ذاتي او ادارة مشتركة للاراضي المحتلة مع الفلسطينيين. والفرق بينهما ان الليكود يؤيد صيغة اكثر تقييدا (مقارنة بالحكم الذاتي الذي اقترحه في محادثات كمب دايفيد) .

اما حزب العمل فيدافع عن ترتيبات اكثر مرونة لمنح الفلسطينيين درجة اكبر من الادارة المحلية.

وسوف تبقى الحركة السياسية للاشهر القليلة المقبلة، تدور حول هذه الاستراتيجيات المتنافسة التي تنتهجها كل من منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل. وكلا الاستراتيجيتين موجهتان للولايات المتحدة والفلسطينيين الذين يقيمون في المناطق الواقعة تحت سيطرة اسرائيل. وكلاهما يلائم فترة السبعينات اكثر من ملاءمته لسياسات هذه الايام، المتقلبة .

وستواجه ادارة بوش خصمين لا يثقان ببعضهما البعض ومنقسمين داخليا. فاسرائيل لن تقبل باستراتيجية عرفات القائمة على فرض السلام ابدا والفلسطينيون في الضفة الغربية قد يقبلون في نهاية المطاف صيغة موقتة للحكم المشترك. واذا لم تثبت جدوى ذلك، فلا يمكن لعملية السلام ان تتقدم الا اذا غير احد الطرفين (او كليهما) استراتيجيته، او اذا كان باستطاعة الولايات المتحدة ان تاتي باطار جديد يكون مقبولا لدى العرب والاسرائيليين على حد سواء .

وما قرار الولايات المتحدة فتح حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية، الا بداية هذا الجهد .

ولكن السؤال الرئيسي الذي يتعين على المفاوضين الاميركيين استقصاء اجابة له، هو ما اذا كانت اللهجة الجديدة لعرفات ذات الصيغة المعتدلة سوف تترجم الى تنازلات عملية. فتصويت الامم المتحدة الى جانب المؤتمر الدولي، غير قابل للتطبيق، ذلك لان الولايات المتحدة واسرائيل لن تقبلا بذلك، والتصويت ما هو الا اشارة للاخطار الجديدة التي تواجهها عملية السلام.

ولكي تنجح مساعي السلام فان ذلك يتطلب امتلاك المهارة والحظ والعمل الجاد والعبقرية .

ستيفن سبيغل

(بروفيسور العلوم السياسية بجامعة كاليفورنيا)

فرانكفورتر الجماينة

■ حتى يصبح مقبولا لدى المجاهدين المعتدلين

الحزب الشيوعي الأفغاني يستعد للتحول الى ليبرالي

في الوقت الذي ما زالت فيه الحرب في افغانستان قائمة ومستمرة فان المفاوض السوفيتي يولي فورونتسوف فشل خلال المحادثات المتواصلة التي اجراها في طهران واسلام اباد في الحصول على وقف لاطلاق النار بين القوات الافغانية النظامية والمجاهدين الافغان، وهو الهدف الرئيسي الذي يسعى لتحقيقه والوصول اليه .

وقد انتقد المفاوض السوفيتي النائب الاول لوزير الخارجية والسفير لدى افغانستان فورنتسوف، باكستان بسبب الدعم العسكري الذي تقدمه للمجاهدين .

ويكمن الهدف الرئيسي والحقيقي للاتحاد السوفيتي في التوصل الى وقف لاطلاق النار بين المجاهدين الافغان والقوات الحكومية قبل الانسحاب المتوقع للقوات السوفيتية التي يقدر عدد افرادها بحوالي خمسين الف جندي والذين لا يزالون يرابطون في افغانستان ويلعبون دورا كبيرا في الدفاع عنها في الخامس عشر من شهر فبراير المقبل .

ومن جديد القى فورنتسوف ظلالا من الشك على موعد هذا الانسحاب اذا ما استمرت هجمات الثوار الافغان على الجنود السوفيت قبل واثناء الانسحاب. وطبقا لتقارير المراسلين الصحفيين الغربيين والدبلوماسيين الاجانب فان القوات السوفيتية تستعد لمغادرة الاراضي الافغانية وان بعض هذه القوات قد بدأت بالانسحاب بالفعل .

ويسعى الاتحاد السوفيتي بوضوح الى مساعدة باكستان في التوصل الى وقف لاطلاق النار. وكلما اقترب موعد الانسحاب الرسمي كلما شعر زعماء المجاهدين الافغان بانهم مستقلون ويبعدون عن نصيرهم وحاميهم الباكستاني وكلما تباعدت مصالحهم وبالاخص بين المجاهدين المعتدلين المؤيدين لاقامة دولة ديمقراطية على الطريقة الغربية، وبين الاصوليين الذين يدعون الى قيام جمهورية اسلامية .

وتقول المصادر الدبلوماسية المقربة من الجانبين المتفاوضين ان الروس سيكتفون بوقف لاطلاق النار ووعد بالتفاوض من جانب المجاهدين وبعد المحادثات المكثفة التي اجراها فورنتسوف في اسلام اباد مع المسؤولين الباكستانيين اكد المفاوض السوفيتي ان «على المجاهدين الافغان ان يوقفوا اطلاق النار ويبقوا في الاماكن الموجودين فيها اثناء مفاوضاتنا مع الاطراف المعنية» .

وعلى المستوى الفني يرى المراقبون ان على الالاف من المجاهدين الذين يقاتلون منذ حوالي تسع سنوات القوات السوفيتية والحكومية الافغانية في مختلف انحاء افغانستان والذين هم في بعض الاحيان يقاتلون بصورة مستقلة عن الاحزاب السياسية المتمركزة في باكستان او ايران، ان يوافقوا على وقف اطلاق النار .

اما على المستوى السياسي فان احزاب المقاومة الافغانية الاسلامية السنية السبعة المتمركزة في مدينة بيشاور الواقعة الى الشمال الغربي من باكستان والحركات الاسلامية الشيعية الثماني التي تتخذ من ايران مقرا لها، هذه الاحزاب والحركات تختلف فيما بينها حول ملائمة وقف اطلاق النار وتختلف كذلك بشان مسالة تشكيل حكومة جديدة .

وقد اشار فورنتسوف الى ان احتمال تشكيل حكومة وحدة وطنية جديدة هو قضية ينبغي ان يتفق عليها الافغان انفسهم ويتوصلوا الى حل بانفسهم وبمساعدة نشطة من المفاوضين التابعين للامم المتحدة. لكن السوفيت يلحون بقوة على ضرورة مشاركة الحزب الديمقراطي الشعبي الافغاني (الحزب الشيوعي) في مثل هذه الحكومة او على الاقل في مجلس الشورى الذي سيعين الحكومة المقبلة ورئيس الدولة .

ويرفض المجاهدون الافغان اية مشاركة شيوعية في تشكيل مجلس الشورى او في الحكومة الائتلافية الجديدة. ويرى المحللون السياسيون والمراقبون الدبلوماسيون الغربيون ان موقف الثوار الافغان قوي واقوى بكثير من موقف الحكومة الافغانية او حتى الاتحاد السوفيتي في ضوء الانتصارات التي حققوها على جبهة القتال على مدى السنوات التسع الماضية. ويقولون ان المجاهدين الذين يشعرون باقترابهم من النصر يرفعون سقف مطالبهم .

ويحظى الملك السابق لافغانستان ظاهر شاه الذي اطيح به عام ١٩٧٣، بدعم من الاتحاد السوفيتي والنظام الشيوعي الافغاني كما يحظى بدعم وتاييد المجاهدين الافغان المعتدلين .

ويحظى الملك ظاهر شاه الذي بدأ يظهر مجددا على الساحة السياسية فيما يتعلق بالازمة الافغانية، بشعبية كبيرة في افغانستان لان حكمه كان رمزا للسلام بالنسبة للسكان. لكن الملك السابق يتعرض للانتقاد الكبير من جانب الاصوليين المتشددين بسبب افكاره العصرية ومواقفه التي يتعبرونها بانها كانت مؤيدة للسوفيت خلال فترة وجوده على العرش .

وفي العاصمة الافغانية كابول يجري دراسة امر استبدال الحزب الشيوعي بحزب اجتماعي ديمقراطي او حزب ليبرالي ديمقراطي ووطني يمثل الجناح المعتدل للحزب الشيوعي .

وقد اوضحت بعض المصادر الدبلوماسية الغربية ان مفاوضي الامم المتحدة يشجعون مسالة تشكيل مثل هذه الحزب، لكن هذا الامر لا يلقى اجماعا بين المسؤولين في النظام الافغاني الحاكم في كابول .

وقد تردد في الآونة الاخيرة ان الرئيس الافغاني نجيب الله الذي يتعرض لسلسلة من الضغوط المحلية والخارجية، مستعد للاستقالة من منصبه شريطة ان يتم التوصل الى تسوية قابلة للتنفيذ وللحياة .

وقد اعطى نجيب الله الضوء الاخضر لكبار مستشاريه لدراسة انظمة الحزب الليبرالي المقترح الجديد في اسرع وقت ممكن، لكن مثل هذه الانباء لم يتم تاكيدها من اي مصدر حكومي رسمي في كابول .

■ العلة في نظامها الاشتراكي

مشاكل اسرائيل الاقتصادية أخطر عليها من الانتفاضة

يظهر قرار الحكومة الاسائيلية المفاجىء في الاسبوع الماضي بتخفيض قيمة الشيكل، وخفض الدعم الحكومي، وتخفيض ميزانية الدولة بمقدار ٥٥٠ مليون دولار، ان هناك بعض المسؤولين الاسرائيليين قد ادركوا اخيرا خطورة مشاكل البلاد الاقتصادية .

والازمة التي تواجهها اسرائيل من صنع ايديها. وهي اخطر من «الهجوم السلمي» لمنظمة التحرير الفلسطينية، واخطر من الانتفاضة الداخلية او تهديد الصواريخ العربية .

وفي الوقت الذي يعتبر فيه البعض اسرائيل منارة للقيم الغربية في الشرق الاوسط، فان اقتصادها ليس كذلك. فهي اشتراكية. لكنها تعيش على المساعدات السخية التي تقدمها لها الولايات المتحدة والجاليات اليهودية في مختلف انحاء العالم. ولكن حتى هذه المساعدة، لم تعد تفي بالغرض، وهو بقاء اسرائيل على ما يرام .

ولهذا فان اسرائيل في حالة تدهور، ويخيم على الاسرائيليين دائما كابوس البيروقراطيين، وكابوس جامع الضرائب. واظهر استطلاع للرأي اجرى في اسرائيل في الصيف الماضي ان معظم الاسرائيليين لم يعودوا يشعرون بالامان والسلامة في بلدهم. ولهذا فان اسرائيليين كثيرين باتوا يسعون للحصول على بطاقات خضراء «غرين كاردس» للهجرة الى الولايات المتحدة. وتشير التقديرات الى ان واحدا وعشرين الف اسرائيلي خرجوا من اسرائيل الى اماكن اخرى وانه من بين عشرين الف يهودي سوفيتي سمح لهم بالهجرة في عام ١٩٨٨، استقر ثمانية بالمائة فقط من هؤلاء، في اسرائيل، وباختصار، فان الحلم الاسرائيلي بـ«يوتوبيا اشتراكية» قد مات .

والسؤال الآن هو ما اذا كانت المؤسسات المهيمنة ستبقى على وضعها فترة طويلة كافية لقتل اسرائيل، ام ان اسرائيل ستتمكن من تجميع الارادة الكافية لتغيير اساليبها .

ولو ان الاقتصاد وحده كان في خطر، لكانت التغييرات اجريت على الفور، ودون جدال او نقاش. فمن يفضل في الوقت الحاضر ان يعيش في ظل اشتراكية ؟

لكن التغيير من اشتراكية الى اقتصاد سوق تجاري حر، ليس تغيرا اقتصاديا، والسؤال هو : كيف توصل اسرائيل نخبة السياسيين الى الحكومة، وحركة النقابات العمالية والمؤسسات المؤممة من اجل احتكار السلطة .

وبالرغم من ان مثالية الاشتراكية لا تزال تلقى شعبية لدى كثيرين من المثقفين الاسرائيليين، فان فشل الاشتراكية اصبح الآن حقيقة معترف بها بين معظم الاسرائيليين. ففي كل مكان تذهب اليه في اسرائيل، تسمع نفس المقولة خاصة من الشبان الاسرائيليين الذين يقولون باعلى صوتهم «لا استطيع تدبير اموري المعاشية هنا. لم اعد قادرا على العيش في اسرائيل» . فما هو الخطأ بالنسبة للاقتصاد الاسرائيلي ؟

تنفق الحكومة الآن ٧٠ بالمائة من اجمالي الناتج القومي العام اي اكثر من ضعفي نسبة الانفاق الفدرالي، والولايتي، والمحلي مجتمعا في اميركا. وعند الحديث عن العجز في الميزانيتين فان العجز في الميزانية الاسرائيلية يبلغ اربعة اضعاف العجز الاميركي عند مقارنة العجز بالناتج القومي العام .

تملك الحكومة شركات تجارية محضة تتراوح ما بين شركة الطيران الاسرائيلية «العال» واكبر سلسلة محلات تجارية في البلاد.

الضرائب مرتفعة جداً، فالمؤسسات تدفع ضرائب تبلغ ٥٥ بالمائة في الوقت الحاضر، ويدفع الاشخاص الذين يكسبون ٢٥,٦٠٠ دولار سنويا ٧٠ بالمائة او اكثر حين تضاف الضرائب التكميلية الى نسبة الـ ٤٨ بالمائة التي يدفعونها كضريبة دخل. وحتى بنك اسرائيل، وهو المؤسسة المالية المركزية، يشجب هذه الضرائب ومعدلاتها ويقول انها غير مشجعة على العمل والاستثمار .

نتيجة لتخفيض العملة، زاد التضخم. ففي عام ١٩٨٥ زادت نسبة التضخم السنوية عن ٢٠٠ بالمائة، وبعد البدء بتنفيذ برنامج استقرار في ذلك العام، انخفضت نسبة التضخم الى ٢٠ بالمائة فقط .

ويعاني الاقتصاد ايضا من السيطرة على الاسعار، ودعم الصادرات، وضرائب الواردات، وسياسة صناعية وطنية تصب اموال الضرائب في اعمال غير منتجة على حساب الاعمال والمصالح المنتجة .

وتعهدت الحكومة الائتلافية الجديدة الآن ان تخفض بعض انواع الدعم وتوق بعضا آخر، وتخفض الانفاق في القطاع العام، لكن هذا كله مجرد بداية فقط، وهناك حاجة الى عمل المزيد .

ولا تعاني اسرائيل في الواقع من شيء لا يمكن لجرعة قوية من رأس مال السوق الحرة ان يشفيه. لكن السؤال هو ما اذا كانت ستتوفر لزعماء اسرائيل السياسيين الشجاعة لابعاد اسرائيل عن الاشتراكية. واذا ما توفرت لهم تلك الشجاعة، ان يجعلوا ابعاد اسرائيل عن الاشتراكية في الوقت المناسب .

عن الهيرالد تريبيون

الصنداي تلغراف

■ اجرى محادثات واعدة مع المجاهدين في اسلام أباد

فورونتسوف يرى ان باكستان قادرة على انهاء الحرب الافغانية

كان الشعور السائد بان جو المحادثات بين يوري فورنتسوف وجماعات المقاومة الافغانية في مقر وزارة الخارجية الباكستانية في اسلام اباد يختلف كثيرا عن الحرب الدائرة في الجبال الافغانية. ولعل هذه المحادثات تاخرت كثيرا حتى يكون من الممكن ان تؤثر في مسار الاحداث .

ويبدو من المشكوك فيه ان يكون لدى اي من الوفدين القدر الكافي بين السيطرة على الاحداث لوقف الحرب. وربما يكون مفتاح الحل بيد باكستان ، كما يعتقد المبعوث الخاص للرئيس غورباتشيف .

واكد كل من فورنتسوف وسكرتير الخارجية الباكستانية «هو مايون خان» على الطابع الودي لمحادثاتهما ، واكدا التزام بلديهما باقامة حكومة موسعة في افغانستان ، وبدا ان موقف الجانبين حول مشاركة حزب الشعب الديمقراطي الافغاني ، الذي يشكل الدعامة الرئيسية لنظام حكم الرئيس نجيب الله ، في المحادثات قد تباينت اكثر من اي وقت مضى .

كذلك ، واصلت منظمات المجاهدين الافغان رفضها لاي دور لحزب الشعب الديمقراطي الافغاني ، وصرح فورنتسوف بانه اذا واصل المجاهدون رفض مثل هذه التسوية «فان جميع الدماء التي ستسيل من الآن فصاعدا ستكون على ضمائرهم» .

وقد رحب فورنتسوف بقرار المجاهدين الدعوة الى انعقاد «مجلس موقت للشورى» ، ولكنه قال ان مثل هذا المجلس يجب ان يضم ممثلي حزب الشعب الديمقراطي الافغاني . فالممثلون الذين يختارهم المجاهدون عن كابول سيجعلون المجلس منحازا لجهة واحدة .

ووافق الطرفان على الاجتماع ثانية في موسكو ، عندما يصبح المجاهدون على استعداد لمثل هذا الاجتماع. وسيكون وفد باكستاني في زيارة لموسكو في ذات الوقت ، لبحث التعاون الاقتصادي بين البلدين .

ولعبت باكستان ، التي تتحكم بامدادات المساعدات للمجاهدين ، دورا مركزيا في حث التحالف المؤلف من سبع منظمات للمجاهدين على القبول بالمفاوضات ، بالاضافة الى ممثلين عن منظمات الشيعة التي تتخذ من طهران مقرا لها – واختيار ممثلي «الشورى الموقتة» .

وتضمن دور اسلام اباد محاضرة قاسية للمجلس التنفيذي لتحالف المجاهدين من رئيس المخابرات الباكستانية ، حامد غول ، عندما تجاهل قياداتهم ، ووافق على تشكيل «مجلس الشورى الموقت» ، الامر الذي لم يتمكنوا من عمله طوال عشر سنوات من الحرب .

وتنظر الاحزاب «المعتدلة» الثلاثة الى الجنرال غول ، بعين من الشك ، حيث يعتقدون انه يتصرف باستقلالية عن حكومة بنازير بوتو ، ويواصل الدعم الذي كان يقدمه الجنرال ضياء الحق للجماعات المتطرفة من المجاهدين ، وخصوصا لقلب الدين حكمتيار .

واكدت بنازير بوتو على استمرار السياسة الخارجية لباكستان ، الممثلة بوزير خارجية ضياء الحق صاحب زاده يعقوب خان ، ولكن بوتو وزملاءها الليبراليين لا يشاركون ضياء الحق التعاطف مع الجماعات الاسلامية المتطرفة ، وخصوصا «الحزب الاسلامي» الذي يتزعمه المتشدد حكمتيار .

ومارست الولايات المتحدة ، التي تشكل اكبر مصدر للمساعدات ، ضغوطا على باكستان لتخفيف تاييدها لحكمتيار ، كذلك تتعرض المساعدات التي تقدم «للحزب الاسلامي» للتهديد بسبب ما ترى الحكومة الباكستانية انه ضروري لخلق نظام حكم افغاني فاعل ، يحث يتمكن ثلاثة ملايين لاجىء افغاني في اراضيها من العودة الى بلادهم .

وترفض باكستان ، شانها شان المجاهدين ، اي دور لحزب الشعب الديمقراطي الافغاني ، ولكنها قررت بوضوح ان على المجاهدين محاولة توحيد صفوفهم في حكومة مستقبلية على الاقل. وقد ينظر كل من بوتو وجهاز المخابرات الباكستانية بشكل مختلف الى موضوع تشكيل مثل هذه الحكومة .

ويبدو ان الوحدة بين المجاهدين سوف تستبعد اي دور فاعل لحكمتيار ، او المنظمات المتشددة الاربع معا. وتعبر المجموعات الافغانية المعتدلة ، وخصوصا الجبهة الوطنية الاسلامية التي يتزعمها احمد غيلاني ، عن استيائها المتزايد للاغلبية التي تتمتع بها المجموعات المتشددة ، والتي تبلغ نسبتها ٤ : ٣ .

واشار حكمتيار قبل بضعة ايام الى تغير في موقف الحكومة الباكستانية ، ويقال انه محبط من خسارة الدعم التقليدي الذي كان يحظى به .

ومن ناحية اخرى ، فان تقليص دور حكمتيار لن يؤدي في حد ذاته الى المصالحة بين منظمات المجاهدين الافغان. اذ ترتبط هذه المسالة ، الى حد ما ، بالتوصل الى اتفاق بين المجاهدين وموسكو او نظام الحكم العسكري في كابول .

فاذا تم اقناع ذلك النظام «بالاستسلام وفقا لشروط» المقاومة الافغانية ككل ، فان حكام كابول لن يتجنبوا فقط حماما من الدم بين انصارهم ، عندما تصل المقاومة الى حدود كابول ، كما حدث واشارت اليه التقارير لدى استيلاء المجاهدين على مدينة كندوزالعاصمة الاقليمية للمقاطعة الشمالية ، ولكن سيجنبون البلاد كذلك صراعا دمويا بين زعماء منظمات المجاهدين المتنافسة .

وكما قال مسؤول كبير في الجبهة الوطنية الاسلامية : «لقد عدنا الى عصر القبلية خلال السنوات العشر الماضية ، فجميع المنظمات المقاتلة في البلاد مستقلة عن بعضها البعض ، واقواها هي تلك القائمة على اسس قبلية» .

واضاف ان التحالف يجب ان يسيطر على كابول باتفاق ، لانه «اذا ما اصبح الامر سباقا بين القادة فسوف ننتهي» .

اناتول ليفن



● ناجي العلي، كان حاضرا

● ثورة الحجارة - عبد الهادي شلا.

رحلة الى فلسطين من خلال الفن في اسبوع الانتفاضة

الحجر يلهم الفنانين التشكيليين الفلسطينيين فيعبرون عن ثورتهم بالاساليب المختلفة

تميز معرض اسبوع الانتفاضة باعمال الفنانين التشكيليين الفلسطينيين الذين عبروا عن ثورة الحجارة ونضال الفلسطينيين ابلغ تعبير. فزائر المعرض حين يطوف في ارجاء ركن الفنانين الفلسطينيين ويقف عند لوحاتهم (الناطقة) باحثا

ومنقبا عما تحويه يخيل اليه انه في رحلة الى فلسطين. فالفن الملتزم الهادف لابد وان يترك اثرا في نفس متذوقه، كيف لا وقد ترك الحجر اثرا واضحا على اعمال الفنانين. ذلك

الحجر الذي طالما سمع عنه الزائر وطالما شاهده على شاشات التلفزيون وصفحات الجرائد، يراه الان وجها لوجه ولاول مرة في اعمال الفنانين.

وخلال التجوال بين اللوحات المعبرة لمختلف الفنانين يكاد الزائر يشم رائحة الارض الفلسطينية الطيبة التي تعبق برائحة الزيتون والزعتر ويكاد يشعر بدفء الدماء الزكية التي لم يبخل بها الشهداء من اجل صون الارض - العرض ! ويتابع الزائر رحلته في ارجاء المعرض باحثا بين اللوحات عما ضاع له في فلسطين، كل فلسطين، ومستشفا افاق التحرير والعودة.

ويقف عند مجموعة من الفنانين، كلهم من ال شموط.. عمر، مطر، امين، عثمان وعلى رأسهم اسماعيل حيث يزودونك بصور حية عن «الانتفاضة» و«طيور العودة» و«من الانتفاضة» و«بكرة الفرج»...الخ.

ويتابع الزائر رحلته في فلسطين، ويتوقف عند مجموعة من الفنانين التشكيليين، رشاد شبلاق، طارق ابو عرجا، صالح المالحي ورشيد شبلاق الذين اتبعوا خطا فنيا متكاملا على شكل سلسلة من الاعمال المتتابعة

التي تحكي عن اسطورة الحجر والمقلاع والهوية الفلسطينية. فهذا رشاد شبلاق يعبر عن كل الغضب في الدنيا في لوحته «ثورة الغضب» التي ابرز فيها سخط الفلسطينيين وتحديه للقيود ومنها (وثيقة السفر) التي تظهر على معصمه وفي قبضته



● يوميات الانتفاضة - تمام الاكحل

● من اعمال صالح المالحي.

البندقية ! ويضع طارق ابو عرجا الزائر امام القرار الذي يجب عليه ان يتخذه، وما لوحته «الاختيار» الا تعبير عن ذلك، فاما ان يختار غصن الزيتون او البندقية.

وبعد عناء التفكير ووجوم الموقف يتابع الزائر رحلته ويقف عند لوحة خالها بيته في فلسطين. فهاهي الفنانة تمام الاكحل تعبر عن البيت الفلسطيني في لوحتها «بيتي في يافا»

التي تدغدغ شعور كل فلسطيني وكل حر وابي اه من ذلك البيت كم حلمت به، كم تخيلته... ولكني في النهاية رأيته ! هذا ناهيك عن لوحة يوميات الانتفاضة للفنانة نفسها.

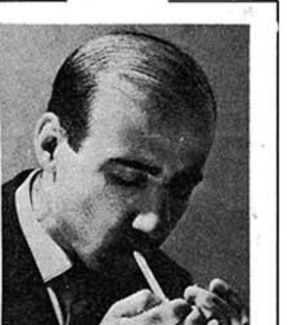
ويتابع الزائر تجواله في ارض فلسطين متنقلا من لوحة لاخرى، ويقف هنيهة عند لوحة «الشهيد» لمحمد بشناق و«ثورة الحجر» لعبد الهادي شلا. ثم يطوف ويطوف باحثا عن فن لم يفتقده، فها هو الغائب الحاضر ناجي العلي الذي كان حاضرا من خلال بعض اعماله التي تنبأت بميلاد ثورة الحجارة قبل حدوثها بسنوات، فاعماله الكاريكاتيرية والتعبيرية مازالت شاهدا حيا على عطائه المبدع.

كما يشاهد الزائر اعمالا لفنانين اخرين، فهناك محمود جادالله وسامي محمد، وتهاني سكيك، ومحمد حجازي الذين ساهموا بفنهم مع ثوار الحجارة بشكل او باخر. وفي المحصلة النهائية جاءت اعمال الفنانين تجسيدا فعليا للواقع الفلسطيني مابين الماضي والحاضر والمستقبل حيث اختط كل فنان خطا مميزا.

تراوحت اساليب الفنان في التعبير مابين الواقعية الخالصة والكلاسيكية الى التجريد المبسط الذي يستطيع المشاهد العادي استيعابه، والتجريد غير الموضوعي الذي لايعتمد على رموز معبرة ويكتفي بالمساحات اللونية التي قد لاتساعد المشاهد على فهم القصد. وبالاضافة الى ذلك، فهناك النمط السريالي الذي اتبعته مجموعة من الفنانين الاربعة (ابو عرجا، رشاد شبلاق، الصالحي، ورشيد شبلاق) بالاضافة الى فنانين اخرين، هذا فضلا عن النمط التعبيري الذي اتبعته الفنانة تمام الاكحل والفنان اسماعيل شموط وخصوصا لوحته عن «الانتفاضة» التي كانت بداية المعرض ونهايته.

وهكذا يتسنى للزائر ان يشاهد عرس فلسطين الذي جسده الفنانون التشكيليون الفلسطينيون بكل براعة وابداع.. والى مزيد من الاعراس الفلسطينية فوق ارض فلسطين.

د. عمر خلف



● اسماعيل شموط

الفن التشكيلي والفولكلور لصالح الانتفاضة

قال الفنان البارز اسماعيل شموط رئيس اللجنة الفنية لاسبوع دعم الانتفاضة، الذي يشهد اقبالا جماهيريا كويتيا وعربيا وفلسطينيا ويستمر في برامجه حتى يوم الجمعة القادم ١٣/١/١٩٨٩. ان اللجنة الفنية ساهمت في هذا الاسبوع بعملين فنيين: الاول هو الفن التشكيلي الذي يضم لوحات فنية لمشاهير الفنانين والرسامين الفلسطينيين وبعض مساهمات الفنانين العرب. والثاني هو الفرق الفنية للغناء الشعبي الفلسطيني التي تقدم عروضها يوميا من الساعة الخامسة الى الساعة العاشرة مقابل مئة فلس للتذكرة مساهمة في دعم الانتفاضة المباركة.

وقال شموط ان اللجنة العليا لاسبوع دعم الانتفاضة المباركة عقدت اجتماعات لها برئاسة الاخ عوني بطاش مدير مكتب م.ت.ف لتقويم فعاليات الاسبوع الذي يشهد نجاحا كبيرا مما يدل على حجم التضامن والتأييد الكبيرين للانتفاضة المباركة التي تواصل شموخها وعظمتها وتصديها للعدو الصهيوني الذي يمارس ابشع الوان الارهاب والبطش.

من جهة اخرى دعا شموط الاتحادات الشعبية والهيئات الكويتية الى المساهمة في دعم اسبوع الانتفاضة والمشاركة في برامجه، واللقاء الاخوي مع اعضاء اللجنة العليا للاسبوع لتاكيد التلاحم النضالي والاخوي، ومناقشة مقترحات جديدة تسهم في دعم الانتفاضة المباركة.

الفن الشعبي الفلسطيني في اسبوع دعم الانتفاضة

بالكلمة والصوت واللحن يتم التعبير عن النضال



● فرقة نداء الجذور

تواصل الفرق الفنية الفلسطينية تقديم عروضها الشيقة ضمن انشطة وفعاليات اسبوع دعم الانفاضة المقام على ارض المعارض الدولية بمنطقة مشرف والذي يشهد قبالا جماهيريا كبيرا.

الفرق المشاركة هي، الفرقة الوطنية للفنون الشعبية الفلسطينية، فرقة نداء الجذور، فرقة تشريحا للفنون الشعبية، فرقة ابناء الجليل، بالاضافة الى الدبكة الشعبية الفلسطينية.

مساء الاثنين الماضي قدمت فرقة نداء الجذور مجموعة من الاغاني الوطنية الحماسية التي الهبت حماس الحضور وصفقوا لها اعجابا للاداء المتقن واللحن الجميل والكلمات التي تترجم مشاعر واحاسيس المواطن العربي تجاه الانتفاضة الباسلة، والمعاناة التي يتعرض لها هؤلاء الابطال في الارض المحتلة من قمع وقهر على يد قوات العدو الصهيوني.

لقد جسدت فرقة نداء الجذور في لوحتها الغنائية بطولة اطفال الحجارة، واصرار الثوار على مواصلة الكفاح المشروع ضد العدو المغتصب مهما كلف هذا الكفاح من خسائر مادية وبشرية، ومهما حاولت قوى البغي والعدوان ان تسكت هذا الصوت الثائر او تقمع الثوار.

كانت كلمات الاغاني التي شدت بها الفرقة تنم عن احساس وطني وبعد نضالي، وتصرخ في وجه القتلة ان هذا الشعب الذي ثار الظلم وحطم خرافة القوة، وانتفض لكرامته وحقوقه المغتصبة، لا يمكن باي حال من الاحوال ان يقف او يتوقف حتى تحقيق اهدافه المرسومة وتطلعاته في العيش على ارضه ووطنه واقامة دولته المستقلة مهما طال ليل الاحتلال.

قدمت الفرقة على مدار ثلاث ساعات (٢٥) اغنية هي على التوالي: كل عام وانت بخير يا انتفاضة، انتفاضتي لا تجزعي، البس كوفية، فلتسمح، يا اطفال الاربي بي جي، يا اطفال الحجارة، ارفعوا رؤوسكم، صور، اناديك، دبكة هز الرمح، بعود الزين، المرأة الحرة، رسالة من فلسطين، يمة من ارض بلادي، سوقوا الوطن، لا تسالني عن عنواني، دبكة لا لاله..، يارابة شعبي المرفوعة، بالاخضر كفناه، اراك، بلدنا تعيش، دبكة من مزرعتي، صوت الانتفاضة، يا بلبل صوب فلسطين، سلم عليهم، عبي هالقنينه نار.

من جهة اخرى تشهد الانشطة الاعلامية الاخرى اقبالا كبيرا من قبل الجمهور منها اشرطة الكاسيت والفيديو التي تتضمن فعاليات اعلامية وغنائية عديدة قيلت في الانتفاضة، وكذلك معرض الكتاب الفلسطيني الذي يحتوي على (١٨٠) عنوانا تشمل الكتب السياسية والفكرية والاجتماعية والادبية والثقافية وغيرها.

ويذكر ان الاسعار مناسبة جدا وهناك خصم بحدود (٢٠٪) من السعر الاساسي في السوق، علما بان ريع الاسبوع مخصص لدعم الانتفاضة.

احمد الشمري

١٤ فيلما غرائبيا ومرعبا في مهرجان افورياز الفرنسي

يرئس الممثل البريطاني تيرنس ستامب، مهرجان افورياز السابع عشر الذي قام في منتجع افورياز الشتوي الصغير في منطقة هوت سافوا (جنوب شرق فرنسا) بين ١٤ و٢٢ يناير الجاري.

ويشارك في هذا المهرجان الذي اصبح موعدا سنويا لافلام الغرابة والخيال والرعب، ١٤ فيلما من توقيع مخرجين برزوا في هذه الانواع السينمائية من بينهم الاميركيون دايفيد كروننبرغ (مع فيلم «ديد رينجرز») وجورج روميرو «مع «مونكي شاينز» وجون كاربنتر (مع «ذي ليف»).

وتمثل بلدان اخرى في شكل افضل من السنوات السابقة مع مشاركة فيلم ايطالي وثاني بولندي وثالث الماني غربي ورابع ارجنتيني وخامس فرنسي.

وستعرض اربعة افلام في اطار المهرجان من دون المشاركة في المسابقة.. من بينها «الين نايشون» لغراهام بايكر (قصة بوليسية ابطالها بشر ومخلوقات شبه بشرية، يقوم فيها تيرنس ستامب بدور مجرم (و«هاي سبيرتس» لنيل جوردان) قصة اشباح ايرلندية مع بيتر اوتول (و«كوليكتور» فيلم رعب وتشويق لوبليام وايلر في تحية الى تيرنس ستامب بطل هذا الفيلم المصور في العام ١٩٦٥.

وعلى غرار مايحصل كل عام، تعرض اربعة افلام بريطانية في اطار فقرة «خوف» المخصصة لافلام الرعب الحقيقي. اما المهرجان في حد ذاته فمهتم هذه المرة بالغرابة اكثر من الرعب ويقترح جولة على «الغرابة الاوروبية» مع مجموعة افلام غرائبية من بينها فيلمان قديمان يعرضان للمرة الاولى هما «فيروز» للاسباني مانوييل غوتورييز اراغون و«مغامرات بلتازار كوبر» للبولندي فوتجيك هاز.

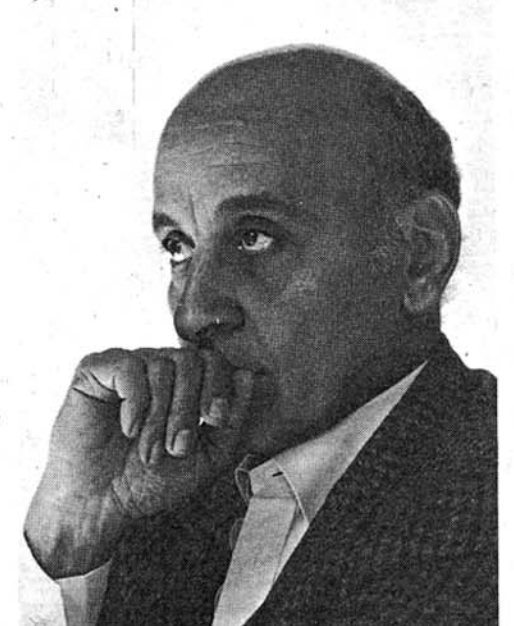
وتضم لجنة التحكيم نحو ١٢ عضوا من بينهم الممثلة الفرنسية فرانسوان فابيان ومواطنها الممثل روبين رونوتشي والمخرج الايطالي ماركو بيلوكيو وعارضة الازياء والممثلة الاميركية جوانا باكولا والمغني الفرنسي سيرج لاما..

كذلك يقيم المهرجان تحية لشركة «هامر» البريطانية التي تخصصت في الخمسينات في انتاج افلام رعب مع شخصيتين بارزتين هما «داركولا» و«فرانكشتاين» وممثلين مشهورين كريستوفر لي وبيتر كاشينغ.

حديث له خصوصية مع فنان مختلف

حلمي التوني يؤمن بالمحلية كمرتكز للفن ويرفض الانسياق وراء السائد او الموضة

انظر الى القيمة التشكيلية للرمز الذي اختاره بقدر ما انظر الى دلالاته في وجدان الناس



● حلمي التوني

● الرجل الشرقي

يعتبر حلمي التوني واحدا من فناني العرب المتميزين، بما يملك من فهم عميق لطبيعة الفن التشكيلي ورسالته. ولما يملك من شخصية فنية خاصة. تستند الى الحديث. لتستجيب من خلاله لتراث البيئة التي يعبر عنها. في هذا الحديث محاولة للتعرف على هذا الفنان، اسلوبا وفكرا وموقفا.

● لا شك ان عمل الفنان حلمي التوني يمثل مرحلة مختلفة في ساحة الفن التشكيلي الموجود حاليا بالوطن العربي، والاختلاف مظاهره كثيرة، لو تحدثنا عن اول مظهر منها، واعني به «الشكل» كما يعرفه الفنانون. ما تفسيرك لهذا الاختلاف؟

- انا من المؤمنين بالمحلية ومن المعارضين للانسياق مع الموضة والسير مع القطيع حتى على مستوى حياتي الشخصية، ومن الناس المعتزين والفخورين بحضارتي وتراثي وانتمائي، وقبل كل هذا وطبيعيا ابن هذه المنطقة وابن هذه الاقطار العربية. ورغم التاثيرات التي وقعت تحتها ووقع تحتها كافة الفنانين المعاصرين من اول الدراسة الاكاديمية للفن على الطريقة الغربية الى التعرض للتيارات الفنية العالمية الجارفة، ولانني ابن هذه المنطقة وهذا الوطن الكبير، اجد انه من الطبيعي ان اطرب واتلذذ بفنون ونتاج ابداعات هذا الوطن. ثم اذا تحدثنا على المستوى الذهني او الاختيار العقلي الواعي الثقافي، فانا اجد ان من العبث محاولة تقليد الاوروبيين انا لدي من الادعاء الناتج من العزة الوطنية والقومية ما يجعلني مؤمنا بانه لا فرصة لنا لتقديم شيء للاسهام في الحضارة الانسانية الا تقديم «بضاعتنا» الثقافية الخاصة، واختياري لهذا الشكل هو اختيار وجداني وفي نفس الوقت هو اختيار ثقافي وفكري.

● هل هذا الاختيار هو مفهوم للمواطن العربي في الاقطار المختلفة خاصة وان اعمالك الفنية هي نسيج وتنويعات وتطوير للتراث الشعبي المصري؟

- نعم، لدي اعتقاد راسخ بان الشيء الاصيل في اي قطر من اقطار الوطن العربي لا بد وان يلمس وجدان المواطن العربي في كافة الاقطار لان هذه المنطقة وان اختلفت التاثيرات في التفاصيل بين قطر واخر، الا انها تلتقي في اشياء كثيرة اساسية. واعني بذلك اذا اختلف المزاج المصري قليلا عن المزاج الخليجي او الشامي او المغربي، الا انه يلتقي ويتفق في اشياء اخرى اساسية فانا اعتقد ان المادة الخام المكونة للوجدان العربي واحدة، فلا شك ان المواطن العربي يتذوق ابداعات الفنون المنتجة في الاقطار العربية الاخرى.

● لوحات المعرض فيها استخدام لمادة خام في علاقة متداخلة: المرأة والرجل - المرأة والمجتمع - داخل الاسطورة والتراث الشعبي، بالاضافة الى احساسك الفني بمرئيات شعبية، هذا الاستخدام كيف تطور ليصبح فنا جميلا كما رأينا وليس تسجيلا فوتوغرافيا؟

خوف ورهان

- عندما بدأت هذا البحث الفني - كما اسميه - من خلال اللوحة وعبر معرضين وهذا ثالثهما، وبالاضافة الى الاستجابة لمزاجي الشخصي العربي المحلي، فقد كان ايضا نوعا من قبول التحدي، هل هذه المادة الخام التي لها كل مواصفات المادة الخام من البدائية والخشونة وما بها من شوائب، هل يمكن ان يستخرج منها شكل نقي، رقيق شاعري ومعبر ايضا، ومنتم الى عصر نحياه ونعيش فيه؟ كانت هذه مغامرتي الفنية ولا اخفيك انه كان عندي بعض الخوف، وان بعض من شاهدوا بدايات هذه الاعمال كانوا فزعين من امكانية تقبل الذوق السائد الذي تربى على الرهافة الاوروبية في الفن، وكيف يتقبل هذا الذوق لتلك الاعمال، ولكن كان عندي نوع من الرهان على ذلك، الشيء الدفين المستقر داخل وجدان المواطن العربي عموما. وعندما قدمت المعرض الاول في هذا الطريق سنة ١٩٨٧ كنت اراقب رواد المعرض واشاهد تحول تعبيراتهم وانفعالاتهم من الدهشة الى الطرب .. وكان هذا حدثا سعيدا بالنسبة لي، وكنت اكثر منهم طربا لانني طاوعت حسي الطبيعي، ومشيت مع ما اختاره وجداني الوطني فراهنت على فرس اصيلة، ولا ازعم انني وصلت الى ما يمكن توقعه من نتائج في هذا التحدي، ولكن الطريق طويلة، والطريق الطويلة والتحدي الكبير لا يمكن ان ينهض بهما فنان واحد، فما زلت انتظر ان يرى فنانون اخرون ما اراه، وان يؤمنوا بما اؤمن به وان الشيء الوحيد الثمين الذي يمكن ان نقدمه للعالم هو ذلك الشيء المفرط في المحلية، ولكل فنان ان يختار من هذا التراث ما يتجاوب معه شخصيا، واتمنى ان يجيء اليوم الذي اجد فيه تيارا متحاورا لانتاج فن اصيل؟

● في الاعمال الموجودة بالمعرض، لا تكتفي بتقديم واستلهام التراث ولكنك تخرج ذلك بالادوات الفنية من استخدام للشكل والضوء وتوظيف اللون، والظاهر في مرحلتك الفنية هذه ان كل الالوان مركبة وليست خاما، وهي الوان غريبة وجديدة ولكنها تتطابق مع كل لوحة، بمعنى ان الالوان المستخدمة في لوحة لا تتطابق مع لوحة اخرى، هذه الصياغة الفنية الجديدة للمرحلة التي تتحدث عنها، كيف تتحول الى تيار وهي تحتاج الى خصوصية فنية فائقة؟

- كل تجربة فنية لها ادواتها، واذا تكلمنا عن الفن التشكيلي فادواته معروفة وهي التكوين والخط والمساحة واللون والايقاع والملمس، وفننا الخاص له رؤيته وله خصوصيته في كل هذه العناصر، ودعني ازيد الامر وضوحا لانه يقلقني تعبير - استخدام التراث .. فالامر في جوهره وببساطته انني اوسع مفهوم الثقافة لتصبح بذلك هي النتاج والابداع الانساني لشعب ما في فترة زمنية داخل مساحة جغرافية، واتعامل مع هذا النتاج كفنان، فاذا كان الفنان في الاطار العام يعيد صياغة العالم ويقدم رؤية اجمل للواقع بناء على موقف ورأي، فانني احاول ان اعيد صياغة هذه الثقافة - اكرر بمعنى النتاج الانساني - من خلال موقف ورأي ورؤية.

ودعني هنا اضع خطا مهما بين نقطتين الاولى هي هذا التراث الانساني الواسع هو عالمي الفني في هذه المرحلة، وهو عالم فني له شخوصه ووقائعه ورؤاه وجذوره وقوانينه وغير ذلك من مواصفات وحدود العالم الفني، ام بعد هذا الخطر الايضاحي فانا فنان اعبر عن عالمي بادوات الفنان، وفي اطار دوره ووظيفته من حيث ترقية الذوق والوجدان والاسهام في الارتقاء الانساني، واعادة صياغة العالم بشكل اجمل والتعبير عن موقف والانتماء كفكرة ومعنى وترسيخ قيم الجمال والاحساس والخير.

ماض وحاضر

● تقول ان التراث الثقافي المحلي الواسع هو عالمك الفني في هذه المرحلة اليس هذا مثيرا ونحن في مطلع القرن الحادي والعشرين وهو عصر القفزات العلمية؟

- لا شك اننا قد ادرنا ظهرنا لهذه القيمة الانسانية الضرورية في رأيي والتي اسميها الاسطورة، مع العلم بان معظم الابداعات الحديثة التي وجدت لها مكانا وقيمة استندت الى الاسطورة، لعلنا نذكر ان معظم اعمال شكسبير تستند الى مناخ الاسطورة والاسطورة الكولومبية كانت هي مادة العمل الحديث جدا (مائة عام من العزلة) لماركيز، والتي استحق عنها جائزة نوبل، وكثير من مؤرخي تاريخ الحضارة يقولون ان رواية سرفانتس (دون كيشوت) هي التعبير عن استخدام الاسطورة في مواجهة الواقع السائد للخلق والتبشير بعالم جديد. وكان هذا استمرارا لمعارك ابطال الاساطير اليونانية ضد القوى الخفية اذن استند العالم في ابداعه الحديث على اساطيره القديمة وعالجها معالجة جديدة، وليست صدفة ان هذه الاعمال المستندة الى اساطير تمثل نقلة نوعية في تاريخ وحضارة الانسان الا نحن، رغم ارتباطنا بالاساطير، والمسافة بيننا وبينها ليست بعيدة، فادرنا اليها ظهورنا بزعم انها منافية للحداثة والمعاصرة، وفي تقديري ان هذا خطأ فالانسان في رأيي لا يستطيع ان يحيا بدون اسطورة سواء كانت قديمة - تراثية - او حديثة صراعية نضالية، واسمح لي ان اقدم مثالا على اهمية وخلود الاسطورة، كنت اقرأ قبل ان اتي لهذا المعرض كتابا لكاتب معروف في كتابات الخيال العلمي «ايزاك عظيموف» وكان يتحدث عن الكون بعد عشرات الاف السنين، فاذا به يتحدث عن الاساطير التي تكمن في وجدان هذا البشر المستقبلي، واذا باخر صيحات الحداثة وانجازات التكنولوجيا التي نعاصرها اليوم هي بالنسبة لهذا الانسان المستقبلي اساطير تؤثر فيه وتحكم تصرفاته فالانسان لا يستطيع ان يعيش بلا ماض ووجوده يتكون من ماض وحاضر متفاعلين.

● من الواضح اعتزازك الشديد بالخصوصية المحلية وعالمك الفني عالم خاص، ولك موقف حاد من تقليد الاوروبي ولكنك ملتزم بكل القواعد الفنية والتي هي نتاج للحضارة الاوروبية؟

- انا معتز بانتمائي وثقافتي وتراثي ولكنني لست معاديا للحضارة الاوروبية، فهي نتاج عظيم لشعوبها وظروفهم، وما اثيره بمحاولاتي الفنية هو محاولة في الاسهام في تراكم حضارتنا، وانا اعلم ان الحضارات هي تراكم ولا انكر فضل وانجازات وحضارات شعوب العالم، ومنها الحضارة الغربية وانتاجها الثقافي الفني، فانا استخدم الموارد والخامات والادوات الحديثة في الرسم واراعي القواعد والاكتشافات والاساسية الحديثة، فانا فنان ازعم اني فنان اصيل وليس اصوليا، انا استخدم الاصباغ والورق القديم الذي كان يستخدمه اجدادنا، ولهذه المناسبة فان استخدام هذه الخامات القديمة مثل الرسم على ورق البردي اعتقد انه افتعال للاصالة وتمسح بشكل سطحي بالتراث، واعتقد ان هذا نفاق وانتهازية للتراث وتملق لمشاعر ونعرات مبالغ فيها.

● نعود الى الاعمال الاخيرة في معرضك الحالي، وفي اطار فهمك للثقافة والتراث نلاحظ لجوءك الى الرمزية، واختيارات الرمز احيانا برغم وضوحها الا انها تحتاج لتفسير مثل رمز «السمكة» المتكرر والمرتبط بالمرأة، ورمز السيف والزهرة في يدي الرجل.. وهكذا. ما هي العوامل التي تحكم اختيارك للرمز فكريا وجماليا؟

- العوامل ليست ذهنية بالقدر الذي يبدو به العمل للمشاهد، وانما في الغالب وفي المرحلة الاكبر لانجاز العمل يكون اختيار الرمز تلقائيا ووجدانيا، بالاضافة الى القيمة التشكيلية للرمز ذاته، فلو تاملنا الرموز المتكررة سنجد السمكة والعصفور والمزهرية، وبغض النظر عن دلالاتها الرمزية، فانها ذات اشكال متباينة بمعنى انها ذات اشكال لها خطوطها ومدلولاتها وكتلتها، ولا تنسى انني فنان تشكيلي ولست اديبا بمعنى ان الاديب يهتم بالرمز ومدلولاته بقدر ما اهتم انا بان اخلق شكلا جماليا.

رمز السمكة هو تعبير عن الانوثة وهي مرادف للمرأة - وربما اكتشف الان وانا اتحدث - ان السمكة صامته والمرأة يتوقع منها ان تكون صامته والاستخدام اللغوي ينسحب في صيغة الانثى فتقول سمكة ولم نسمع عن ذكر السمك الا اذا كان ذلك في صيغة الجمع، والسمك به قدر من السرية والمرأة في مجتمعنا يحيط بها قدر من السرية، والسمكة في الفن الشعبي رمز للخصوبة، والمعروف ان السمكة تحتضن بيضها في داخلها الى ان يخرج اولادها منها وذلك بعكس كل المخلوقات، وبرغم ان هذا تحليل بيولوجي الا انه قد يكون سر اختياري للسمكة في اللوحات. ونحن بصدد الرموز ومدلولاتها تحدثنا عن السمكة ويمكن ان نتحدث عن العصفور، فالعصفور في الفن الشعبي هو رمز الذكاء واللماحية وانا كما استوحي من الفن الشعبي احاول في نفس الوقت ان استوحي نفس الرموز بدون ان آتي بالبديل، واذا كان العصفور في الفن الشعبي هو الذكاء واللماحية فهو عندي رمز الحرية ولا فرق بين الاثنين، ولكني لا استخدمه لهذا المعنى..، والمزهرية عندي هي تعبير عن الامل بالفرح. وهناك رمز اخر وهو غير متداول الا في الوشم، واعني به اليد التي تحمل الزهور، وهي تعني عندي المباركة والموافقة الفرحة، وتبدو واضحة عندي في لوحة الحجارة وهي تعني التاييد، وكما ذكرت انت فانا ازاوج بين السيف والوردة، لابراز القيمة الميلودرامية، والتضاد ايضا في مزواجة السيف كامنة في اللون وفي المعنى.. وهذه صفة من صفات الشخصية العربية وليس الفن الشعبي فقط، فالشخص العربي ينتقل من العنف الشديد الى الرقة المبالغة.. ومن القسوة الكامنة الى الضعف الرقيق - وهكذا.

● هناك ملاحظة ملفته للنظر وهي ظاهرة معقولية ثمن لوحاتك. رغم انك فنان كبير وصاحب اسم كبير له شهرته وتاريخه..؟

- هناك من الفنانين ومن الناس من يعتقد ان قيمة ما يبدعه ترتبط بالرقم الذي يدفع في اعماله، طبعا هذه قاعدة ولعلها تكون صحيحة ولكنها في مجالات اخرى غير الفن مثل الانتاج حيث تحكم عوامل الوقت، والتكلفة فالفن لا تستمد قيمة العمل فيه بقدر ما يدفع ثمنا له، ولكن بقدر ما يقدمه العمل من رؤية واحساس وتواصل مع الناس خاصة تواصله مع من يفهمه ومن يحتاجه، وكثيرا ما تواجهني هذه المشكلة عند تحديد السعر ويحدث الصراع بين طرفي المعادلة.. قيمة الجهد المبذول في العمل وقيمة الناس الذين يمكن ان يؤثر فيهم الفن ممن انتج العمل لهم، ودائما ينتصر المعيار الثاني، فالعمل الذي يدفع فيه ثمن كبير ويفترض حسب المقاييس السائدة انه عمل ممتاز ولكن يبقى اسير عدد قليل من الناس او عيون تعبر عليه وتمر مرور الكرام كما تعتبر وتمر على قطع المنزل الموضوع فيه العمل.. اعتقد ان هذا العمل يفقد كثيرا من سبب وجوده او سبب ابداعه ويهدر الموهبة التي استمرت فيه، اما العمل الذي يقتنى مقابل ثمن معقول ثم يوضع في بيئة يزدهر فيها وينمو ويحيا نتيجة تفاعل البشر به فلا شك عندي انه عمل اكثر قيمة.

فرقة العاشقين الفلسطينية تقدم عروضها في دول الخليج

تقدم فرقة العاشقين الفلسطينية، عروضها الفنية بدولة الامارات العربية المتحدة حاليا ولمدة عشر ايام ضمن جولة تقوم بها في عدد من دول الخليج العربية لاحياء عروض مماثلة بمناسبة الذكرى الرابعة والعشرين لانطلاقة الثورة الفلسطينية.

وتضم الفرقة التي تقدم ١٧ لوحة غنائية فولكلورية، في كل عرض من عروضها، ثلاثين فنانا وفنانة. وتتبع دائرة الثقافة بمنظمة التحرير الفلسطينية.

وقد زارت الفرقة العديد من الدول الاوروبية واميركا وكندا. وقدمت عروضا فنية في خمس وعشرين ولاية. وستتوجه الفرقة بعد الامارات الى البحرين في اطار جولتها الخليجية.

ندوة دولية حول ادب نجيب محفوظ في معرض القاهرة الدولي للكتاب



● نجيب محفوظ.

يشهد معرض القاهرة الدولي للكتاب الحادي والعشرين، الذي تقرر افتتاحه يوم ٢٤ من الشهر الحالي، اكبر ندوة دولية حول ادب نجيب محفوظ، الشخصية المحورية للمعرض.

وسيقوم بافتتاح الندوة الكاتب الكبير نجيب محفوظ، ويرأس الندوة الكاتب لويس عوض ويشارك فيها من الولايات المتحدة استاذ الادب العربي بجامعة ميتشيغان تريفور لوجسك، واليجور الن، استاذ الادب العربي بجامعة بنسلفانيا والمتخصص في ترجمة اعمال نجيب محفوظ الى الانكليزية والروائي الشهير جون ابدايت، ومن فرنسا الن روجيه، ومن العرب الكاتب المغربي الطاهر بن جلون، والكاتب الجزائري الطاهر وطار ورشيد بوجدرة، ومن العراق الدكتور محسن موسوي، والكاتب الروائي السوري الكبير حنا مينا.

الندوة الدولية سيصاحبها معرض لاعمال الكاتب نجيب محفوظ المترجمة الى مختلف لغات العالم تقيمه بالتعاون مع هيئة الكتاب الجامعة الاميركية بالقاهرة.

من المعروف ان معرض القاهرة الدولي الحادي والعشرين تشارك فيه ٥٥ دولة ويعرض ١٢ مليون كتاب.

معرض للفنون الخليجية في الاكاديمية المصرية بروما

تشهد الاكاديمية المصرية في روما ولاول مرة ابتداء من مايو المقبل وعلى امتداد شهر كامل اضخم معرض لفناني دول الخليج العربي.

وصرح مدير الاكاديمية المصرية في روما الدكتور مصطفى عبد المعطي، بان المعرض ستتم اقامته بالتعاون مع السفارة السعودية في ايطاليا ويضم اكثر من ١٥٠ عملا فنيا لاشهر فناني الخليج، معبرا عن كافة الاتجاهات الفنية المعاصرة بمختلف دول الخليج.

كلمة السر

اعداد: مازن ابوستة

- احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه .
- اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
- يتبقى معك في النهاية « ٩ » احرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لشاعرة فلسطينية.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ع	ل	ى	ر	ا	ح	ت	ي	و	ا	ل	ا	ه	ل
٢	س	ا	ح	م	ل	ر	و	ح	ي	و	ا	ل	ق	ي
٣	ب	ه	ا	ح	ي	ا	ة	ا	م	ا	و	ا	ي	ف
٤	ف	ا	م	ا	ى	د	ر	ل	ا	ي	و	ا	ه	م
٥	ت	س	ر	ا	ل	ص	د	ي	ق	و	م	م	ا	ه
٦	ي	ل	و	ط	ا	ل	ا	ت	ي	ل	ا	و	ط	ن
٧	ا	ب	ي	ع	ه	ا	د	ع	ل	ا	ظ	ي	غ	ي
٨	ا	ر	ى	غ	ي	ر	ي	ا	ل	د	ه	ن	و	ل
٩	م	ا	ل	ك	ا	ش	غ	ل	ت	ا	ل	ي	ه	ن
١٠	د	و	ط	ن	ي	ب	ا	ل	خ	ل	د	ع	ن	ه
١١	ن	ا	ز	ع	ت	ن	ي	و	ط	ن	ي	ل	ي	س
١٢	ف	ي	ا	ل	خ	ل	د	ن	ف	س	ي	ت	س	ل
١٣	ح	ق	ي	ب	ه	و	ا	ن	ا	م	س	ا	ف	ر
١٤	ه	ب	ج	ن	ة	ا	ل	خ	ل	د	ق	و	ى	ف

ساحمل روحي - على - راحتي - والقي - بها - في - مهاوي الردى - فاما - حياة - تسر الصديق - واما - ممات - يغيظ العدا - ولي - وطن - آليت - الا - ابيعه - والا - ارى - غيري - له - الدهر - مالكا - وطني - لو - شغلت - بالخلد - عنه - نازعتني - اليه - في - الخلد - نفسي - وطني - ليس - حقيبة - وانا - لست - مسافر - هب - جنة - الخلد..

كانت كلمة السر في عدد امس :

« بشارة الخوري »

كلمات متقاطعة

اعداد: سامي حامد

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									
٢				■		■		■	
٣									
٤		■			■		■		
٥				■			■		■
٦		■							
٧				■	■				
٨		■						■	
٩					■				

افقياً وعمودياً :

١ - مطربة مصرية راحلة، ٢ - اداة استثناء، ٣ - ممثل سوري، ٤ - بحر - ثلثا قال، ٥ - بسيط - طائر وهمي، ٦ - عاصمة اوروبية، ٧ - قرط - مبعوث، ٨ - عاصمة اوروبية، ٩ - عاصمة عربية - مرتفعات.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً :

١ - ميرامار، ٢ - ي ي ي - حلوان، ٣ - ريم - مكتوب، ٤ - شوال، ٥ - محمود مرسي، ٦ - الكامل - لن، ٧ - ر و ت ل ر - ااا، ٨ - او - سلا، ٩ - عنب - يناير.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

الحمل (٢٢/٣-٢٠/٤)
تتغير في حياتك من احسن الى احسن فالحظ يبتسم لك.
***

الثور (٢١/٤-٢٠/٥)
صداقات جديدة تفيدك في المستقبل.
***

الجوزاء (٢١/٥-٢٠/٦)
امامك مشوار طويل فلا تلعن القدر.
***

السرطان (٢١/٦-٢١/٧)
فكر جيدا ثم نفذ مشروعاتك بحكمة.
***

الاسد (٢٢/٧-٢٢/٨)
بقليل من الصبر سوف تحقق احلامك.
***

العذراء (٢٣/٨-٢٢/٩)
صداقة جديدةة مع انسان حازم اليوم.
***

الميزان (٢٣/٩-٢٢/١٠)
اعمل بنشاط وارادة هذا اليوم.
***

العقرب (٢٣/١٠-٢١/١١)
رسالة من حبيب طالت غيبته تصلك بعد غياب.
***

القوس (٢٢/١١-٢١/١٢)
خلافات مع رؤسائك في العمل.
***

الجدي (٢٢/١٢-٢١/١)
نجاح عاطفي اكيد ولكن احترس من الاخرين.
***

الدلو (٢٢/١-١٩/٢)
ثق بمن تحب ولا داعي للشك.
***

الحوت (٢٠/٢-٢١/٣)
مناسبة سعيدة وتجتمع بأصدقائك واحبابك.

هـذا العصـر وامراضـه النفسيـة
بعض المدمنين مرضى وبعضهم الاخر يستحق العقاب

■ د. احمد عكاشة يطالب باعدام تجار المخدرات ويوصي الاهل والاقارب بالمدمن الذي عولج

القاهرة - القبس: القضية المطروحة على الساحة في مصر الان هي تزايد ظاهرة ادمان المخدرات، فالارقام تقول ان ٢٠٪ من طلاب الجامعات وطالباتها انضموا الى طابور المدمنين.

حول الظاهرة التي استشرت في مصر خلال الفترة الاخيرة وهي ادمان المخدرات بصفة عامة وما يسمى بالسموم البيضاء بصفة خاصة حيث يزيد من خطورتها انتشارها بشكل مفزع بين الشباب الذي يشكل البنية الاساسية في المجتمع المصري، كان هذا اللقاء مع الدكتور احمد عكاشة، احد ابرز علماء الطب النفسي المعاصر في مصر، وصاحب المؤلفات العديدة والابحاث المتخصصة في مجال السلوك الانساني، والذي يرأس وحدة الطب النفسي بجامعة عين شمس.

● في البداية ... لو اردنا ان نعرف المدمن .. فماذا نقول عنه؟

- المدمن انسان يعتمد نفسيا وجسديا على بعض المواد المؤثرة في الجهاز العصبي، ولديه رغبة قهرية مسيطرة للحصول عليها، واذا توقف عن تناولها شعر بالام جسدية ونفسية شديدة لا يقدر على تحملها الا بالمخدرات. وعادة ما يصاحب التعود او الادمان تدهور في السلوك الاجتماعي والخلقي مع تدهور في الشخصية.

● هل هناك علاقة بين الادمان كظاهرة وبين انتشار جرائم القتل والاغتصاب والانتحار؟

- لا شك ان المدمن في سبيل الحصول على المادة يسلك سلوكاً انحرافيا، خاصة ادمان الهيروين والكوكايين. اما ادمان الحشيش والخمر فلا يصل للمدى الذي يصل اليه ادمان السموم البيضاء حيث ان الهيروين يذيب الضمير والخلق ويجعل من المدمن انسانا سلبيا يلجأ الى اي سلوك غير خلقي للحصول على المادة ويحتمل ان تكون حوادث السرقة والقتل والاغتصاب تحت تاثير هذه العقاقير. وقد ثبت ان هناك علاقة بين ادمان الكحول والاكتئاب والانتحار واحيانا كذلك توجد علاقة بين الانتحار وادمان الهيروين والكوكايين، خاصة عند اصابة المدمن بمرض عقلي.

● كثيرا ما يلجأ المدمن الى الطبيب النفسي كوسيلة للتخلص من تلك السموم القاتلة. ما هي نسبة النجاح في العلاج؟

- علاج المدمن لا يتوقف فقط عند الطبيب النفسي، ولكن للاسرة والمجتمع دورا وللاسف فان علاج المدمنين في معظم البلدان لا يتم بالطريقة الصحيحة حيث ان المدمن لا يمكث في المستشفى اكثر من بضعة ايام ثم يطلب الخروج لاسباب عادة ما تكون لهفة الحصول على المادة، ولا يوجد في قانون الامراض العقلية الان ما ينص على حق الطبيب في منع المريض من الخروج. وغالبا فان المدمن ان امكث في المستشفى ثلاثة اسابيع فان النكسة تصل الى ٥٠٪ اما اذا مكث اكثر من ذلك فان النكسة تقل تدريجيا. ومن الضروري عزل المريض خلال هذه المدة عن المجتمع والاقرباء وعزله عن مسرح الادمان وعن التعرض لاي منبهات. وقد خلق الله سبحانه وتعالى لنا مطمئنات وافيونات تفرزها خلايا المخ وعندما يتعاطى الشخص هذه الافيونات من الخارج فان الافيونات المخية تتوقف عن الافراز. ولذلك فمن الممكن ان يجلا المدمن للمنبه بعد مرور اسبوع من العلاج حيث تتوقف الخلايا العصبية عن افراز اي افيونات داخلية، في الوقت الذي لا يتناول فيه اي افيونات خارجية. وعادة فان الافيونات المخية تاخذ من اسبوعين الى ثلاثة اسابيع لكي تبدأ في الافراز مرة اخرى ومن الاهمية وجود المريض مدة كافية بالمستشفى لضمان علاج اعراض انسحاب العقار، يلي ذلك علاج المتابعة فبعد خروجه لا بد ان يتردد على الطبيب مرة كل اسبوع لمدة لا تقل عن ستة اشهر، وللاسف فان ٨٠٪ من المرضى لا يحرصون على متابعة العلاج، مما يقلل من نسبة النجاح.

● اذا قلنا ان تاجر المخدرات مجرم، فماذا يكون المدمن؟

- بهذه المناسبة فانني اطالب بعقوبة الاعدام لتجار المخدرات، وليس السجن المؤبد، حتى نمنع عملية الاستغراق في جلب المخدرات التي تعطي عائدا يماثل عائد الاتجار بالاسلحة. وهناك بعض المدمنين يحتاجون الى عقاب، والبعض الاخر يحتاج الى علاج، وهذا الامر متروك لرؤية الطبيب، بمعنى انه اذا كان ادمان اول او ثاني او ثالث مرة فاننا نعتبره مريضا، اما اذا استمر في سلوك انحرافي مع الادمان، فيجب ان يعاقب لان القانون يقول، اذا ارتكب شخص جريمة وهو مريض نفسيا او عقليا تخفف عليه العقوبة او يودع احدى المستشفيات للعلاج، اما اذا اقترف جريمة تحت تاثير مادة مخدرة فانه يعاقب لانه كان حر الاختيار في تناوله هذه المادة.

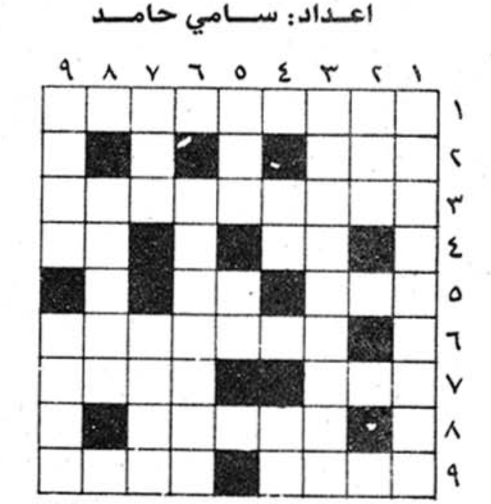
● ما هو تأثير الادمان على المجتمع من الناحية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية؟

- الادمان له تاثيره الكبير على اي مجتمع. وقد وجدنا في ابحاثنا ان الادمان عادة يتم في المراحل السنية من ١٨ الى ٢٨ سنة وهي سن الدراسة والتحصيل والابداع والابتكار بالنسبة للشباب، وهو الطاقة الموجهة لاي مجتمع. اما من الناحية الاقتصادية فان المخدرات في مصر تستنزف على الاقل ٢ مليار جنيه سنويا. وسياسيا فان مافيا تجارة المخدرات تختار الشعوب الضعيفة المستكينة والشباب ضعاف النفوس، وتحاول اغراءهم بشتى الطرق، واذا نجحت هذه المحاولات وتغلغلت المخدرات داخل شعب ما فانه يفتقد القدرة والهدف والقيم، وتصبح لديه قابلية لاي نوع من انواع الالتواء والانحراف، ولكن غالبا لا توجد دولة في العالم يدمن اغلب مواطنيها بمعنى ان المدمنين دائما اقلية. واعتقد ان عدد المدمنين في مصر لا يتجاوز ٢٠ الف نسمة.

● ما مدى صحة القول بان المدمن ما هو الا في الاصل مريض نفسيا؟

- الى الان يدخل الادمان ضمن قاموس الطب النفسي بمعنى ان الادمان اضطراب نفسي له اسبابه الاجتماعية والاقتصادية والدينية.

● اذا قلنا ان الوقاية خير من العلاج، فما هي طرق الوقاية من الادمان؟



● د. احمد عكاشة

- لقد وجدنا ان غياب الام او الاب خاصة في السن من ٦ الى ١٤ سنة يشكل احد العوامل المهمة التي تجعل السلوك ينحرف الى الادمان. كذلك وجدنا انه كلما كان التحصيل الدراسي فاشلا كان هذا مرادفا لعملية الادمان، وكلما انخفضت درجة الايمان في الاسرة وغابت الطقوس الدينية وكلما كان هناك تسامح من جانب الاسرة للرذيلة، والاخطاء وكلما وجدت علاقة معوجة بين الوالدين، كانت نسبة الادمان في تزايد. ولذلك فاني اوكد على مساعدة الابناء نفسيا في بادىء الامر، والوقوف بجانبهم في حالة معاناتهم النفسية قبل ان يلجأوا الى الادمان.

النفس وامراضها

● من خلال خبرتكم في مجال الطب النفسي ما هي اكثر الامراض النفسية انتشاراً في الفترة الاخيرة؟

- القلق النفسي هو اكثر الامراض النفسية انتشارا، حيث ان من ١٠ - ١٥ بالمائة من مجموع اي شعب سوف يعانون في فترة ما من فترات حياتهم من مرض القلق النفسي، واعراضه تتمثل في الخوف من الامراض والعصبية الزائدة والصعوبة في التركيز واعراض تناسلية وهضمية. ويقال ان حوالي ٤٠٪ من المرضى المترددين على الاطباء بكافة تخصصاتهم يعانون من امراض عضوية سببها القلق النفسي.

يلي ذلك امراض الاكتئاب التي انتشرت في العالم بصورة ملفتة للنظر ويعاني ٥٪ من سكان العالم من الاكتئاب فهناك حوالي ١٢٠ مليون مكتئب في العالم، فاذا كان عدد سكان الدول العربية ١٣٠ مليون نسمة فان ٩ ملايين منهم يعانون من الاكتئاب. ولاننا نمر بمرحلة دقيقة اطلق عليها مرحلة الصراع بين التقاليد وبين استيراد الحضارات الغربية، فقد نشأ عندنا مرض (اضطراب عدم التكيف الاجتماعي) واعراضه قلق واكتئاب لكنه يدخل في تشخيص مختلف.

● هناك من يقول ان في اعماقنا قوى خفية فهل هذا يستند الى دليل علمي؟

- يوجد في علم النفس ما يسمى (بالقدرات الغريبة او الشاذة) ولا تتواكب مع الذكاء بمعنى ان يكون الانسان شديد الذكاء ويمتلك قدرات عالية لكنه يفشل في اداء بعض الاعمال البسيطة، وهناك اشخاص متخلفون عقليا، ولديهم قدرات موسيقية كبيرة ومنهم من يمتلك قدرات حسابية نطلق عليهم (الفلتات الحسابية) اذن هناك قدرات موجودة في الانسان غير الذكاء، لا نجد لها حتى الان تفسيرا علميا. ولكن الشيء المؤكد ان الانسان يولد ولديه الاستعداد لهذه القدرات ويجب تنميتها تماما كالذكاء.

● السمات الشخصية للفرد.. هل تورث ام تكتسب؟

- هناك بعض السمات يولد الفرد ولديه استعداد لها كالانبساطية والانطوائية، كذلك مسالة التطور والمحافظة وهذا الاستعداد يمكن ان يعزز بواسطة المجتمع ويمكن كذلك ان يقل او ينطفىء، اذن فالسمات الشخصية بعضها يورث وبعضها يكتسب وهناك تفاعل مستمر بين عامل الوراثة وعامل الاكتساب.

● هناك بعض الاشخاص يحولون ما يرونه من رموز في احلامهم الى اشياء مثيلة لها في الواقع، ما مدى صحة هذا؟

- نحن لا نعتبر ان الرموز في الاحلام من الناحية العلمية لها اي تاثير بمعنى انه لا يمكن تفسير حلم من الاحلام الا اذا كان ذا محتوى موضوعي ومتكرر بمعرفة الشخص من خلال العلاج النفسي وفهم شخصيته وعند اخذ كل ذلك في الاعتبار يمكن تفسير الحلم فالحلم تعبير عن رغبات مكبوتة لا يمكن الافصاح عنها اثناء اليقظة، وبالتالي فانه يحاول التعبير عنها اثناء غياب الرقيب المخي، وعادة ما يكون التعبير باحلال واسقاط وتكثيف، بحيث نحتاج لانسان متخصص لتفسيرها.

وفي ابحاثنا وجدنا انه في بداية الحلم تحدث تغييرات في رسم المخ الكهربائي، فاذا ايقظنا الشخص وحرمناه من النوم الحالم لمدة تزيد عن يومين فانه تظهر عليه اعراض نفسية وعصبية. اذن فالحلم مهم فسيولوجيا، وهناك بعض الاشخاص يعتقدون انهم لا يحلمون، وهذا خطا، لانه ثبت من رسم المخ الكهربائي ان كل شخص يقضي حوالي ساعتين من كل ٨ ساعات حالما.

● تستعين بعض الاذاعات الاجنبية بمحللين نفسيين على مستوى عال، لماذا لا نتبع هذا الاسلوب في اذاعاتنا؟

- الاذاعات الاجنبية تستعين باخصائيين في مجال الطب النفسي من اجل احداث اكبر تغيير ممكن في سلوك الاشخاص والدول التي تستقبل هذا الارسال. ولا شك ان الاذاعات العربية والمصرية بدأت في الاستعانة باخصائيين في مجال السلوك الانساني من اجل نفس الهدف. وفي اعتقادي ان الطبيب النفسي في الدول النامية سينتقد نظام الحكم مما سيؤثر في نفسية الشباب، ومن هنا سينشأ نوع من الرقابة التي ستؤثر على ظهور اطباء نفسيين او محترفي السلوك الانساني في الاذاعات الموجهة.

● وراء كل عظيم امرأة... ما رأيكم في هذه المقولة؟

- العظيم يولد ولديه هذا الاستعداد للابداع والابتكار دون حاجة الى امرأة، ولكن دور المرأة يكون في تهيئة المناخ لهذا الابداع والابتكار. ولكني اقول ان الرجل والمرأة اذا وجد احدهما لدى الطرف الاخر امكانات العبقرية والنبوغ فيجب عليه تهيئة الجو المناسب له.



● ادمان

مواقيت الصلاة

اعداد : د. صالح العجيري

■ الجمعة ■
١٩٨٩/١/١٣م
٦ جمادى الاخرة ١٤٠٩ هـ

البلد	فجر	ظهر	عصر	مغرب	عشاء	اتجاه
	د س	د س	د س	د س	د س	القبلة
استانبول	٦,٠٧	١٢,١٢	٢,٣٩	٤,٥٨	٦,١٩	١٥٢
اثينا	٦,٢٣	١٢,٣٣	٣,٠٨	٥,٥٥	٦,٤٤	١٣٥
لندن	٦,٠١	١٢,١٠	٢,١٧	٤,١٨	٦,١١	١١٩
مانشستر	٦,٥٣	١٢,١٧	٢,٠٠	٤,١٧	٥,٤٣	١١٨
باريس	٧,٠٥	١٢,٥٨	٢,٥٨	٥,١٨	٦,٥٣	١١٩
روما	٧,١٤	١٢,١٨	٢,٤٢	٥,٠٢	٦,٢٣	١٢٣
بروكسل	٧,٢٢	١٢,٥١	٢,٤٣	٥,٠٣	٦,٢٢	١٢٣
امستردام	٧,٢٢	١٢,٤٩	٢,٣٥	٤,٥٤	٦,١٧	١٢٦
مدريد	٦,١٧	١,٢٣	٣,٥٢	٦,١١	٧,٣٠	١٠٤
جنيف	٦,٤٥	١٢,٤٤	٢,٥٥	٥,١٣	٦,٤٣	١٢١
زيوريخ	٦,٣٨	١٢,٣٤	٢,٤١	٥,٠٠	٦,٣١	١٢٥
فيينا	٦,٠٩	١٢,٠٣	٢,٠٧	٤,٢٥	٥,٥٨	١٣٧
برلين	٦,٤٨	١٢,١٥	٢,٠١	٤,١٩	٥,٤٢	١٣٧
فرانكفورت	٧,٠٢	١٢,٣٤	٢,٣٠	٤,٤٩	٦,٠٦	١٢٨
استوكهلم	٦,٥٨	١١,٥٦	١,٠٧	٣,٢١	٤,٥١	١٤٨
كوبنهاغن	٧,٥٦	١٢,١٨	١,٤٩	٤,٠٦	٥,٣٦	١٣٨
ميونيخ	٦,٢٧	١٢,٢٢	٢,٢٥	٤,٤٤	٦,١٧	١٣٠
نيس	٦,٣٨	١٢,٣٩	٢,٥٨	٥,١٦	٦,٤٢	١١٩
ماربيا	٧,١٦	١,٢٨	٤,٠٦	٦,٢٥	٧,٤١	٩٩

● ملاحظة:
اتجاه القبلة: تبدأ الدرجات من نقطة الشمال باتجاه عقرب الساعة .

التلفزيون البريطاني

الجمعة ١٣ كانون الثاني (يناير) ١٩٨٩

[بي.بي.سي ١]
٧,٠٠ استعراض الفطور، ٩,٠٠ اللقاء المفتوح، ١٠,٢٠ للاطفال، ١٢,٠٠ مجلة اليوم، ١,٠٠ الاخبار، ١,٣٠ جيران، ١,٥٠ العظمة والكبرياء (فيلم)، ٣,٥٠ للاطفال، ٥,٣٥ جيران، ٦,٠٠ الاخبار، ٦,٣٠ مجلة لندن، ٧,٠٠ ووغن، ٧,٤٠ بعض الامهات يملكهن، ٨,١٠ داينيستي، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٣٠ اشياء خاصة، ١٠,٢٠ في طريقه الى النادي، ١١,٣٠ النهاية (فيلم)، ١,١٠ الختام.

[بي.بي.سي ٢]
٩,٣٠ مجلة اليوم، ١,٣٠ للصغار، ٢,٠٠ انت وانا، ٢,١٥ المجلة الرياضية، ٤,٠٠ الكلمات الناقصة، ٤,٣٠ دكان البوب، ٥,٠٠ صنع اليد، ٥,٣٠ عطلة الصيف، ٦,٠٠ بلاد جميلة (فيلم)، ٧,٣٠ بيلكو، ٨,٠٠ نساء القرن، ٩,٣٠ الى بلاكبول، ١٠,٣٠ نيوز نايت، ١١,٢٠ رياضة الاسهم، ١٢,٣٥ هنري (فيلم)، ١٢,٠٥ الختام.

[اي.تي.في]
٦,٠٠ صباح الخير بريطانيا، ٩,٣٠ لعبة الاهرامات، ١٠,٠٠ الزمان والمكان، ١٠,٤٠ هذا الصباح، ١,٠٠ الاخبار، ١,٣٠ بلياردو، ٢,٠٠ شرطة العاصمة، ٣,٠٠ بليياردو، ٣,٣٠ ابناء وبنات، ٤,٠٠ للاطفال، ٥,١٥ اسئلة واجوبة، ٥,٤٥ الاخبار، ٦,٠٠ حول العاصمة، ٦,٣٠ مجلة الجمعة، ٧,٠٠ الاجراس، ٧,٣٠ مفاجآت، ٨,٣٠ الشريكان، ٩,٠٠ الزواج الابيض، ١٠,٠٠ الاخبار، ١٠,٣٠ برنامج لندن، ١١,٠٠ بليياردو، ١٢,٣٠ مسرح راي برادبوري، ١,٠٠ شبكة الليل، ٤,٠٠ كرة قدم اميركية، ٥,٠٠ الختام.

[القناة الرابعة]
٨,٣٠ شارع سيسيمي، ٩,٣٠ للمدارس، ١٢,٠٠ ابوت وكوستيلو، ١٢,٣٠ رجال الاعمال، ١,٠٠ المجلة المفتوحة، ٢,٠٠ ريغن عن ريغن، ٢,٤٥ جو مكدوكاس (فيلم)، ٣,٠٠ الحلم (فيلم)، ٤,٣٠ العد العكسي، ٥,٠٠ القرميد الاحمر، ٦,٠٠ قصص مسرحية، ٧,٠٠ الاخبار، ٨,٠٠ ارتيك غيل، ٩,٠٠ صفحة من الماضي، ٩,٣٠ فتيات ذهبيات، ١٠,٠٠ حول الاتحاد السوفيتي، ١١,٣٥ بيل كوزبي، ١٢,٣٠ جريمة في حديقة الحيوانات (فيلم)، ١,٤٠ سيكستون بليك (فيلم)، ٢,٥٥ الختام.

التلفزيون الفرنسي

الجمعة ١٣ كانون الثاني (يناير) ١٩٨٩

[القنال الاولى]
٦,٢٥ محطة اولى، ٧,٤٠ دوروتيه - موجز، ٨,٣٠ مشتريات، ٩,٠٠ حب وولع، ٩,٤٥ دوروتيه، ١٠,٤٥ نعيش مرة فقط، ١١,١٠ الغد فجاة، ١١,٣٠ نعيش مرة، ١٢,٠٠ العاب، ١٢,٣٠ السعر الصحيح، ١٣,٠٠ اخبار، ١٣,٣٥ الشاطىء الغربي، ١٤,٣٠ موعد مع السواد، ١٥,٢٥ خبريات ضاحكة، ١٦,٢٠ دوروتيه، ١٨,٠٠ هيوستون، ١٨,٤٥ قضية بحث، ١٩,٠٠ سانتا باربارا، ١٩,٢٥ دولاب الثروة، ٢٠,٠٠ الاخبار، ٢٠,٣٥ قضية بحث (سهرة منوعة)، ٢٢,٣٠ مجلة علمية، ٢٣,٢٥ اخبار.

[القنال الثانية]
٦,٤٥ تلفزيون الصباح، ٨,٣٠ حبي لحضرتكم، ٩,٠٠ مفاجآت، ١١,٣٠ الين وكاتي، ١٢,٠٠ العرش الذهبي، ١٢,٣٠ العاب، ١٣,٠٠ اخبار، ١٣,٤٥ اطباء شباب، ١٤,٣٠ عجائب الغرب، ١٥,٢٠ من عند فريد، ١٦,٠٠ قبعة وحذاء، ١٨,٤٥ ارقام وحروف، ١٩,٠٠ اخبار محلية، ١٩,٣٠ مسلسل، ٢٠,٠٠ الاخبار، ٢٠,٣٥ السر الكبير، ٢١,٤٥ ابوستروف، ٢٣,٠٠ اخبار، ٢٣,٢٠ العبد الحر.

[القنال الثالثة]
١١,٢٥ فضاء ٣ شركات، ١١,٣٠ فيكتور، ١١,٤٥ الموسيقى - موجز، ١٢,٠٠ مع المقاطعات، ١٣,٠٠ رياضة، ١٣,٣٠ هل تحبني؟، ١٤,٠٠ نظرة نسائية، ١٤,٣٠ غير منصف - موجز، ١٥,٣٠ كارولين - موجز، ١٧,٠٠ تسلية القنال، ١٨,٣٠ العاب، ١٩,٠٠ اخبار، ٢٠,٠٠ الصف، ٢٠,٣٠ قضية عائلية، ٢١,٣٠ مجلة البحر، ٢٢,٣٠ الاخبار، ٢٢,٥٠ الملف (تالاسا) - موسيى، ٢٣,٥٠.

[القنال +]
٧,٠٠ كابو كادان - فيرجيل، ٧,٥٠ اخبار اميركية، ٨,١٥ بوتيك القنال، ٨,٤٦ على وجه الماء - موجز، ١٠,٣٠ كايين بالاس، ١٢,١٥ الغد، ١٣,٠٠ العاب، ١٣,٣٠ فيلم بوليسي، ١٥,٣٠ كليودو، ١٧,١٠ صور سريعة، ١٧,٤٠ كابو كادان - منوعات - ثوب ٥٠، ١٩,٣٠ ولا في اي مكان اخر، ٢٠,٣٠ ملاقاة دموية، ٢٢,١٠ الملف - انتاج، ٢٢,٥٠ موجز، ٢٣,٠٠ الكنوز تبقى ابدية، ٠,٥٥ الوصايا العشرة، ٥,١٠ الجاسوس.

القبس الدولي
AL-QABAS INTERNATIONAL
تصدر في الكويت ولندن وباريس ومرسيليا
عن شركة دار القبس للصحافة والطباعة والنشر
(الكويت - الشويخ - ص.ب: ٢١٨٠٠ رمز ١٣٠٧٨ برقيا قبس، تلكس ٢٢٣٧٠)

مكاتب القبس

■ الكويت: التحرير (تلفون ٤٨١٢٨٢٣)
الاعلان (تلفون ٤٨١٢٨١٨-٤٨٣٤٣١٠/١١) المطابع (٤٨١٨٧٩٨)

AL-QABAS — FRANCE

Entreprise Editric : Al-QABAS
Siege Social : 34 Avenue George V 75008 Paris
Legal Form : Sarl au capital de 100.000 Francs
Gerante : Gloria Hara
Nom des Deux Associes : Ahmad Al-Najdi - Omar Audeh
Directeur de La Publication : Gloria Hara
Responsable de La Redaction : Mohammad J. Al-Sager

■ مكتب (باريس): التحرير والاعلان والتوزيع (تلفون ٤٧٢٠٦٠٧٢-٤٧٢٠٠٣١٦) تلكس ٦٤٨٤٧٥
Paris Telex: 648475 QABAS F. Phone: 4720 6072 - 4720 0316, FAX : 4720 0253

AL-QABAS UK Trade Mark no. 1074257

■ مكتب (لندن): التحرير والتوزيع (تلفون: ٢٨١٨٠١١) تلكس: ٢٨١٦٤١٩
ENGLAND : 2 Bramber Road, Bramber Court, Unit 4, London W149PB
Tel: 01-381 8011 (3Lines) - Telex: 24980 QABAS G FAX: 01-381 6419
■ الاعلان: AVERY MEDIA 194 Old Brompton Road, London SW5 OAW, England. Telephone: 01-370 6391 Fax: 01-370 4964

■ مصر (القاهرة): التحرير والاعلان (تلفون ٣٤٨٢٧٦٢-٣٤٩٣٠٧١)
٤ شارع شهاب (متفرع من شارع الجامعة العربية) - المهندسين

■ لبنان (بيروت): التحرير (تلفون ٣٥٠٤٠٠-٣٥٠٤١٤)
منطقة الحمراء - شارع الكومودور بناية الكومودور
تلكس 7264-T ص.ب: ١١/٣٤٥٦

اسعار الاشتراكات
■ بريطانيا ٢٠٠ استرليني، ■ فرنسا ٣٠٠٠ فرنك، ■ الاقطار الاوروبية والاقطار العربية ٢٥٠ استرلينيا (مع اجور البريد)، ■ الولايات المتحدة وباقي الدول الاجنبية ٣٠٠ استرليني

المطابع
FRANCE : MANEGER OF PRINTING PLANTS : Dieudonne DURIEZ-COSTES, PARIS, OFFPRINT : 73 Rue de l'Evangile, 75018 PARIS. Tel : 1 40 36 92 28
MARSEILLE PRINT : Zone Industrielle 13127 VITROLLES, Tel : 42 89 14 63
LONDON : HOUNI PRESS : 159 Acre Lane, LONDON SW 25 UA, Tel : 01 737 7735

دليل السفارات العربية ... في لندن

- السفارة الاردنية: ١٦ ابر غيليمور غاردنز لندن دبليو ٨ - هاتف ٩٠٧٣٦٨٦.
- سفارة الامارات العربية المتحدة: ٣٠ برنسيز غيت لندن اس دبليو ٧ - هاتف ٥٨١١٢٨١.
- سفارة البحرين: ٩٦ غلوسستر رود اس دبليو ٧ - هاتف ٣٧٠٥١٣٢.
- السفارة التونسية: ٢٩ برنسيز غيت اس دبليو ٧ - ٥٨٤٩١١٧.
- السفارة الجزائرية: ٥٤ هولاند بارك دبليو ١١ - هاتف ٧٨٠٠ - ٢٢١ - ١.
- السفارة السعودية: ٣٠ بلغراف سكوير اس دبليو ١ - هاتف ٢٣٦٨٣١.
- السفارة السودانية: ٣ كليفلاند رود اس دبليو ١ - هاتف ٨٣٩٨٠٨٠.
- السفارة السورية: ٨ بلغراف سكوير - هاتف ٢٤٥٩٠١٢.
- السفارة الصومالية: ٦٠ بورتلاند بلاس دبليو ١ - هاتف ٥٨٩٧١٤٦.
- السفارة العراقية: ٢١ كوينز غيت اس دبليو ٧ - هاتف ٥٨٤٧١٤١.
- سفارة سلطنة عمان: ٤٤ مونتيبلر سكوير اس دبليو ٧ - هاتف ٥٨٤٦٧٨٢.
- السفارة القطرية: ٢٥ شوشم بلاس اس دبليو ١ - هاتف ٢٣٥٠٨٥١.
- السفارة الكويتية: ٤٥ كوينز غيت اس دبليو ٧ - هاتف ٥٨٩٤٥٣٣.
- السفارة اللبنانية: ٢١ كينسنغتون بالاس غاردنز دبليو ٨ - هاتف ٢٢٩٧٢٦٥.
- السفارة الليبية: ٦ سان جيمس سكوير - هاتف ٩٣٠٦٠٤١.
- السفارة المصرية: ٢٦ ساوث ستريت دبليو ١ - هاتف ٤٩٩٢٤٠١.
- السفارة المغربية: ٤٩ كوينز غيت غاردنز اس دبليو ٧ - هاتف ٦٨٤٨٨٢٧.
- سفارة اليمن الديمقراطية: ٥٧ كروموبل رود اس دبليو ٧ - هاتف ٥٨٤٦٦٠٧.
- سفارة الجمهورية العربية اليمنية: ٤١ ساوث ستريت دبليو ١ - هاتف ٦٢٩٩٩٠٥
- الجامعة العربية: ٥٢ غرين ستريت دبليو ١ - هاتف ٦٢٩٠٧٣٢.
- منظمة التحرير الفلسطينية: ٥٢ غرين ستريت دبليو ١ - هاتف ٢٧٠٣٢٤٤.

... في باريس

- سفارة الجزائر: ٨ شارع ارلير، باريس ٨، هاتف: ٤٧٢٣٩٢٢٦ القنصلية ١١ شارع دراجنتين، باريس ١٦ هاتف ٤٥٠٠٩٩٥٠.
- سفارة المملكة العربية السعودية: ٥، جادة هوش، باريس ٨ هاتف: ٤٧٦٦٠٢٠٦ القنصلية ٢٩، شارع دي غرافية، نيولي سورسين هاتف: ٤٧٤٧٦٢٦٢.
- سفارة البحرين: ١٥، جادة ريمون بوانكارية، باريس ١٦ هاتف ٤٥٥٣٠١١٩.
- سفارة جيبوتي: ٧٠ بولفار بيرير، باريس ١٧ هاتف: ٤٦٢٢٠٤٥٨.
- سفارة مصر: ٥٦ جادة ايينا، باريس ١٦ هاتف: ٤٧٢٠٩٧٧ القنصلية ٥٩، جادة فوش، باريس ١٦ هاتف: ٤٥٠٠٧٧١٠.
- سفارة الامارات العربية المتحدة: ٣ شارع دولوتا، باريس ١٦ هاتف: ٤٥٠٠٥٩٤٠٤.
- سفارة العراق: ٥٣، شارع دولا فيزاندري، باريس ١٦ هاتف: ٤٥٠١٥١٠٠.
- سفارة الاردن: ٨، بولفار موريس باريس، ٩٢٢٠٠ نويي هاتف: ٤٦٢٤٥٢٣٨.
- سفارة الكويت: ٢، شارع دو لوبيك، باريس ١٦ هاتف: ٤٧٢٣٥٤٢٥ القنصلية ١، ساحة ديزيتازوني، باريس ١٦ هاتف: ٤٧٢٣٤٦٦١.
- سفارة قطر - ٥٧ شارع الكي دورسيه - جادة ٧ تلفون ٤٥٥١٩٠٧١.
- سفارة لبنان: ٣، فيلا كوبرنيك، باريس ١٦ هاتف: ٤٥٠٠٢٢٢٥ القنصلية ٤٧ دومون دورفيل، باريس ١٦ هاتف: ٤٥٠٠٠٣٣٠.
- سفارة ليبيا: ٢، شارع شارل لامورو، باريس ١٦ هاتف: ٤٥٥٣٤٠٧٠.
- سفارة المغرب: ٥، شارع لوتاس، باريس ١٦ هاتف: ٤٥٢٠٦٩٣٥ القنصلية ١٩، شارع سولنييه، باريس ٩ هاتف: ٤٥٢٣٣٧٤.
- سفارة موريتانيا: ٥، شارع مونتيفيديو. باريس ١٦ هاتف: ٤٥٠٤٨٨٥٤ القنصلية ٨٩، شارع دو شيرش ميدي.
- سفارة اليمن الديمقراطي: ٢٥ شارع جورج بيزه، باريس ١٨ هاتف: ٤٧٢٣٦١٧٦.

... في بون

- سفارة الكويت: غوديسبير غرالي ٧٧ - ٨١ ٥٣ بون٢.
- سفارة الجمهورية العربية الليبية: بيتوفينالي ١٢ ٥٣ بون٢.
- السفارة اللبنانية: راينالي ٢٧ ٥٣ بون٢.
- المملكة العربية السعودية: غوديسبير غرالي ٤٠ - ٤٢ ٥٣ بون٢.
- سفارة سوريا: ام كوربارك ٢ ٥٣ بون٢.
- سفارة الامارات العربية المتحدة: ايرستي فير غاسي ٦ ٥٣ بون١.
- سفارة جمهورية مصر العربية: كرونبرنيز تشتراسي ٢ ٥٣ بون ٢.
- السفارة الجزائرية: راينالي ٣٢ ٥٣ بون ٢.
- سفارة الجمهورية العراقية: دويرنشتراسي ٣٣ ٥٣ بون ٢.
- سفارة جمهورية اليمن الشمالي: اداك هاويس، غوديسبيرغر الي ١٢٥ - ١٢٧.
- سفارة المملكة الاردنية الهاشمية: بتهوفن الي ٢١ ٥٣ بون٢.
- سفارة قطر: برونينالي ٥٣٦ بون٢.

الكويت والامارات اليوم بتصفيات كأس العالم
الاردن يستضيف العراق ... وعمان يقابل قطر

تستانف اليوم مباراة تصفيات القارة الآسيوية لبطولة كأس العالم ١٩٩٠ لكرة القدم التي ستقام نهائياتها في ايطاليا.

ففي الكويت يخوض المنتخب الكويتي مباراة غاية في الصعوبة أمام المنتخب الاماراتي في المجموعة الآسيوية الثالثة.

منتخب الكويت لعب مباراة واحدة في المجموعة يوم الجمعة الماضي في أسلام أباد وفاز ١/صفر على باكستان، الا أن أداء الفريق لم يكن مقنعا رغم فوزه وضعف الفريق الخصم، بينما تعتبر مباراة اليوم الاولى لمنتخب الامارات في مستهل وصلة التصفيات. وتأتي صعوبة المباراة من كونها اول مباراة لمنتخب الكويت في التصفيات على ملعبه، وأمام فريق لا يستهان به ويدربه البرازيلي ماريو زاجالو الذي تولى تدريب الكويت في السبعينات، في الوقت نفسه الذي يعاني فيه منتخب الكويت من عدم استقرار تشكيل الفريق، وغياب أكثر من لاعب ممن شاركوا في كأس آسيا الشهر الماضي في قطر.

مباراتان بالمجموعة الاولى

وفي الوقت نفسه تقام مباراتان ضمن المجموعة الاولى. ففي العاصمة الاردنية عمان يتقابل المنتخب الاردني مع نظيره العراقي.

الاردن خسر مباراته الاولى صفر/١ أمام قطر، بينما تعادل العراق مع منتخب عمان ١/١ في مسقط.

● وفي العاصمة العمانية مسقط يتقابل المنتخب العماني مع نظيره القطري، وجميع الفرق تسعى للفوز في المباراتين حيث أن الخسارة أو التعادل ستفقد الفريق نسبة كبيرة من فرص تاهله للمرحلة الثانية من التصفيات.

● منتخب الكويت الوطني

كأس انكلترا لكرة القدم
وست هام الاخير يقصي الارسنال متصدر الدوري
مانشستر يستدرج رينجرز الى اولد ترافورد بالتعادل

لندن ـ الوكالات ـ تأهلت اندية وست هام وايفرتون واكسفورد وريدنغ للدور الرابع في بطولة كأس انكلترا لكرة القدم، وذلك بعد فوز وست هام ١/صفر على الارسنال، وايفرتون على وست بروميتش البيون ١/صفر، واكسفورد على سندرلاند ٢/صفر، وريدنغ على ترانمر ١/٢ في مباريات الاعادة بالدور الثالث للمسابقة والتي قيمت مساء امس الاول، بينما سيتقابل فريقا مانشستر يونايتد وكوينز بارك رينجرز للمرة الثالثة في الدور الثالث اثر تعادلهما ٢/٢ في مباراة الاعادة التي اقيمت مساء امس الاول ايضا.

خروج متصدر الدوري

فقد نجح وست هام في التقدم خطوة اخرى في بطولة الكأس باقصائه فريق الارسنال متصدر دوري الدرجة الاولى في انكلترا بالفوز عليه ١/صفر في مباراة الاعادة التي اقيمت في هايبوري بشمال لندن وحضرها اكثر من ٤٤ الف متفرج، وشاهدوا متذيل الدوري وهو يخرج المتصدر بهدف سجله ليروي روزينيور في الدقيقة ٧٦ من زمن المباراة وبتمريرة من آلان ديكنز صاحب الهدف الاول في المباراة الاولى بين الفريقين والتي انتهت بتعادلهما ٢/٢ وحالف التوفيق لاعبي وست هام والفرص الكثيرة تضيع الواحدة تلو الاخرى من لاعبي الارسنال، وسيلعب وست هام في الدور الرابع مع سويندون.

وفي غرب لندن كانت مأساة درامية ثانية تحدث في الوقت نفسه، عندما تنفس جمهور كوينزبارك رينجرز الصعداء بهدف التعادل الثاني الذي سجله مدافع ايرلندا الشمالية آلان مكدونالد في اللحظات الاخيرة من الشوط الاضافي الثاني في مرمى مانشستر يونايتد.

لعب كوينز بارك رينجرز بدون هدافيه تريفور فرانسيس ومارك فالكو، وتقدم الفريق بهدف سجله مارك ستين في الدقيقة ٥٧، الا ان لاعبين صغيرين أبيا الا ان يكون لفريقهما مانشستر يونايتد مكانا في الدور الرابع للكأس بتسجيلهما هدفين متتاليين.. فقد سجل المدافع توني غيل (٢٠ سنة) والذي حل محل برايان روبسون المصاب هدف التعادل في الدقيقة ٧٥. وفي الدقيقة ١٤ من الوقت الاضافي الاول اضاف البديل دينيول غراهام (١٩ سنة) الهدف الثاني.

وفي اللحظات الاخيرة اصطاد مكدونالد الكرة العرضية التي لعبها البديل اوزي ارديليس واودعها مرمى مانشستر ليتعادل الفريقان ويضطر كوينز بارك رينجرز ان يسافر الى ملعب مانشستر في اولد ترافورد ليلعب الفريقان مباراة الاعادة الثانية يوم الاثنين الموافق ٢٣ يناير الجاري.

وكان ايفرتون في امس الحاجة لهدف الانقاذ الذي سجله لاعب الوسط كيفن شيدي ليتغلب على وست بروميتش البيون الذي يلعب في الدرجة الثانية في المباراة التي اقيمت في غوديسون بارك بحضور ٣١,٦٩٧ الف متفرج، بينما كان اكسفورد يحقق الفوز بسهولة ٢/صفر على زميله بالدرجة الثانية سندرلاند وسجل الهدفين ريتشارد هيل.. وسينتظر اكسفورد الفائز من مباراة الاعادة بين مانشستر يونايتد وكوينز بارك رينجرز ليقابله في الدور الرابع، وسيغيب عنه في هذا اللقاء مهاجمه ماركو غابيارديني الذي نال البطاقة الحمراء في المباراة ضد سندرلاند.

وبحضور ستة الاف و٥٧٤ متفرجا، فاز ريدنغ على ترانمر ١/٢، سجل هدفي ريدنغ سينيور في الدقيقة ٣٠ وفرانكلين بعده بعشرين دقيقة، وسجل موير هدف ترانمر الوحيد بالدقيقة ٧٠.

وسيلعب ريدنغ في الدور الرابع خارج ارضه ضد غريمسبي.

● مارك ستين



● كيفن شيدي

ريال مدريد يخطف الفوز من ملقه بآخر لحظة
برشلونة يكتسح اشبيليه بالاربعة واتلتيكو يصعد للثالث

مدريد ـ رويتر ـ بفضل هدف سجله في اخر دقيقة ريكاردو جاليفو استطاع ريال مدريد المحافظة على صدارة الدوري الاسباني عندما فاز ١/٢ على فريق ملقه الذي يحتل المركز الخامس عشر (من اصل ٢٠ فريقا) في الدوري الاسباني، وبهذا الفوز ظل ريال مدريد يتصدر بفارق نقطتين عن فريق برشلونة الذي فاز ٤/صفر على فريق اشبيلية.

ويذكر ان هذه هي المباراة الثانية التي يتمكن ريال مدريد من خطف الفوز في اللحظات الاخيرة، بعد ان يتوقع الجميع تعادله او خسارته لنقطتي المباراة، فقد استطاع المهاجم المكسيكي الدولي هوغو سانشيز ان يسجل هدفين في اخر دقيقتين ليخرج ريال مدريد فائزا ٢/٤ على إلشي يوم الاحد الماضي على ملعب مدريد، وقد لعب سانشيز دورا رئيسيا في الهدف الذي قضى على امال فريق ملقه المكافح، فقد سدد كرة قوية ارتدت من القائم لتجد امامها لاعب الوسط جاليفو التي اعادها للمرمى وحقق الفوز للفريقين، وكان ايميلو بوتراغوينو قد سجل هدف ريال مدريد الاول في الدقيقة ١٥ عندما سدد كرة قوية ارتدت اليه من العارضة ليعيدها برأسه داخل مرمى ملقه، الا ان فريق ملقه استطاع التعادل قبل ٥ دقائق من نهاية المباراة عندما اخطأ ميغيل شندو تقدير الكرة التي ارسلها خوانيتو غوميز بتدخل مرمى ريال مدريد.

فوز برشلونة

ولم يكن حارس مرمى منتخب اسبانيا الدولي وبرشلونة اندوني زوبيزاريتا يتوقع مباراة اسهل من تلك التي فاز بها فريقه ٤/صفر على اشبيليه ليحتفل بلعب مباراته رقم مائة مع برشلونة، فقد تقدم فريق كاتالونيا بهدفين سجلهما خوليو سالييناس ق ٢٢ وخوسيه باكيرو ق ٣١، واضاف المهاجم الانكليزي غاري لينكر الهدف الثالث لبرشلونة برأسه بعد ٢٠ ثانية من بداية الشوط الثاني بينما سجل اتون بيفريستين الهدف الرابع في الدقيقة الاخيرة.

هذا وقد احتل اتلتيكو مدريد المركز الثالث في الدوري بعد فوزه على بلد الوليد ١/صفر، اما باقي نتائج الاسبوع الثامن لدوري اسبانيا فقد اسفرت عن فوز اوساسونا ١/٣ على ريال اوفيدو، سبورتنغ ١/صفر، فالنسيا، ريال سوسيداد ١/صفر على إلشي، قادش ١/صفر على ريال زراغوسا، سيلتا ١/صفر على لوغرونيس، وتعادل ريال بيتس ٢/٢ مع اسبانول وريال مورثيا ١/١ مع اتلتيكو بلباو، واصبح موقف فرق الصدارة كالتالي:

ريال مدريد ٣١ نقطة، برشلونة ٢٩، اتلتيكو مدريد وفالنسيا ٢١ نقطة، اشبيليه وسبورتنغ وسيلتا ٢٠ نقطة لكل منهم.

● بوتراغوينو في كرة مشتركة مع شانو لوبيز مدافع مقله ـ رويتر

لويس يشارك ببطولة اسبانيا للصالات المغلقة

مدريد ـ ي.ب ـ يشترك النجم الاولمبي الاميركي كارل لويس في سباق ٦٠م عدو للصالات المغلقة في اسبانيا يوم ١٠ فبراير المقبل ـ في اول ظهور له بالبطولات الاوروبية.

اعلن ذلك منظمو البطولة وقالوا ان لويس حامل ذهبية ١٠٠م والوثب الطويل سوف يتقاضى مبلغ ٢٥ الف دولار للمشاركة في البطولة التي ستقام في مدينة سان سباستيان، ويحاول المنظمون التوصل الى اتفاق مع لويس للمشاركة في بطولات ستقام في مدريد واشبيلية ولاكورونا في وقت لاحق من هذا العام.

اسبانيول يحدد نهاية الشهر موعدا لوصول اللاعب السوفيتي راتس

برشلونة ـ اسبانيا ـ ي.ب ـ صرح مسؤول باسم نادي اسبانيول ان النادي حدد نهاية الشهر الحالي اخر موعد لنادي دينامو كييف السوفيتي لانتقال لاعبه بكأس العالم فاسيلي راتس، واضاف المصدر ان الاتفاقية الموقعة مع النادي السوفيتي تنص على ذلك الا ان فريق دينامو كييف يحاول تاخير ذلك، حيث انه يعد فريقه للمشاركة في الموسم الجديد الذي يبدأ في مارس المقبل.

وفي حالة انتقال راتس لاسبانيول الذي يحتل المرتبة ١٨ بدوري اسبانيا فانه سيكون ثاني لاعب سوفيتي في الدوري الاسباني بعد رينات داساييف الذي وقع للعب مع اشبيليه العام الماضي.

مكنرو يصل استراليا للمشاركة ببطولتها المفتوحة

ادليد ـ استراليا ـ وصل الى هنا امس الاول لاعب التنس الاميركي جون مكنرو ليبدأ اولى مشاركاته لعام ١٩٨٩ في البطولة الاسترالية المفتوحة للتنس المقرر ان تبدأ يوم ١٦ يناير الحالي.

ويذكر ان مكنرو «٢٩ سنة» مصنف رقم ١١ سوف يشترك ببطولة ريو التي بدأت امس قبل التوجه الى ملبورن والتي يشترك فيها كل من المرشح الاول ماتس فيلاندر وبطل ويمبلدون ستيفان ادبيرغ، والمرشح الثاني عالميا ايفان لندل، والاسترالي بات كاش.

تحقق حلمه في سن ال ٣٥

ستوكهولم ـ ي ب ـ تلقى حارس مرمى منتخب السويد السابق لكرة القدم جان موللر عقدا لمدة ثلاثة اشهر ليحرس مرمى فريق نادي فينورد الهولندي بدلا من حارس مرماه المصاب جوهانس هيلي.

وقالت صحيفة اكسبريس اليومية ان مدرب فينورد هانز غراي انهى الصفقة امس الاربعاء.

ومن غرائب الصدف ان موللر (٣٥ سنة) بدا يفكر باللعب لفريق اقل درجة لينهي حياته الرياضية بعد ان فاز مع فريق مالمو ببطولة دوري السويد العام الماضي، وقال.. انها حقا امور غريبة ـ فقد لعبت مجهزا في بريستول سيتي (انكلترا) عام ١٩٨١... وكنت اتمنى ان يبيعني لالعب لاحد الاندية الاوروبية المعروفة الا انه بدلا من ذلك باعني لفريق تورنتو بكندا.. وقد جاءت الفرصة الان لاحقق حلمي والعب مع احد الاندية الاوروبية المعروفة وعمري ٣٥ سنة.

اختفاء افضل لاعب كرة قدم افريقي

بروكسل ـ اختفى اللاعب الزامبي كالوشا بواليا الذي اختير مؤخرا كافضل لاعب كرة قدم افريقي لعام ١٩٨٨.

وكان بواليا الذي يلعب ضمن صفوف نادي سيركل بروج في دوري الدرجة الاولى في بلجيكا، قد حصل على موافقة ناديه للعب مع منتخب بلاده زامبيا ضد منتخب المغرب في تصفيات افريقيا لبطولة كأس العالم ١٩٩٠ بالمباراة التي اقيمت يوم الاحد الماضي وانتهت بفوز المغرب ١/صفر، على ان يعود للانضمام للنادي في اليوم التالي للمباراة.

وقال مسؤول في نادي سيركل بروج رفض ذكر اسمه امس ان الجناح الايسر كالوشا بواليا (٢٥ سنة) تاخر عن موعد عودته، ولا نعرف اين هو الان، وهذا الوضع لا نستطيع ان نتحمله.

واضاف المسؤول انه من المبكر ان نحدد ما اذا كان كالوشا سينضم للفريق ام لا في مبارياته بالبطولة الودية للصالات المغلقة التي بدأت امس في غنت ببلجيكا.

كان كالوشا بواليا قد اشتهر وخرج الى دائرة الاضواء العالمية بعد تسجيله ثلاثة اهداف في مرمى ايطاليا بدورة سيئول الاولمبية.

غرامة وانذار شديد لسونس مدرب الرينجرز

غلاسكو ـ أ ف ب ـ فرض الاتحاد الاسكتلندي لكرة القدم غرامة بقيمة ١٠٠ جنيه استرليني على مدرب فريق رينجرز غريم سونس ووجه اليه انذارا شديدا بسبب انتقادات هذا الاخير لحكم مباراة ابردين ورينجرز التي اقيمت خلال تشرين الاول/ اكتوبر الماضي ضمن بطولة الدوري.

البطولة العربية السادسة الفردية للشطرنج
وزير الشؤون الكويتي يشيد بدور اتحاد الشطرنج
المصريان عفيفي والعروسي يتصدران بطولة الرجال



● وزير الشؤون يتوسط رؤساء الوفود ورئيس الاتحاد العربي



أعرب الشيخ ناصر محمد الاحمد الصباح وزير الشؤون الاجتماعية والعمل وراعي البطولة العربية السادسة للشطرنج خلال حفل غداء أقامه على شرف الوفود العربية المشاركة في البطولة عن سعادته بالتجمع العربي وشكره لرؤساء وأعضاء الوفود على تلبيتهم الدعوة متمنيا الاستمرار والنجاح للبطولة واشاد الشيخ ناصر بدور الاتحاد الكويتي للشطرنج وعلى رأسهم رئيس الاتحاد راشد الرحماني. واعرب عن سعادته لاقامة البطولة على أرض الكويت.

وبعد ذلك شكر راشد الرحماني رئيس الاتحاد الكويتي للشطرنج الشيخ ناصر على رعايته للبطولة وعاهده على بذل المزيد من الجهد في سبيل تطوير لعبة الشطرنج في الكويت.

من جهة أخرى ما زالت المنافسات مستمرة لليوم الرابع عشر للبطولة دون معرفة هوية البطل رغم تصدر اللاعبين المصريين عفيفي والعروسي بعد الجولة ١٣ لبطولة الرجال برصيد ١٠ نقاط وبالنسبة للفتيات فما زالت اللاعبة السورية رانيا العباسي هي المتصدرة ولها ٧ نقاط رغم خسارتها امام اللاعبة المصرية سهير بسطا والتي تتساوى مع الجزائرية ريم عبو برصيد ٦نقاط.

موقف الرجال بعد الجولة ١٢

أصبح موقف الرجال بعد الجولة ١٢ التي انتهت مساء أمس الاول كالتالي، الاول عاصم عفيفي (مصر) وله ١٠ نقاط ويشاركه زميله عبدالحميد العروسي بالرصيد نفسه.

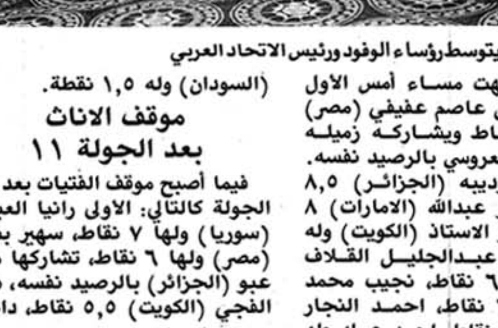
محفوظ بوديبه (الجزائر) ٨,٥ نقاط، منصور عبدالله (الامارات) ٨ نقاط، منصور الاستاذ (الكويت) وله ٧,٥ نقاط، عبدالجليل القلاف (الكويت) ٦,٥ نقاط، نجيب محمد (الامارات) ٦ نقاط، احمد النجار (لبنان) ٥,٥ نقاط، احمد عماد طه (فلسطين) ٥ نقاط، احمد ابراهيم (قطر) ٣,٥ نقاط، حسن عبدالله (البحرين) نقطتان، عبدالقادر عثمان (السودان) وله ١,٥ نقطة.

موقف الاناث بعد الجولة ١١

فيما أصبح موقف الفتيات بعد هذه الجولة كالتالي: الاولى رانيا العباسي (سوريا) ولها ٧ نقاط، سهير بسطا (مصر) ولها ٦ نقاط، تشاركها مريم عبو (الجزائر) بالرصيد نفسه، هناء الفجي (الكويت) ٥,٥ نقاط، دانيال بدروسيان (لبنان) ولها ٤ نقاط، فريدة عبدالكريم (الامارات) ولها ٣ نقاط، وهويدا شبو (السودان) ١,٥ نقطة.









السالمية والتضامن يختتمان مبارياتهما بالمشترك بالتعادل ١/١



● كاظم الخضري مهاجم السالمية وتسديدة جانبية على مرمى التضامن

تعادل السالمية والتضامن بهدف لكل منهما في اخر مباريات الفريقين في مسابقة الدوري المشترك والتي اقيمت بينهما امس على استاد عبدالله الخليفة بنادي اليرموك ليرفع السالمية رصيده بذلك الى ٢٤ نقطة تؤهله لاحتلال المركز السادس بالمسابقة وبفارق الاهداف بعد العربي والفحيحيل... اما التضامن فقد رفع رصيده الى ١٢ نقطة تضعه في المركز التاسع بفارق الاهداف عن الجهراء الذي لم يختتم مبارياته بعد.

جاءت المباراة متوسطة المستوى تقاسم فيها الفريقان السيطرة على زمام اللعب واحراز الاهداف... فقد ضغط السالمية في البداية وحاصر خصمه في ملعبه معظم فترات الشوط الاول... ولكنه رغم سيطرته فان خطورته كانت بعيدة نسبيا عن مرمى خصمه الا في كرتين او ثلاث كانت من تسديدات قوية من خارج المنطقة.

وفي الدقيقة ١٢ من الشوط الاول احرز كاظم الخضري هدف السالمية الوحيد من كرة هيأها له باسل عبدالنبي برأسه داخل المنطقة فسددها كاظم قوية بالزاوية اليمنى. اما التضامن فركز هجماته في هذا الشوط على فتح اللعب علي خالد خليفة بالجهة اليسرى الذي نقل عدة كرات عرضية للمهاجمين قطعها جميعها باسل عبد النبي.

ولكن الوضع اختلف تماما في الشوط الثاني حيث ضغط التضامن منذ بدايته وتقدم لاعبو وسطه للامام لتكثيف عدد المهاجمين واستغلال شدة الرياح التي ساندتهم وذلك في محاولة منهم لتحقيق التعادل... وبالفعل نجح الفريق باجبار السالمية للرجوع الى الدفاع والاعتماد على الكرات العكسية في الهجوم وتمكن خالد خليفة من احراز التعادل بالدقيقة ١٥ من كرة هيأها له باتل شبيب برأسه فسددها خالد ارضية بالزاوية اليمنى ـ وقد حاول بعدها الفريقان احراز هدف الترجيح الا ان جميع محاولاتهم باءت بالفشل لتنتهي المباراة بالتعادل.

ادار المباراة الحكم عيسى الجساس وساعده كل من مجيد محمد وحميد احمد، وقد انذر الحكم محمد الشليمي من التضامن.

الاتحاد المصري يبحث تقرير الجوهري والانتخابات المقبلة
دعوة حمدان بن زايد وعيسى بن راشد لاعتزال جعفر

■ نجوم من السعودية والامارات والمغرب بمباراة الاعتزال

القاهرة ـ «القبس»:

يعقد مجلس ادارة اتحاد كرة القدم اجتماعا صباح اليوم لمناقشة التقرير المقدم من محمود الجوهري المدير الفني للمنتخب المصري حول مباراة ليبيريا التي فاز فيها المنتخب ٢/صفر وكذلك الاستعداد لمباراة مالاوي.

وعلمت «القبس» ان المجلس سيبحث في جلسته الاستعداد للانتخابات المقبلة يوم ٢٨ مارس المقبل ولكنه لم يعلن عن فحوى هذه المناقشات وذلك حتى تتم تحركات الاعضاء الذين سيرشحون انفسهم في سرية تامة.

مجلس الادارة يختار الرئيس

اكد سعيد حشمت رئيس جهاز الرياضة انه لا صحة لما تردد مؤخرا من ان هناك تعديلا جديدا سيطرأ على طريقة اختيار رؤساء الاتحادات الرياضية بعد المناقشات الاخيرة التي جرت في لجنة الشباب والرياضة بمجلس الشعب.

وقال: ان رؤساء الاتحادات سيتم اختيارهم عن طريق التصويت بين اعضاء مجلس الادارة وليس بين اعضاء الجمعية العمومية وذلك وفقا للتعديلات الجديدة التي ادخلها المجلس الاعلى للشباب والرياضة مؤخرا.

من جهة اخرى يعلن جهاز الرياضة يوم الاحد المقبل عن تشكيل لجانه المختلفة التي ستشرف على انتخابات الاتحادات المصرية والتي يجب ان تنتهي يوم ٣١ مارس المقبل بانتخابات اتحاد الكرة الطائرة.

مؤتمر صحفي لفهد الاحمد

قرر نادي الزمالك عقد مؤتمر صحفي صباح السبت المقبل لمناسبة وصول الشيخ فهد الاحمد والمنتخب الكويتي للقاهرة للمشاركة في مهرجان اعتزال فاروق جعفر والذي سيقام تحت رعاية الشيخ فهد الاحمد يوم الاحد المقبل.

يحضر المؤتمر المهندس حسن ابوالفتوح رئيس النادي واعضاء مجلس ادارة نادي الزمالك. وسوف يتم خلاله شرح كافة التفاصيل الخاصة بالمهرجان وايضا ما سيتضمنه من مفاجآت.

هذا وكان نادي الزمالك قد تلقى برقية من الاتحاد الكويتي بموعد وصول بعثة الكويت على طائرة خاصة مساء الجمعة وذلك عقب انتهاء مباراة الكويت والامارات التي تقام في تصفيات آسيا.

وقد شكل مجلس الادارة لجنة خاصة لاستقبال الوفد الكويتي.

من ناحية اخرى تختتم اليوم التجارب النهائية للاستعراضات واللوحات التي اعدها وصممها حسن امين المشرف على مهرجان اعتزال فاروق جعفر.

وصرح حمادة امام عضو لجنة التكريم بأن المهرجان سيشهد اكثر من مائة شخصية عربية رياضية تم توجيه الدعوة لهم للحضور. وقد تلقى النادي موافقة عدد كبير منهم ويبدأ وصولهم اعتبارا من يوم الجمعة.

وقد بدأت الهدايا تنهال على فاروق جعفر والتي سيتم توزيعها على الجماهير من خلال اجراء قرعة على تذاكر المباراة.



● الشيخ حمدان بن زايد

● الشيخ عيسى بن راشد







● صالح النعيمة

اللاعبون العرب

وبخلاف لقاء القمة الودي بين المنتخب الكويتي والمنتخب المصري فقد تاكد حضور عدد من النجوم في الخليج للاشتراك في لقاء الزمالك ومنتخب العرب الذي يسبق اللقاء الرئيسي حيث يلعب من السعودية صالح النعيمة وماجد عبدالله وامين دابو واحمد جميل، ومن الامارات عدنان الطلياني، ومن المغرب عزيز بودربالة، الذي اتصل به جعفر امس ليؤكد على حضوره.

كما تم توجيه الدعوة للشيخ حمدان بن زايد رئيس اتحاد كرة القدم بالامارات، والشيخ عيسى بن راشد ال خليفة رئيس اللجنة الاولمبية البحرينية.

المشير يستقبل وفد الاهلي

علمت «القبس» ان المشير محمد عبدالحليم ابوغزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع والانتاج الحربي المصري سوف يستقبل خلال الاسبوع المقبل وفدا من مجلس ادارة النادي الاهلي برئاسة عبده صالح الوحش ويضم رئيس شرف النادي الفريق اول عبدالمحسن كامل مرتجى ويتم خلال المقابلة بحث مشكلة استاد الاهلي الجديد وسيطلب وفد الاهلي الحصول على قطعة ارض بديلة لبناء الاستاد او محاولة تذليل الصعاب التي تواجه النادي حاليا بشان ارض النادي بمدينة نصر.

رياضة كويتية

موافقة مشروطة للاتحاد الدولي على اقامة البطولة الاسلامية

ابلغ الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا» اتحاد كرة القدم الكويتي امس موافقته على اقامة بطولة الصداقة والسلام «البطولة الاسلامية» في الكويت خلال شهر مارس المقبل، الا ان الاتحاد الدولي اشترط ان تشترك ست دول فقط في الادوار النهائية للبطولة في الكويت وان تقام التصفيات لهذه الادوار النهائية في القارات المختلفة ... بمعنى ان تجري الدول المشاركة في قارة إسيا تصفيات فيما بينها وكذلك الدول الاسلامية من افريقيا ليصل عدد محدد من الدول للادوار النهائية.

من ناحية اخرى تاجل عقد اجتماع مقرر للجنة المنظمة العليا حيث يجري الاتحاد الكويتي لكرة القدم اتصالات مكثفة مع الاتحاد الدولي بشأن الشروط التي فرضها على اقامة البطولة.

تغيير وحيد بمناصب اتحاد الكراتيه

تم تزكية الشيخ مشعل الجراح الصباح رئيسا للاتحاد الكويتي للكراتيه في دورته الثانية الجديدة والتي ستستمر حتى ما بعد أولمبياد برشلونة عام ١٩٩٢.

وكان مجلس ادارة الاتحاد وهو نفسه الاتحاد السابق الذي تم تزكيته مؤخرا دون حاجة لاجراء انتخابات قد عقد اجتماعا مساء امس الأول لتوزيع المناصب التنفيذية داخل المجلس حيث احتفظ الشيخ مشعل الجراح بمنصبه، كذلك احتفظ الشيخ خليفة ناصر العذبي بمنصبه كنائب للرئيس، وفاضل الصراف امينا للسر العام، وعباس تركي مساعدا لامين السر.

وكان التغيير الوحيد في منصب امين الصندوق حيث حل محمد المشعل محل اسعد الثاقب أمين صندوق الاتحاد السابق.

رياضة عربية

العربي متصدر دوري اليد القطري يفوز ٢٦/٢٩ على النصر

أقيمت مساء امس مباراة في الدوري العام للدرجة الاولى لكرة اليد أسفرت عن فوز العربي على النصر بنتيجة ٢٦/٢٩ وقد انتهى الشوط الاول بتقدم فريق العربي ١٤ مقابل ١٣.

ويتصدر البطولة حتى الان فريق النادي العربي برصيد ٣٤ نقطة يليه فريق السد برصيد ٣٣ نقطة ثم فريق النصر برصيد ٢٥ نقطة.

هذا وتقام اليوم الخميس ٣ مباريات في الدوري نفسه.

رفض طلب فنجاء بتأجيل نهائيات كأس الاندية العربية

مسقط ـ ا.ف.ب ـ رفض الاتحاد العربي لكرة القدم اقتراحا لنادي فنجاء العماني بتأجيل نهائيات كاس الاندية العربية بطلة الدوري من تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٨٩ الى كانون الثاني (يناير) ١٩٩٠.

وبذلك وضع الاتحاد العربي للعبة حدا للخلاف بين نادي فنجاء وبين الاتحاد العماني للعبة الذي اضطر الى سحب ترشيح فنجاء لتنظيم النهائيات بسبب كثرة النشاطات الكروية في السلطنة خلال العام الحالي.

الاهلي البحريني يهزم الشباب الاماراتي باليد

دبي ـ واخ ـ فاز فريق نادي اهلي البحرين لكرة اليد على فريق نادي الشباب الاماراتي ١٨/٢٥ في المباراة التي اقيمت بينهما مساء امس ضمن بطولة الاندية ابطال الكؤوس لدول مجلس التعاون التاسعة التي اقيمت بصالة الشيخ سعيد بن مكتوم بن راشدالمكتوم بنادي الشباب بدبي.

وكانت نتيجة الشوط الاول ١٤/١٧ لصالح أهلي البحرين.

الزمالك يفوز على الاسماعيلي باعتزال زين

الاسماعيلية ـ أ. ش. أ ـ فاز فريق نادي الزمالك لكرة القدم على فريق النادي الاسماعيلي بهدف واحد مقابل لا شيء في المباراة الودية التي جرت بينهما باستاد الاسماعيلية تكريما للاعب الاسماعيلي طارق زين بمناسبة اعتزاله.

وقد جاء هدف المباراة في الشوط الاول واحرزه اللاعب مجدي طلبة في الدقيقة الخامسة.

وكانت المباراة بصفة عامة سريعة وحماسية من الجانبين على حساب المستوى الفني وقد لعب طارق زين ٢٥ دقيقة في الشوط الاول للمباراة ثم غادر الملعب مودعا الجمهور.

النصر العراقي في ميدان الحرب ... والسلام

■ الانتماء لا يطلب قسرا، فهو قضية جوهرية في الضمير الانساني

■ مطلوب روضة نموذجية واحدة لتدريس اللغة العربية الفصحى



الرأي الآخر

يكتبه: سعود عبدالرحمن السمكة



النصر العراقي

لاشك ان القوى المعادية لتطلعات واماني امتنا العربية والاسلامية سوف تستمر في اجهاض اي توجه حضاري يعمل على نقل المجتمع العربي والاسلامي من حالة التخلف التي يعاني منها الى ان يكون مجتمعا حضاريا يكون الانسان فيه هو الثروة الحقيقية المباشرة الذي ينقله الى العالم المتحضر. وهذا ماحصل مع العراق الشقيق عندما بدأ ينفذ خططه للتنمية في السبعينات حيث رأوا في توجه القيادة السياسية في العراق الشقيق واطروحاتها نحو البناء الاجتماعي والاقتصادي والسياسي ظاهرة يجب ان لاتستمر ويجب صدها وبعثرة جهودها بل وتدميرها اذا دعت الضرورة. ولقد بدأت تلك القوى التي انسلخ عنها الجانب الخلقي والانساني تقودها الولايات المتحدة الاميركية قائدة نظام القهر في العالم بممارسة اخلاقياتها المنحرفة من خلال رسم الخطط لاجهاض التجربة العراقية عندما لمسوا مصداقية القيادة العراقية من خلال سلوكها وتوجهاتها نحو بناء عراق المستقبل ليصل بشعبه الى مصاف الدول الصناعية المتقدمة.

وبدأ المؤامرات على العراق تتواتر لتعطيل دوره التنموي في الداخل ودوره في التصدي لاي اختراق يمس سيادة امته العربية وامنها القومي.

وجاءت «كامب ديفيد» تلك المؤامرة التي حبكت فصولها في اكثر من عاصمة، والتي تعتبر من اضخم مخرجات السياسة الاميركية في عهد الرئيس الاميركي السابق (جيمي كارتر) ووقف العراق ضد هذه الاتفاقية ونجح مع اشقائه العرب من عزل نظام السادات ومن ثم تقزيم الاتفاقية وحشرها في دائرة لاتضم من العرب سوى نظام السادات بالاضافة الى الولايات المتحدة واسرائيل «ويروي الاستاذ «محمد حسنين هيكل» في كتابه «زيارة جديدة للتاريخ» ص ٣٢٠ «بان السادات اشتكى لوزير خارجية الولايات المتحدة «هنري كيسنجر» من معارضة العراق للاتفاقية. واذا بالاخير يبرق الى الشاه يأمره فيها بان يرسل قواته للتحرش في العراق واشغاله في محاولة لاعدام الضغط العراقي على الاتفاقية) كما تم تحريك بعض الزعامات الكردية التي تدعمها طهران. ولكن العراق انتظر وبقى صامدا وسقط الشاه وتبعه السادات بنهاية حتمية لم يغفل التاريخ عن ذكر اسبابها. وبقيت الثورة العراقية تناضل من خلال قيادتها الحكيمة، واذا باعداء الامة العربية يدفعون اليها بتلك العقول الخاوية في محاولة للنيل من التركيبة الوطنية للشعب العراقي وفي هذا الجو المتوتر والمشحون بالمؤامرات اصبحت لدى القيادة السياسية في العراق قناعة بان هناك محاولة لاختراق الامن العربي، وبالتالي العبث بجغرافيا الجناح الشرقي للامة العربي، وان تعطيلا لدور العراق سوف يكون في حال اجتياح ايران للجناح الشرقي للامة العربية. عندها لم يجد العراق بدا من حمل السلاح مدافعا عن البوابة الشرقية للامة العربية، واشتعلت الحرب وبدأت محاكاة الموت والمحوت المضاد في ساحات القتال، وتجلى الجيش العراقي في مختلف الاسلحة في مظاهرة عسكرية رائعة لم يشهد العالم لها مثيلا في الحروب السابقة.

وانتصر العراق بعوامل النصر الازلية «التاريخ والجغرافيا» قبل ان تنتقل الحرب الى ساحة المفاوضات ولن يكون نصر العراق في ميدان السلام اقل من انتصاره في ميدان الحرب.

لايبني الكويت سوى من احبها

ان الانتماء للوطن لايزرع وحشيا وبريا اي مثل الحشائش التي نراها تظهر في الربيع مع الامطار الموسمية كالحمبزان مثلا والانتماء لايطلب قسرا من المواطن.

ان الانتماء بابعاده العميقة للوطن، لاي وطن، يحتاج الى عناية ورعاية وسقاية.

والانتماء قضية جوهرية في ضمير الانسان لاتصلح وليس من المقبول ان تطرح للمناقشة دون النظر بجدية واخلاص الى تلك الارضية التي يقف عليها ذلك الانسان. هل هي قوية ؟ هل اساساتها ثابتة؟ وراسخة ومنيعة؟ هل جذورها عميقة؟ اما اذا كانت هناك فجوات وفراغات وحلقات من المفروض ان تبقى متماسكة قد انفرطت فان ذلك يعني ان هناك خللا في البنية. وبالتالي فلكي يحق لنا ان التساؤل عن الانتماء الحقيقي لهذا الانسان او ذاك، فالواجب علينا بادىء ذي بدء ان نملأ تلك الفراغات وتلك الفجوات، وان نعيد تماسك تلك الحلقات التي انفرطت. عندها فقط نستطيع ان نلمس ابعاد هذا الانتماء عند المواطن.

فالانتماء لايزدهر لدى المواطن تجاه وطنه الا اذا توفر له الكسب الحلال، والحرية الشريفة في الرأي والاجتهاد، والعمل حيث ان الوطن بقدر مايعطيك تعطيه، وبقدر مايحميك تحميه. فاذا ضمنت هذه الحقوق التي تعتبر اساسية للمواطن فسوف يضمن كل الحب للوطن وسوف يبنى الكويت لانه بذلك يكون قد تصاعد الحب في النفوس واصبحت نسمات الوفاء لاتنقطع عندها نضمن ان الانتماء قد تكرس في الفؤاد.

ابناؤنا وبناتنا في الخارج

الامم لا ترقى الا برقي الانسان ولاشك ان الامم الراقية لم تصل الى ماوصلت اليه الا لانها اهتمت بالانسان أي اهتمام، وبالتالي فانها فتحت له ابواب العلم والمعرفة على مصاريعها وجعلت الحوافز والجوائز التشجيعية للعلماء والمتفوقين في كل مجال من مجالات العلم والمعرفة، لان هذه المجتمعات تؤمن بان الثروة البشرية هي الثروة الحقيقية ومن خلالها ترقى الامم.

نحن في الكويت، دولتنا كريمة في هذا المجال الذي هو مجال التعليم ومجتهدة اجتهادا تشكر عليه. ولكن هناك جزئيات نود طرحها ونتمنى على المسؤولين اخضاعها لدراسات جادة ومستمرة.

فلنأخذ مثلا ابناءنا الذين يدرسون في الخارج. هناك احصائيات تفيد بان عدد الذين يتلقون العلم في جامعات ومعاهد الولايات المتحدة الاميركية لايقل عن خمسة عشر الف طالب وطالبة. معظمهم في مقتبل العمر تتراوح اعمارهم بين ثماني عشرة واثنتين وعشرين سنة. وان الكثير منهم يتعرض للغربة الطويلة لاول مرة. وبالتالي فان تأسيسهم تربويا وتعليميا لم ينضج قبل ذهابهم الى هناك.

السؤال: ترى ما اثر المجتمع الاميركي مثلا على تكوين ابنائنا الفكري، والخلقي، والذوقي والقيمي ؟ وكيف سينعكس ذلك عليهم كمدرسين، او اباء، او أمهات او ازواج، او زوجات ؟ وما نسبة الذين يتزوجون منهم من اميركيات ؟ وما اثر ذلك على الاسرة الكويتية والعلاقات الاجتماعية في مجتمع المستقبل ؟ هذه الاسئلة وغيرها تدور في بال الكثيرين. لذلك فالمطلوب دراسة هذا الامر دراسة وافية من جميع الجوانب لاننا مؤمنون بان هذه الشريحة تمثل كما لابأس به من الثروة البشرية، وبالتالي فالمطلوب حمايتها ورعايتها الرعاية التي تتناسب وتطلعاتنا لمستقبل هذا البلد «وحيث يكون كنزك يكون قلبك» !

روضة نموذجية للعربية الفصحى

دائما عناية الامم المتقدمة بالطفل بالغة ومتقدمة وبالاخص في مجال تعليم اللغة والمحادثة، ولاشك ان هناك دولا كثيرة قد خطت خطوات كبيرة في هذا المجال وفتحت مدارس خاصة ليتعلم الطفل في مراحله الاولى اجادتها المحادثة وكيف ينطق اللغة باحكامها الصحيحة. وقد اهتم علماء النفس في هذا المجال ايما اهتمام. لذلك نحن نتمنى على المسؤولين في الدولة ان يعوا هذه الحقيقة ويفكروا جديا بابتكار انماطا واساليب جديدة تختلف عن الاساليب التقليدية المتبعة حاليا في تعليم اللغة العربية. حيث ان لغتنا العربية تعيش مرحلة خطيرة وحالة تدحرج الى الاسفل بصورة مذهلة. لقد اهلمنا الكبار لذلك فنحن لانريد لنشئنا ان يكبروا دون ان تكون لديهم خلفية قوية عن لغتهم. والملاحظ ان الصغار حصيلتهم اللغوية اخذة بالانهيار. حيث ان البداية لاتقوم على اساس راسخ ومتين. وهذا يتضح من خلال التعامل مع القرآن الكريم عند الكبار والصغار. الغالبية لاتجيد احكام القراءة الصحيحة عند تلاوة القرآن الكريم من المصحف.

السؤال: لماذا لاتقام مدرسة تجريبية لتدريس اللغة العربية الفصحى في مرحلة الروضة ؟ حيث ان تلك المرحلة والتي يسميها علماء النفس بالمرحلة السليقية والتي تتخصب فيها الاستعدادات لدى الطفل لتعلم اي شيء واي فن وعلم، فلنجرب روضة واحدة فقط اذا نجحت، وفي قناعتي انها ستنجح، عندها سوف نحل مشكلة اللغة العربية الفصحى لدى الكبار في المستقبل.

